حرف الميم

obeikandl.com

obeikandl.com

٥٦٧ مالك بن عبد الرحمن بن علىّ بن عبد الرحمن المالقىّ النحوى الأديب أبو الحكم المعروف بابن المُرحِّل (ت ٥٩٩ هـ)(*)

من أهل مالقة ، كان ذاكراً للآداب واللغة ، شاعراً رقيقاً مطبوعاً سريع البديهة ، حسن الكتابة ، والشِّعر أغلب عليه . أخذ عن الشَّلوْبين والدبَّاج ، وأجاز له أبو القاسم بن بقىّ . تحرَّف بصناعة التوثيق ، وولى القضاء بجهات غرناطة . له نظم فى فصيح ثعلب وغيره ، ووقع بينه وبين ابن أبى الربيع منافرات فى مسألة «كان ماذا» ، فنظم مالك :

عابَ قومٌ كان ماذا ليتَ شِعْرى لِمَ هذا

وإذا عابوه جَهْلاً دون عِلْمٍ كان ماذا

وقد جهَّله ابن الربيع ، وصنَّف فى المنع مصنَّفاً . وقد أجاز مالك لأبى حيان الأندلسى ، وعلى الرغم من ذلك فقد كان يرجِّح ابن أبى الربيع عليه ؛ قائلاً : وألسنة الشعراء حِداد وإلا فلا نسبة بين ابن أبى الربيع وابن المرحِّل ؛ فإن ابن أبى الربيع ملأ الأرض نحْواً . مات مالك سنة تسع وتسعين وستمائة .

٥٦٨ مالك بن وهيب الأندلسى (ت بعد ٤٠٠ هـ)(**)

كان إمامًا فى علم اللسان ، يقف على كتاب سيبويه وكتب أبى علىّ الفارسى ، أخذ عنه أبو الوليد بن خِيرة القرطبى .

٥٦٩ محمد بن أبان بن سيد بن أبان اللخمى ، أبو عبد الله القرطبى (ت ٣٥٤ هـ)(***)

كان عالماً بالعربية واللغة ، حافظاً للأخبار والأنساب والآثار والأيام والمشاهد

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٢٧١ رقم ١٩٦٠ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/ ٢٧١ رقم ١٩٦١ .

(***) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٦٧ رقم ١٢٨٧ ، بغية الوعاة ١/ ٧ رقم ٢ .

والتواريخ ، أخـذ عن أبى على البغدادى ، وولى أحكام الشـرطة ، وكان مكيناً عند المستنصر ، وألَّف كتباً . توفى سنة أربع وخمسين وثلثمائة .

٥٧٠ محمد بن إبراهيم بن جابر الجُذامى الوادى آشى (ت ٧٠٩ هـ)(*)

يُكنى أبا عبد الله ، كـان من أهل التفنن والمعرفة والإمامة فى صناعـة العربية ، انتفع به أهل بلده وغيـرهم ، قرأ على أبى العباس بن عبـد النور وانتفع به ، وخلفه بعد موته فى التدريس ، مات سنة تسع وسبعمائة .

٥٧١ محمد بـن إبراهيـم الجُذامى الغرنـاطى ، ابن الحاج أبو عبد الله المعروف بالقنقل (ت ٥٤٠ هـ)(**)

يُعرف بالقُنْقل ، كان أستـاذاً مقرئاً ، فقيهاً ، عـارفاً بالنحو واللغة والأدب وعلم الكلام، روى عن ابن الباذش وغالب بن عطية، وروى عنه عبد الرحيم بن الفرس ، وولى القضاء بجيَّان وغيرها ، مات بمرسية بعد سنة أربعين وخمسمائة .

٥٧٢ محمـد بـن إبراهيـم بـن عبد الرحمـن الرعينى الوَشقى (ت نحو ٦٠٠ هـ)(***)

كان من أهل المعرفة والتصرُّف فى علم العربيـة والأدب واللغة ، مشاركاً فى غير ذلك ، بارع الخط ، حسن الوراقة .

اختصر تفسير ابن عطية اختصاراً حسناً .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٩ رقم ٦ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٨ رقم ٥ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١١ رقم ١١ .

٥٧٣ محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن معاوية بن المنذر القرشي المعروف بالمصنوع (ت ٣٧٣ هـ)(*)

أخذ عن أبى على البغدادى ، وكان من ثقاة أصحابه ، وكان الغالب عليه علم اللغة ، ولم يكن له فى غيرها من العلوم حظ، وكان يوصف بالضبط وحسن النقل، توفى سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة .

٥٧٤ محمد بن إبراهيم بن عبد السلام التميمى أبو عبد الله (ت ٦٣٩ هـ)(**)

كان فقيهاً جليلاً مشاوراً حافظاً للنحو والأدب واللغة والكتابة ، أخذ عن أبى محمد الفازارى ، وناظر فقهاء غرناطة ورحل إلى إشبيلية ، وأخذ عن شيوخها ، وولى الأحكام بمالقة والقضاء بغرناطة ، فتوخّى الحق ، ومات سنة تسع وثلاثين وستمائة .

٥٧٥ محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبرهيم بن أبى طالب القيسى الوشقى أبو طالب (ت ٤٩٠ هـ)(***)

كان من أهل الأدب واللغة عارفاً بهما مدرساً لهما ، حسن الخط ، مشاركاً فى النظم والنثر ، وجمع شعر أبى عمر القسطلى على حروف المعجم ، وزاد فيه كثيراً على ما بأيدى الناس فى سنة سبع وستين وأربعمائة ، وقد رأى ابن الأبّار ديوان أبى عمر بخط محمد بن إبراهيم هذا فى بلنسية سنة خمس وثلاثين وستمائة .

عاش إلى التسعين والأربعمائة .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٨٥ رقم ١٣٤٢ ، بغية الوعاة ١/ ١١ رقم ١٢ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١١ رقم ١٣ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٣٢٧ رقم ١١٥٩ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ١٠٠ رقم ٢٥٦ .

٥٧٦ محمد بن إبراهيم بن محمد بن المفرّج الأوسي الإشبيلي المعروف بابن الدبّاغ (ت ٦٦٨ هـ)(*)

كان عارفاً بالنحو واللغة والأدب والكتابة والشعر والتاريخ، أقرأ بجامع غرناطة لأكابر علمائها ، قرأ على والده الأستاذ أبى إسحاق إبراهيم ، وعلى الأستاذ أبى الحسن الدبَّاج ، وعلى القاضى أبى الوليد محمد بن الحاج التُّجيبى القرطبى ، وعلى القاضى أبى عبد الله بن عياض ، وكانت وفاته برُندة يوم الجمعة أول يوم من شوال سنة ثمانٍ وستين وستمائة .

٥٧٧ محمد بن إبراهيم بن محمد السبتى المالكى النحوىّ أبو الطيب (ت ٦٩٥ هـ)(**)

يُكنى أبا الطيب ، كان من العلماء العاملين والفقهاء الفضلاء الأدباء ، قرأ النحو على ابن أبى الربيع ، وسمع من المجد بن دقيق العيد ، وقرأ عليه بمدينة قوص ، ومات بها سنة ٦٩٥ هـ .

- **مؤلفاته : اختصر شرح الإيضاح لابن أبى الربيع .**

٥٧٨ محمد بن إبراهيم بن مشرب بن ذروة الأشجعىّ (ت نحو ٦٠٠ هـ)(***)

كان من أبصر أهل زمانه باللغة والشعر ، ترجم له ابن الزبير فى «صلة الصلة» ؛ ولكنه فى القسم المفقود منه .

(*) ترجمته فى : الإحاطة ٣/٦٨ - ٦٩ ، بغية الوعاة ١/١٣ رقم ١٦ .

(**) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٢/٦ رقم ٢٥٢ ، بغية الوعاة ١/١٤ رقم ١٨ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/١٥ رقم ١٩ .

٥٧٩ محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام الطليطلى (ت ٤٥٥ هـ)(*)

يُكنى أبا عبد الله، ويُعرف بابن شق الليل، كان فقيهاً مالكياً نحوياً لُغوياً حافظاً، يعرف الرجال والعلل ، مليح الخط ، حسن الفضيلة ، جيد المشاركة فى الفنون ، كثير التصانيف ، وله شعر ، مات سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

٥٨٠ محمد بن إبراهيم القرشى العامرى الخطيب النحوى الشلبى (ت بعد ٥٠٠ هـ)(**)

أصله من باجة ، كان نحوياً ، خطيباً ، شاعراً ، ذكر له الصفدى شعراً أمر أن يُكتب على قبره بعد وفاته .

٥٨١ محمد بن أحمد بن أبى بكر بن يحيى بن عبد الرحمن القرشى (ت ٧٥٩ هـ)(***)

يُكنى أبا عبد الله ، قاضى الجماعة بفاس وتلمسان ، كان مشاراً إليه ؛ اجتهاداً ودُؤوباً وحفظاً وعناية واطِّلاعاً ونقداً ونزاهةً ، يقوم أتمَّ القيام على العربية والفقه والتفسير ، ويحفظ الحديث ، والأخبار ، والتاريخ ، والآداب . أخذ العلم عن جماعة من العلماء ، منهم عبد المهيمن بن محمد الحضرمىّ النحوىّ، وبمصر عن أبى حيّان ، والشمس الأصفهانىّ ، وابن اللبَّان ، وابن عدلان ، وبمكة عن الرضى إمام المقام ، وبدمشق عن الشمس ابن قيم الجوزية .

- **مؤلفاته : ١- ألَّف كتاباً يشتمل على أزيد من مائة مسألة فقهية ضمَّنها كل أصيل من الرأى والمباحثة .**

٢ - كتاب إقامة المريد ؛ وهو فى التصوف .

(*) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١/ ٣٤٣ رقم ٢٢٧ ، بغية الوعاة ١/ ١٥ رقم ٢١ .

(**) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٢/ ٢٠ رقم ٢٧٠ ، بغية الوعاة ١/ ١٧ رقم ٢٣ .

(***) ترجمته فى : الإحاطة ٢/ ١٩١-٢٢٦، بغية الوعاة ١/ ٢١ رقم ٣١، واسمه فى الإحاطة : محمد بن محمد ابن أحمد بن أبى بكر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن على بن داود القرشى المقَّرى أبو عبد الله .

٣ - كتاب رحلة المتبتل فى التصوف .

٤ - كتاب الحقائق والرقائق فى الزهد والتصوف .

٥٨٢ محمد بن أحمد بن إدريس بن مالك بن عبد الواحد الأصطبونى أبو بكر المعروف بالقلاوسى (ت ٧٠٧ هـ)(*)

كان إماماً فى العربية والعروض ، وكان ببلده أصطوبنة علماً من أعلام الفضل والعلم والإيثار فيه والمشاركة ، شهيراً علماً وعملاً .

قرأ على أبى الحسن بن أبى الربيع ، وأبى القاسم الحصَّار الضرير ، وعلى الأستاذ أبى جعفر بن الزبير وغيرهم ، وله شعر . توفى فى عام سبعة وسبعمائة .

- مؤلفاته : ١ - ألَّف فى الفرائض رجزاً سهلاً .

٢ - له كتاب فى العَروض .

٣ - له فى تاريخ بلده أصطبونة تأليف .

٤ - ألَّف تأليفاً حسناً فى ترجيل الشمس ومتوسطات الفجر ، ومعرفة الأوقات بالأقدام .

٥ - له أرجوزة فى شرح كتاب الملاحن لابن دريد .

٦ - له شرح على فصيح ثعلب .

٥٨٣ محمد بن أحمد بن حمدون بن عيسى بن على بن سابق (ت ٣٨٠ هـ)(**)

يُكنى أبا عبد الله الخولانى القرطبى، ويُعرف بابن الإمام، كان عالماً باللغة، بليغاً لَسِناً، حافظاً للأخبار والأنساب، سمع من قاسم بن أصبغ وابن أيمن، وُلد فى جمادى الأولى سنة خمسين وثلثمائة ، ومات يوم الثلاثاء لثمانٍ بقين من شوال سنة ثمانين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : الديباج المذهب لابن فرحون ٣٠١ ، ٣٠٢ ، بغية الوعاة ١/ ٢٢٠ رقم ٣٩٧ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٩٣ رقم ١٣٦١ ، بغية الوعاة ١/ ٢٢ رقم ٣٤ .

٥٨٤ محمد بن أحمد بن حَمّال المُرْسي أبو القاسم (ت ٦٣٣ هـ)(*)

خطب بجامع مرسية ، وأقرأ بها القرآن والعربية ، وكان حسن القراءة ، جيد التلاوة ، عذب الإلقاء . مات في بلده مرسية سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

٥٨٥ محمد بن أحمد بن خَشْرم العبسي الإشبيلي (ت ٥٦٠ هـ)(**)

يُكنى أبا بكر ، كان أستاذاً للعربية ، مبرزاً في فهمها حسن التعليم لها ، درسها بإشبيلية طويلاً، روى عن أبي بكر بن العربي، وقد أنجب تلاميذ جلة، وقد روى عنه أبو الحسن ابن خروف في باب الابتداء من «شرحه للكتاب» رأيا انفرد به ، كما روى عنه أبو عمرو مفضل بن عبد الملك ، وأبو القاسم أحمد بن أبي هارون . وكانت له نظائر من اختيارات ومذاهب نصرها واحتج بها ولها ، وقالها وألزم القول بها .

٥٨٦ محمد بن أحمد بن سعود الأنصاري المقرئ أبو عبد الله (ت بعد ٤٧٠ هـ)(***)

من أهل دانية ، أخذ عن أبي عمرو المقرئ ، وكان من كبار أصحابه وتلاميذه ، وتصدر في حياته للإقراء ، وعنه أخذ أبو داود سليمان بن نجاح قراءة نافع من طريق قالون عند قدومه دانية للأخذ عن أبي عمرو من بلنسية في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، وحكى أنه ساكنه ونسخ الأصول منه وهو غلام دون العشرين .

- **مؤلفاته : ١ - كتاب الاختلاف بين نافع من رواية قالون وبين الكسائي من رواية الدوري .**

٢ - كتاب السَّنَن والاقتصاد في الفرق بين السين والصاد .

٣ - كتاب الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء .

(*) ترجمته في : الذيل والتكملة ، السفر الخامس ، القسم الثاني ، ص ٦٢٣ رقم ١١٨٣ ، بغية الوعاة ١/ ٢٣ رقم ٣٦ ، وفيه وفاته سنة ٦٨٣ هـ وقد كُتبت بالأرقام والخطأ إلى الرقم أسرع .

(**) ترجمته في : الذيل والتكملة ، السفر الخامس ، القسم الثاني ، ص ٦٢٣-٦٢٤ رقم ١١٨٤ .

(***) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/ ٣١٩ رقم ١١٢٩ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٢/٥ ص ٦٤١ رقم ١٢١٨ ، غاية النهاية ٢/ ٦٣ رقم ٢٧٣٠ .

٥٨٧ محمد بن أحمد بن سعيد المعافرى الإلبيرى (ت ٣٧٩ هـ)(*)

يُكنى أبا عبد الله ، ويُعرف بالقزَّاز ، كان شيخاً صالحاً نحويًّا أديبًا شاعراً ، أصله من إشبيلية ، سمع من سعيد بن جابر موطأ يحيى بن يحيى ، وكامل المبرِّد ، وأصله من إشبيلية .

مات بإلبيرة سنة تسع وسبعين وثلثمائة .

٥٨٨ محمد بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن إبراهيم المالقى (ت ٦١٧ هـ)(**)

يُكنى أبا عبد الله الزهرى النحوىّ ، وُلد بمالقة وطاف الأندلس ، ثم رحل إلى مصر وسمع بها الحديث ، ودخل الجزيرة والشام ولقى الفضلاء من العلماء ، ثم أتى بغداد ، وسمع من ابن كُليب ، وتوجَّه إلى أصبهان ، وسمع من أبى جعفر الصيدلانى ، ثم بلاد الجبل وسكن الكَرَج ، وانتقل إلى بروجرد ، وقد أخذ عنه ابن النجار . قتله التتار فى شهر رجب سنة سبع عشرة وستمائة .

- **مؤلفاته : ١ - البيان والتبيين فى أنساب المحدِّثين .**

٢ - البيان فيما أُبهم من الأسماء فى القرآن .

٣ - شرح الإيضاح فى النحو فى خمسة عشر مجلداً .

٤ - شرح مقامات الحريرى .

٥ - كتاب شرح اليمينى ، فى مجلد .

٦ - أقسام البلاغة وأحكام الصناعة ، فى مجلدين .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٨٩ رقم ١٣٥٦ ، بغية الوعاة ١/ ٢٥ رقم ٣٨ .

(**) ترجمته فى : الذيل والتكملة ، السفر الخامس ، القسم الثانى ، ص ٦٤٤-٦٤٥ بالهامش ، الوافى بالوفيات ٢/ ١٠٤ رقم ٤٢٦ ، بغية الوعاة ١/ ٢٥-٢٦ رقم ٤٠ .

٥٨٩ محمد بن أحمد بن سيد بن عمر بن حبيب اللخمي الإشبيلي (ت ٣٠٠ هـ)(*)

من أهل إشبيلية ، أخذ العلم عن محمد بن عبد الله بن الغازى ، وغيره من العلماء ، وكان نحويًا لُغويًا ، شاعراً ، مطبوعاً ، تُوفِّى سنة ثلثمائة .

٥٩٠ محمد بن أحمد بن أبى صُوفة الحَجَرِي (ت بعد ٥١٣ هـ)(**)

يُكنى أبا عبد الله ، قرطبى سكن فى الجزيرة الخضراء ، روى عنه أبو عبد الله القباعى ، وكان مقرئاً مجوِّداً مفتياً راوية للحديث ، منسوباً إلى العلم به ، فقيهاً حافظاً عارفاً بالنوازل بصيراً بطرق الفتوى ، نحويًا ماهراً ، ورعاً زاهداً ، شوور بقرطبة ، وولى قضاء الجزيرة الخضراء ، وكان حياً سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

٥٩١ محمد بن أحمد بن طاهر الأنصارى النحوى الإشبيلى أبو بكر المعروف بالخِدَب (ت ٥٨٠ هـ)(***)

نحويٌّ مشهور ، وحافظ بارع ، وكان يُرحل إليه فى العربية ، موصوفاً فيها بالحِذْق والنبل ، كان من حُذَّاق النحويين وأئمة المتأخرين ، وكان قائماً على كتاب سيبويه وأصول ابن السراج ومعانى القرآن للفراء والإيضاح لأبى على الفارسى يعتنى بها ويرى أن ما عداها فى الصناعة مطَّرح ، وقد درَّس فى بلاد مختلفة ، وكان يقرئ بفاس ويتعانى الخياطة . ارتحل يريد الحج فأقرأ بمصر وبحلب وأقسم أن يقرئ بالبصرة حيث وضع سيبويه كتابه فأقرأ بها ، وكرَّ راجعاً بعد أداء الفريضة فاختلط عقله فى طريقه ، واستقر بمدينة بجاية على هذه الحال إلى أن توفى بها .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٤٦ ، تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٢٤ رقم ١١٥٧ ، بغية الوعاة ١/ ٢٧ رقم ٤٢ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٣٣٨ رقم ١١٩٧ ، الذيل والتكملة ، السفر الخامس ، القسم الثانى ، ص ٥٨٥-٥٨٦ رقم ١١٥٦ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٥٦ رقم ١٥٥ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٢/ ٥ ص ٦٤٨ رقم ٤٤٨ ، الوافى بالوفيات ٢/ ١١٣ ، جذوة الاقتباس ص ٢٧١ رقم ٢٧٧ ، لسان الميزان ٥/ ٤٨ ، إشارة التعيين لليمانى ص ٢٩٥ رقم ١٧٠ ، إنباه الرواة ٤/ ١٩٤ رقم ٩٧٣ ، البلغة للفيروزبادى رقم ٢٩٥ ، بغية الوعاة ١/ ٢٨ رقم ٤٤ .

أخذ علم العربية عن أبى القاسم بن الرمَّاك وأبى الحسن بن مسلّم ، وابن الأخضر .

أجلُّ من أخذ عنه ابن خروف ومُصعب الخشنى وعبد الحق بن خليل السَّكونى ، وأطنبوا فى الثناء عليه .

توفى سنة ثمانين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - له على كتاب سيبويه حواشٍ مدوَّنة مشهورة سمَّاها بالطُّرر ، وقد اعتمدها ابن خروف فى شَرحه لكتاب سيبويه .**

٢ - له تعليق على كتاب الإيضاح لأبى على الفارسى .

٥٩٢ محمد بن أحمد بن عامر أبو عامر البلوى الطرطوشى السالمى (ت ٥٥٩ هـ)(*)

كان عالماً أديباً مؤرِّخاً لُغويًّا ، ويُعرف بالسالمى ؛ لأن أصله من مدينة سالم ، ويكنى أبا عامر ، وقد كتب للأمير محمد بن سعد ، وكان له حظ من قرض الشعر، حدَّث عنه عبد المنعم بن الفرس ، وأبو القاسم بن البراق . توفى سنة ٥٥٩ هـ .

- **مؤلفاته : ١ - له فى اللغة كتاب مفيد . ٢ - كتاب التشبيهات .**

٣ - كتاب الشفاء فى الطب . ٤ - درر القلائد وغرر الفوائد .

٥٩٣ محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن مرزوق بن عبد الله اليحصبى أبو عبد الله المعروف بابن العقايبى (ت بعد ٦٠٠ هـ)(**)

من أهل الجزيرة الخضراء ، كان نحويًّا لغويًّا ، ولى قضاء بلده ، حدَّث عنه أبو عبد الله البقاعى .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/٢٦-٢٧ رقم ٧٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/٧ رقم ٧ ، الوافى بالوفيات ٢/١١١ رقم ٤٤٤ ، بغية الوعاة ١/٢٨ رقم ٤٥ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/٢٢ رقم ٥٨ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٥/٢ ص ٦٨٣ رقم ١٢٨٧ .

٥٩٤ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن صَمادح التجيبي (ت ٤١٩ هـ)(*)

من أهل سرقسطة ، وكان والياً على وشقة ، ثم تخلَّى عنها لابن عمه منذر ، يُكنى أبا يحيى ، وكان مع رياسته من أهل العلم والأدب والفضل ، وله اختصار فى غريب القرآن استخرجه من تفسير الطبرى(١) ، ورواه عنه ابنه أبو الأحوص معن بن محمد أمير ألمرية. وقد عطب به مركبه فى البحر الرومى، وهو فى طريقه إلى الحج. فى سنة ٤١٩ هـ فى جمادى الأولى بين يابسة والأندلس .

٥٩٥ محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن سعادة أبو عبد الله الشاطبى (ت ٦١٤ هـ)(**)

كان مقرئاً متصدِّراً نحويًا متحققاً لُغويًا ، أخذ القراءات عن أبى الحسن بن هذيل وأبى بكر بن نمارة وأبى إسحاق بن خليفة وأبى بكر بن سيد بونة وغيرهم ، وسمع الحديث من أبى عبد الله بن سعادة وأبى محمد بن عاشر وأبى عبد الله بن بركة وأبى الحسين عُلَيْم بن عبد العزيز ، وأخذ العربية والآداب واللغات عن أبى الحسن بن النعمة وأبى عبد الله بن حميد وأبى الحسن بن سعد الخير وأبى محمد المعروف بعبدون وغيرهم وأجاز له جميعهم .

وقد لقيه ابن الأبَّار وأجاز له جميع روايته ، وسمع منه مسألة من جمل الزجَّاجى .

توفى فى أحد شهرى جمادى سنة أربع عشرة وستمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ١/٣٠٨ رقم ١٠٨١ ، الذيل والتكملة ، السفر الخامس ، القسم الثانى ص ٢٤٦-٢٤٧ رقم ١٢٣٢ .

(١) هذا الكتاب مطبوع فى جزأين بتحقيق محمد حسن الزفيتى ومراجعة د. جودة عبد الرحمن هلال ، عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٠م بعنوان «مختصر تفسير الطبرى» .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/١٠٨ رقم ٢٨٧ ، الذيل والتكملة ٥/٦٨٣ رقم ١٢٨٩ ، التكملة للمنذرى ٢/٤١٢ رقم ١٥٥٩ ، غاية النهاية ٢/٦٧ رقم ٢٧٤٠ ، العبر ٣/١٦٣ ، معرفة القراء الكبار ٢/٦٠٣ رقم ٥٦٦، بغية الوعاة ١/٢٩ رقم ٤٧ .

٥٩٦ محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام الذهبيّ الفهرى (ت ٦١٩ هـ)(*)

يُكنى أبا عبد الله ، ويُعرف بابن الشوَّاش ، أصله من مرسية ، سمع من أبى عبد الله بن سعادة وأبى بكر بن أبى ليلى وأبى عبد الله بن الفرس وأبى القاسم بن حبيش ، وأخذ النحو عن أبى موسى الجزولى ، وقعد لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس العربية والآداب واللغات ، وكان فاضلاً متواضعاً مشاركاً فى فنون من العلوم، من أبرع الناس خطًا وأجودهم ضبطاً ، وتردد مراراً على مرسية فسُمع منه بها وأُخذ عنه ، وتُوفِّى بألمرية سنة ٦١٩ هـ ، ودفُن فى مقبرة الأحرش بالربض .

٥٩٧ محمد بن أحمد بن على بن جابر الأندلسى الهوارى الأعمى (ت ٧٨٠ هـ)(**)

أبو عبد الله النحوى ، وُلد سنة ثمان وتسعين وستمائة ، وقرأ القرآن والنحو على محمد بن يعيش ، والفقه على محمد بن سعيد الرُّندى ، والحديث على أبى عبد الله الزواوى ، ثم رحل إلى مصر فى صحبة أحمد بن يوسف الرعينى ، وهذان هما المشهوران بالأعمى والبصير ؛ فكان ابن جابر يؤلف وينظم ، والرعينى يكتب ، وسمعا بمصر من أبى حيان ، ودخلا الشام ، وسمعا الحديث من المزى والجزرى وابن كاميار ، ثم قطنا حلب وحدَّثا بها عن المزّىّ بصحيح البخارى ، ثم استقرّ بهما المقام فى إلبيرة ، ثم تزوج ابن جابر فوقع بينه وبين رفيقه تهاجر .

- **مؤلفاته : ١ - شرح ألفية ابن مالك ؛ وهو كتاب مفيد يعتنى بالإعراب للأبيات ، وهو جليل جداً نافع للمبتدئين .**

٢ - له نظم كتاب الفصيح لثعلب .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/١١٧ رقم ٣٠٧ ، الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٦٦٢ رقم ١٢٤٩ ، البلغة رقم ٣٠٠ ، إشارة التعيين ص ٢٩٧ رقم ١٧٢ ، بغية الوعاة ١/٢٨ رقم ٤٦ .

(**) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٢/١٥٧ رقم ٥١٩ ، نكت الهميان للصفدى ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، بغية الوعاة رقم ٥٥ .

٣ - له نظم كتاب كفاية المتحفظ فى اللغة ، وسمَّاه : عمدة المتلفظ فى نظم كفاية المتحفظ ، نظمها للملك المظفر يوسف بن عمر .

٤ - الحُلَّة السِّيَرا فى مدح خير الورى ؛ وهى بديعية ، ونظمها عالٍ ؛ لكنه - كما قال السيوطى - أخلّ فيها بذكر أنواع من البديع كثيرة جداً .

٥ - له شرح على ألفية ابن معط فى ثلاث مجلدات . مات فى سنة ثمانين وسلعمائة ، وأجاز لمن أدرك حياته . وقد شرح رفيقه الرعينى هذه البديعية شرحاً جيداً .

٥٩٨ محمد بن أحمد بن على بن قاسم المذحجى الملتمانى ، أبو عبد الله (ت ٧٣٤ هـ)(*)

كان رحمه الله من سُراة بلده وأعيانهم ، أستاذاً متفنِّناً ، مُقْرئاً لكتاب الله ، كاتباً بليغاً ، شديد العناية بالكتب ، كثير المغالاة فى قيمها وأثمانها ، حتى صار له من أعلاقها وذخائرها ما عجز عن تحصيله كثير من أهل بلده ، كتب بخطه ، وقيد كثيراً من كتب العلم ، وكان مقرئاً مجوِّداً ، عارفاً بالقراءات، بصيراً بالعربية، ثقة ضابطاً ، حريصاً على العلم استفادة وإفادة ، لا يأنف من حمله عن أقرانه ، وانتفع به أهل بلده ، والغرباء أكثر .

أخذ عن طائفة من أهل العلم ، منهم ابن الكمَّاد وأبو جعفر بن الزيات ، وأبو عبد الله الطنجالى ، وأبو بكر بن بكر القاضى ، والوادى آشى . وُلد ببلَّش عام ثمانية وثمانين وستمائة ، وتوفى بها فى العاشر من شهر شعبان من عام أربعة وثلاثين وسبعمائة .

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٦٥-٦٦ ، بغية الوعاة رقم ٥٧ .

٥٩٩ محمد بن أحمد بن عمار بن محمد التجيبى الأردى أبو عبد الله وأبو بكر (ت ٥١٩ هـ)(*)

شارك فى عدة علوم ؛ أهمها العربيـة والقراءات ، أخذ عن أبى عبد الله بن بقاء المقرئ قبل انتقاله إلى دمشق ، وفى بلنسـية أخذ عن أبى داود المقرئ ، وقرأ عليه من كتب أبى عمرو الدانى المقرئ : جامع البيان وإيجاز البيان وبعض التيسير فى القراءات السبع ، وأجـاز له سائره مع جـميع رواياته ، ثم انصـرف إلى بلده لاردة فأقـرأ بها القرآن ، وأخذ الناس عـنه ، ثم رحل إلى مرسية فى صدر رجب سنـة سبع وتسعين وأربعمائة وتصدر بجامعها للإقراء ، وأخذ عنه ، وسمع حينئذ من أبى على الصدفى الحـديث ، وانتقل بـعد ذلك فى آخـر سنة ثلاث وخـمسـمـائة إلى أوريولة وخطب بجامعها وتمادى إقراؤه بها إلى حين وفاته .

أخذ عنه زياد بن الصفار ، وهو أحد تلاميذه ، أخذ عنه القراءات والعربية وغير ذلك ؛ كما أخذ عنـه أبو القاسم بن فتحون وأبو عبـد الله المكناسى وأبو عبد الله بن معطٍ التجيبى وغيرهم .

كـان مولده فى رمـضان سنـة سبع وسـبعين وأربعـمـائة ، ووفاته فى السـادس والعشرين من رمضان سنة تسع عشرة وخمسمائة .

- **مؤلفـاته : ١ - كتاب روضة المـدارس وبهـجة المجالـس ، قـرأه عليه تلـميذه زياد بن الصفَّار .**

٢ - له كتب فى معانى القراءات .

(*) ترجمته فى : تكملة ابـن الأبار ١/ ٣٤٣ رقم ١٢١٨ ، معجم الصدفى لابن الأبار أيضاً ص ١٠٨ رقم ٩٢، الذيل والتكملة لابن عبـد الملك ٦/ ١٥ رقم ٣٢ ، الوافى بالوفيات ٢/ ٩٣ رقم ٤١٠ ، غـاية النهاية ٢/ ٧٦ رقم ٢٧٦٤ .

٦٠٠ محمد بن أحمد بن عمر السالمي الأندلسي ، أبو عامر الوزير الكاتب (ت بعد ٥٥٠ هـ)(*)

كان لغويًا ، أديباً ، كاتباً ، شاعراً ، عارفاً بالتاريخ والأخبار ، ألَّف دواوين فى اللغة والشعر والأخبار والتاريخ . روى عنه القاضى عبد المنعم بن عبد الرحمن وأبو القاسم البرَّاق . كان حيًّا بعد الخمسين والخمسمائة ، ترجم له ابن الزبير فى صلة الصلة .

٦٠١ محمد بن أحمد بن أبى غالب العبدرى ، أبو عبد الله (ت ٦٢٦ هـ)(**)

من أهل مالقة ، ومن بيت علم وأدب ، وكان فقيهاً حافظاً نحويًا ماهراً ، روى عنه أخوه أبو داود سليمان وأبو محمد بن إبراهيم التطيلى ، وكان أيضاً أديباً كاتباً وشاعراً مطبوعاً ، وكانت له مشاركة فى فنون العلم كالفقه وأصوله والعربية وولوع بالمنطق .

- **مؤلفاته : ١ - له شرح على جُمل الزجاجى سمَّاه بالمتخل ، وهو مختصر مفيد .**

٢ - له شرح كتاب «المستصفى» فى المنطق .

٦٠٢ محمد بن أحمد بن فرج اللخمى الغرناطى (ت ٧٣٠ هـ)(***)

كان قيِّماً فى العربية مشاركاً فى الأصلين : القرآن والحديث ، أخذ القراءات عن أبى الحسن بن أبى العنبس ، وقرأ على ابن الزبير وابن رُشيد وغيرهما ، وجرت له محنة مع بعض الوزراء فأخرجه إلى أفريقية ، ومات فى حدود سنة ثلاثين وسبعمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة رقم ٦٠ .

(**) ترجمته فى : الذيل والتكملة ، السِّفر الخامس ، القسم الثانى ، ص ٥٨٧-٥٨٨ رقم ١١٦١ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة رقم ٦٢ .

٦٠٣ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبى أبو الوليد (ت ٥٩٥ هـ)(*)

روى عن أبيه أبى القاسم استظهر عليه الموطأ حفظاً ، وأخذ يسيراً عن أبى القاسم بن بشكوال وأبى مروان بن مسرة وأبى بكر بن سَمْجون وأبى جعفر بن عبد العزيز ، وأجاز له هو وأبو عبد الله المازرى ، وأخذ علم الطب عن أبى مروان بن جريول البلنسى .

وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية درس الفقه والأصول وعلم الكلام وغير ذلك ، ولم ينشأ بالأندلس مثله كمالاً وعلماً وفضلاً ، وكان على شرفه أشد الناس تواضعاً وأخفضهم جناحاً وعنى بالعلم من صغره إلى كبره حتى حكى عنه أنه لم يدع النظر ولا القراءة منذ عقل إلا ليلة وفاة أبيه وليلة بنائه على أهله ، وأنه سوَّد فى ما صنَّف وقيَّد وألف وهذَّب واختصر نحواً من عشرة آلاف ورقة ، ومال إلى علوم الأوائل فكانت له فيها الإمامة دون أهل عصره ، وكان يُفزع إلى فتواه فى الطب كما يُفزع إلى فتواه فى الفقه ، مع الحظ الوافر من الإعراب والآداب ، حكى عنه أبو القاسم بن الطيلسان أنه كان يحفظ شعرى حبيب والمتنبى ويكثر التمثل بهما فى مجلسه ، ويورد ذلك أحسن إيراد ، وقد ولى قضاء قرطبة بعد أبى محمد بن مغيث فحمدت سيرته وتأثلت له عند الملوك وجاهة عظيمة لم يصرفها فى ترفيع حال ولا جمع مال ، إنما قصرها على مصالح أهل بلده خاصة ومنافع أهل الأندلس عامة .

وقد سمع منه أبو محمد بن حوط الله وأبو الحسن سهل بن مالك ، وأبو الربيع ابن سالم وأبو بكر بن جهور وأبو القاسم بن الطيلسان وغيرهم . وامتحن بآخرة من عمره فاعتقله السلطان وأهانه ثم عاد فيه إلى أجمل رأيه واستدعاه إلى حضرة مراكش فتوفى بها يوم الخميس التاسع من صفر سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الملتمس رقم ٣٩ ، تكملة ابن الأبار ٢/ ٧٣ رقم ٢٠٥ ، الذيل والتكملة ٦/ ٢١ رقم ٥١ ، المغرب ١/ ١٠٤ رقم ٣٩ ، المرقبة العليا للنباهى ص ١١١ ، التكملة للمنذرى ١/ ٣٢١ رقم ٤٦٩ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٠٧ رقم ١٦٤ ، الوافى بالوفيات ٢/ ١١٤ رقم ٤٥٠ ، الإعلام للمراكشى ٤/ ٥٢ رقم ٤٨٧ ، عيون الأنباء ٢/ ٧٥٩ ، شذرات الذهب ٤/ ٣٢٠ ، النجوم الزاهرة ٦/ ١٥٤ .

- **مؤلفاته : له فى العربية كتاب «الضرورى فى النحو» نُشر فى المغرب ، ونُشر فى القاهرة سنة ٢٠٠٠ بتحقيق د. منصور عبد السميع . إلى جانب مؤلفاته الطبية والفلسفية المشهورة .**

٦٠٤ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد السلمى الغرناطى ، أبو عبد الله المعروف بابن عروس (ت ٥٩٠ هـ)(*)

كان شيخاً جليلاً فقيهاً فاضلاً ، لازم إقراء القرآن والحديث والعربية والأدب إلى أن مات . أخذ القراءات عن أبى مروان بن مسرَّة وأبى بكر بن مسعود وغيرهما ، وأجاز له أبو الوليد بن الدبَّاغ ، وابن العربى ، وابن هُذَيْل .

وكان من أحسن الناس نغمةً بالقرآن ، عارفاً للإقراء ذاكراً للخلاف ، حسن التعليم للعربية . ولى الصلاة والخطابة بجامع غرناطة .

روى عنه الملاحى وأبو يحيى بن هانئ وآخرهم أبو يحيى بن عبد الرحيم . كان مولده سنة سبع وخمسمائة ، ومات يوم الأربعاء الخامس عشر من شهر رجب سنة تسعين وخمسمائة .

٦٠٥ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الشريف السبتى (ت ٧٦٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الخطيب : كان هذا الفاضل جُملة من جُمل الكمال ، رُحْلة الوقت فى التبريز بعلوم اللسان ، حائز الفضل فى ميدانها ، غريبة غزيرة الحفظ ، مقنعة الشمائل ، مستجرّة الحفظ ، أصيلة التجويد ، بريّة عن النوك والغفلة ، مرهفة باللغة والغريب والخبر والتاريخ والبيان وصناعة البديع وميزان العروض وعلم القافية ، وتقدُّماً فى الأحكام ، وتدريساً للفقه ، بارع التصنيف غزير الحفظ ، حاضر الذكر ، فصيح اللسان .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٦٨ رقم ١٨٧ ، الذيل والتكملة ٦/ ٣٤ رقم ٦٠ ، غاية النهاية ٢/ ٨١ رقم ٢٧٨١ ، بغية الوعاة رقم ٦٣ .

(**) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٢/ ١٨١-١٨٧ ، بغية الوعاة رقم ٦٤ .

قــرأ القرآن على أبيه ، والعربية على أبى عبد الله بن هانئ ، وانتفع به ، وروى عن أبى عبد الله بن رُشيد ، وولى ديوان الإنشاء بغرناطة ، ثم القضاء والخطابة بـها، وتصدَّى للإقراء وتـدريس الفقه والعربية ، مـولده بسبتة فى الســادس من ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وستمائة ، ومات بغرناطة فى أوائل شعبان سنة ستين وسبعمائة .

- **مـؤلفاته : ١ - رفع الحُـجُب المستورة فى مـحاسن المقصـورة . شرح فـيهـا مقصــورة حــازم القرطاجنى التى مدح فيـها الخليفة الحفصى أبا عبد الله محمد المستنصر بالله ، وقد طُبعت المقصورة وشرحها فى مجلديــن بالقاهرة سنـــة ١٣٤٤ هـ .**

٢ - رياضة الأبىّ فى شـرح قصيــدة الخزرجىّ ، أبدع فـيها بما يدل على الاطلاع وسداد الفهم .

٣ - تقييد على كتاب التسهـيل لأبى عبد الله بن مالك . وهو تقييد جليل وشرح بديع قارب التمام .

٤ - تقييـد على كتاب : دُرر السَّمْط فى خبـر السَّبْط الذى ألَّفه ابن الأبَّار . ومحاسن هذا التقييد جمة ، وأغراضه بديعة .

٦٠٦ محمد بن أحمد بن محمد بن أبى خيثمة القيسى الجيانى ، أبو الحسن (ت ٥٤٠ هـ)(*)

كان عارفاً بالنحـو واللغة والأدب ، فقيهاً جليلاً مشـاوراً حافظاً متفنناً ، له خط بارع ، جيّداً فى الكتب ، ذا بلاغة وفصاحة ، وحسب وفضل ودين من أكمل الناس وأكتبهم على غفلة كانت فيه . روى عن أبى الحسن بن سهل ، وأبى بكر بن سابق، وأبى الحسن بن الباذش وأبى علـى الغسانى وغيرهم . وصـحب أبا الحسن بن سراج صحبة مواخاة . وقد روى عنه أبو الحسن بن الضحَّاك وابنه عبد المنعم .

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٢/ ٣١٥ ، بغية الوعاة رقم ٦٧ .

مـات بغرناطة ليـلة السبت الثـامن والعـشرين من جـمـادى الأولى سنة أربعين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : له شرح غريب البخارى ، وهو مُصنَّف مفيد .**

٦٠٧ محمد بن أحمد بن محمد بن رضوان بن أرقم النميرى الوادى آشى (ت ٦٩٤ هـ)(*)

كان متـضلِّعاً من العربية قارضاً لـلشعر ، مشاركاً فى الفـرائض والحساب ، جمّ التحصيل ، كـثير الاجتهاد ، صدراً فى أهل الأحسـاب والمعارف والمروءات ، جميل الخلق ، مليح البـزَّة ، خرج عن بلده فى الفتنة فـقطن سَبْتـة ، ولازم ابن أبى الربيع وأخذ عنه العربية والأدب وكمَّل عليه كتاب سـيبويه وغيره ، وانتفع به كثيراً ، ورجع إلى الأندلس ، فأخذ عن ابن الزبير .

ولى القضـاء على حداثة سنِّه وأقرأ ببلده ، مات قـاضياً ببَسْطة فى يوم الخـميس الرابع والعشرين من ذى القعدة سنة أربع وتسعين وستمائة .

٦٠٨ محمد بن أحمد بن محمد بن زكريا المعافرىّ الفرَضى أبو عبد الله (ت نحو ٦٥٠ هـ)(**)

هو الآشى النحوىّ المقرئ الأديب الأندلسى ، قرأ القرآن على بعض أصحاب ابن هُذيل ، وُلد سنة إحدى وتسعين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - نظـم قصيدة فى القراءات على مـثال قصيـدة الشاطبى ، صرَّح فيها بأسماء القرَّاء .**

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٢/ ١٤١ ، بغية الوعاة رقم ٦٨ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة رقم ٦٩ .

٦٠٩ محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن أيمن السعدى الغرناطى (ت ٥٣٠ هـ)(*)

كان من أهل المعرفة بإقراء القراءات والعربية والفرائض، متقدماً فى إقراء القرآن، مبرَّزاً فى العربية ، فَرَضيًّا ماهراً أديباً فاضلاً ، أخذ عن ابن الباذش وغيره ، وأقرأ العربية بغرناطة ، وكان من أهل الفضل والدين . مات سنة ثلاثين وخمسمائة بطريق الحجاز .

٦١٠ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سَحْماَ الشريشى النحوى (ت ٦٨٥ هـ)(**)

جمال الدين أبو بكر الوائلى البكرى الأندلسى ، المعروف بالشريشى المالكى النحوىّ ، وُلد بشريش سنة إحدى وستمائة، وتفقَّه وبرع فى المذهب المالكى ، وأتقن العربية والأصول والتفسير ، وتفنن فى العلوم ، وطاف البلاد ، وسمع الحديث ببغداد من القطيعى وابن روزبه وابن اللّتى وابن ياسمين بنت البيطار ، وبدمشق من ابن الشيرازى ، وبإربل من الفخر الإربلى ، وبحلب من ابن يعيش ، وجمع ودرَّس وأفتى ، وعُنى بالحديث ، وقال الشعر ، ودرَّس بالرباط الناصرى والنورية وغيرهما، ودخل مصر ودرَّس بالفاضلية، روى عنه ولده كمال الدين وابن العطَّار، وابن تيمية ، والمُزِّى ، والبِرْزالى ، والذهبى ، والقطب الحلبى ، وابن الخبَّاز ، وقد مدحه العلم السخاوى بقصيدة . وكان زاهداً ورعاً بارعاً ، كبير القدر رفيع الذكر .

مات يوم الاثنين الرابع والعشرين من رجب سنة خمس وثمانين وستمائة بدمشق .

- **مؤلفاته : ١ - شرح ألفية ابن معطٍ . وهو شرح جليل .**

٢ - كتاب الاشتقاق .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة رقم ٧٠ .

(**) ترجمته فى : العبر فى خبر من غبر ٥/ ٣٥٤ ، بغية الوعاة رقم ٧٢ .

٦١١ محمد بن أحمد بن محمد بن غالب الأنصاري القرطبي أبو عبد الله المعروف بالسراط وقيل ابن الشراط (ت ٦١٦ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، كان مقرئاً محدِّثاً نحويًا أديباً ضابطاً من أهل الفضل والدين ، أستاذاً ورعاً ، تصدر بجامع قرطبة الأعظم لإقراء القرآن والعربية وإسماع الحديث .

سمع من عمه أبى القاسم عبد الرحمن محمد بن غالب وأخذ عنه القراءات ومن أبى ذر الخشنى وأبى عبد الله محمد بن عثمان بن يقيميس وغيرهم .

أخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم بن الطيلسان .

توفى يوم الخميس الحادى والعشرين من المحرَّم سنة ست عشرة وستمائة ، وقيل الحادى عشر .

٦١٢ محمد بن أحمد بن محمد بن فتوح بن فرج بن شقرال اللخمى الشرَفى (ت ٧٣٠ هـ)(**)

أبو عبد الله المعروف بالطُّرسونى ، كان قيِّماً على النحو والقراءات واللغة ، مجيداً فى ذلك ، وكانت له مشاركة فى الأصلين : القرآن والحديث ، والمنطق ، وكان ذا خط بارع ، وكان صَنَّاع اليدين يرسم بالذهب ويُسفِّر ، ويُحكم عمل التراكيب الطبية ، وعلى الجملة فالرجل من أجلّ نبلاء عصره .

أخذ القراءات عن الشيخ الأستاذ أبى الحسن بن أبى العيش ، وبه تفقه ببلده ألمرية، وقرأ على أبى جعفر بن الزبير ، والخطيب أبى جعفر بن الزيات ، وأبى الحسن بن مَسْتَقور ، وأبى عبد الله الطنجالى .

وقد أحظاه وزير الدولة أبو عبد الله بن المحروق واختصه ورتَّب له معلوماً ، وجعله ناظراً لخزانة الكتب السلطانية ، ثم وقع بينهما فساد ، فاعتقله ثم أخرجه إلى

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١١٣ رقم ٢٩٧ ، الذيل والتكملة ٦/ ٥٥ رقم ١٠٨ ، غاية النهاية ٢/ ٨٦ رقم ٧٩٨ ، بغية الوعاة ١/ ٤٥ رقم ٧٣ .

(**) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٢٣-٢٥ ، بغية الوعاة رقم ٧٤ .

إفريقية ، فلما مات الوزير رجع الطُّرسونى إلى الأندلس ، فمات بالطريق ببونة عام ثلاثين وسبعمائة .

٦١٣ محمد بن أحمد بن محمد بن الليث (ت ٤٥٥ هـ)(*)

من تلاميذ أبى عبد الله بن برغوث العددى، كان متحققاً بعلم الحساب والهندسة، بصيراً بالنحو واللغة والفقه ، ذا مروءة كاملة ونفس نفيسة ، توفى بشُريون من أعمال بلنسية سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

٦١٤ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن مرزوق المالكى (ت ٧٨١ هـ)(**)

أبو عبد الله التلمسانى العجيسى العلاَّمة شمس الدين ، وُلد سنة إحدى عشرة وسبعمائة ، وتقدَّم فى بلاده ، وتمهَّر فى العربية والأصول والأدب . سمع من منصور المشدالىّ وإبراهيم بن عبد الرفيع ، ورحل إلى الشرق وسمع بمكة من عيسى الحجى، وبمصر من أبى حيان وأبى الفتح اليعمرى والجلال القزوينى والبدر الفارقى ، والتقى السبكى ، والقطب الحلبى ، وابن عدلان ، وابن القمَّاح ، وابن غالى الدمياطى ، والتاج التبريزى ، والأصفهانى ، والصفاقسى والبرهان بن الفركاح ، وقد بلغت شيوخه ألفى شيخ .

وكان مليح الترسُّل ، حسن اللقاء ، كثير التودد ، ممزوج الدعابة بالوقار ، والفكاهة بالتنسك .

رجع إلى الأندلس ، فأقبل عليه السلطان إقبالاً عظيماً وقلَّده الخطابة ، ثم وقعت له مع السلطان كائنة ، فرحل عن الأندلس ووصل إلى تونس ، فأُكرم إكراماً عظيماً ،

(*) ترجمته فى : طبقات الأمم لصاعد ص ٨٣ ، تكملة ابن الأبار ١/٣١٦ رقم ١١١٧ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/٥٥ رقم ١١١ .

(**) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/١٠٣-١٣٠ ، الدرر الكامنة لابن حجر رقم ٣٥٩٠ ، بغية الوعاة رقم ٧٥ .

وفوضت إليه الخطابة بجامع السلطان وتدريس أكثر المدارس ، ثم قدم القاهرة ، فأكرمه الأشرف شعبان ، ودرَّس بالشيخونية والصرغتمشية والنجمية ، وقد أجاز للجمال ابن ظهيره وذكره فى معجمه .

مات فى ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وسبعمائة .

- **مؤلفاته : ١ - كتاب «عُجالة المستوفز المستجاز فى ذكر من سُمع من المشايخ دون من أجاز ، من أئمة المغرب والشام والحجاز» . وقد ذكر فيه شيوخه الذين سمع منهم .**

٢ - شرح كتاب «الشِّفا بتعريف حقوق المصطفى» للقاضى عياض ، وقد أثنى عليه علماء عصره ، منهم لسان الدين بن الخطيب .

٣ - شرح كتاب «العمدة» لابن رشيق القيروانى .

٦١٥ محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللخمى السبتى (ت ٥٧٧ هـ)(*)

أبو عبد الله النحوى اللغوى ، أدَّب بالعربية ، وكان قائماً عليها وعلى اللغات والآداب ، مع حظ من النظم ضعيف . وله تآليف مفيدة استعملها الناس ، وقد روى عن أبى بكر بن العربى وأبى طاهر السلفى وحدَّث عنهما . روى عنه أبو عبد الله بن الغازى تواليفه وحدَّث عنه ، كما وجد الأخذ عنه والسماع منه ابن الأبَّار سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان ، وفيه يرد على الزُّبيدى فى «لحن العوام» ، وعلى ابن مكى الصقلى فى «تثقيف اللسان» .**

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ٢/ ١٥٧ رقم ٤٠٥ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٧٠ رقم ١٦٢ ، البُلْغة ص ٢٠٩ رقم ٣٠١ ، الوافى بالوفيات ٢/ ١٣١ رقم ٤٧٧ ، إشارة التعيين ص ٢٩٨ رقم ١٧٣ ، بغية الوعاة ١/ ٤٨-٤٩ رقم ٨٠ .

٢ - كتاب الفصول .

٣ - المجمل فى شرح أبيات الجمل للزجاجى.

٤ - كتاب «إصلاح ما وقع فى أبيات سيبويه وفى شرحها للأعلم من الوهم والخلل» .

٥ - شرح فصيح ثعلب . ٦ - شرح مقصورة ابن دريد .

٧ - أبيات من الشعر نظمها فى معانى كلمة «الخال» وردت فى المطرب لابن دحية .

٦١٦ محمد بن أحمد بن يربوع الجيانى أبو عبد الله (ت ٦١٠ هـ)(*)

قال عنه ابن الزبير : كان مقرئاً للقرآن والعربية والأدب ، كاتباً شاعراً ، أخذ القرآن والعربية والأدب عن أبى القاسم بن دحمان ، وأبى زيد السُّهيلى ، وروى عنهما وعن ابن خروف وغيرهم ممَّن ضمَّنه برنامجه . وألَّف فى الآداب ، وسكن آخر عمره قيجاطة . وكان حيًّا سنة سبع وستمائة .

وقال عنه ابن الأبَّار : كان من أهل العلم بالقراءات والعربية والآداب وعلَّم بها وبالحساب ، وكان يتردد للإقراء والتعليم بين جيان وقيشاطة وأُبَّذة من أعمالها ، ورأيت السماع عليه فى النوادر لأبى على القالى سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

وتوفى سنة عشْر وستمائة أو نحوها .

- **مؤلفاته : ألَّف كتاباً حسناً فى فنون من الأشعار ، ذكر ذلك ابن الأبَّار .**

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٠٤ رقم ٢٧٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٧٦ رقم ١٦٩ ، بغية الوعاة ١/ ٤٩ رقم ٨١ .

٦١٧ محمد بن أرقم السبائى القرطبى (ت نحو ٢٥٠ هـ)(*)

كان ممن يبصر العربية والحساب ويتفنن فيه ، وقد أدَّب القاسم وأصبغ وعثمان أولاد الأمير محمد بن عبد الرحمن ، وممن أخذ عنه ابنه محمد .

٦١٨ محمد بن إسحاق بن مُطرف النصرى أبو عبد الله الإستجى (ت ٣٦٣ هـ)(**)

سمع من عبيد الله بن يحيى ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وسمع من أبيه . وكان عالماً بالنحو ، والغريب ، والشعر ، والعروض، وكان شاعراً ، وحدَّث ، وروى عنه إسماعيل وغيره ، وتوفِّى لليلتين خلتا من شوَّال سنة ثلاث وستين وثلثمائة .

٦١٩ محمد بن إسحاق بن منذر بن إبراهيم بن محمد بن السليم بن أبى عكرمة أبو بكر (ت ٣٦٧ هـ)(***)

الداخل إلى الأندلس ، قاضى الجماعة بقرطبة ، سمع من أحمد بن خالد صغيراً ، ومن محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، وسعيد بن جابر ، وأحمد بن دحيم بن خليل ، ورحل عن الأندلس سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأعرابى ، وبالمدينة من أبى مروان القاضى المروانى ، وبمصر من أحمد بن مسعود الزبيرى ، وعبد الله بن جعفر البغدادى وأبى جعفر بن النحاس النحوى، وابن بهزاذ الفارسى ، وأبى العباس السكرى ، ومحمد بن أيوب الرقى .

وانصرف إلى الأندلس فأقبل على الزهد ودراسة العلم ، ثم ولى قضاء قرطبة يوم

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٢٨٦ رقم ٩٨٠ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ١١٧ رقم ٣٠١ ، إنباه الرواة ٣/ ٦٩ رقم ٥٩٩ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٣٠٧ ، بغية الوعاة رقم ٩١ .

(***) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٣١٩ ، بغية الوعاة رقم ٩٢ .

السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ست وخمسين وثلثمائة ، وكان حافظاً للفقه ، بصيراً بالاختلاف ، عالماً بالحديث ، ضابطاً لما رواه ، متصرفاً فى علم النحو واللغة ، حسن الخطابة والبلاغة .

وكان ليِّن الكلمة ، سهل الخلق ، متواضعاً ، حدَّث وسمع الناس منه كثيراً .

توفى يوم الاثنين لخمس أو لسبع بقين من جمادى الأولى سنة سبع وستين وثلثمائة . وصلَّى عليه محمد بن عبيد الله القرشى المعيطى .

٦٢٠ محمد بن إسماعيل النحوىّ المعروف بالحكيم القرطبى (ت ٣٣١ هـ)(*)

سمع من محمد بن وضَّاح ، ومحمد بن عبد السلام الخشنى ومطرِّف بن قيس وعبد الله بن مَسرَّة ، وكان الغاية فى علم العربية والحساب وحدّ المنطق ، وكان دقيق النظر ، لطيف الاستخراج ، صحيح الخاطر ، ولم يكن أحد من أهل زمانه يتقدّمه فى علمه ونظره ، وأنجب على يديه جُملة من المؤدِّبين والشعراء والكُتَّاب وكان بكىّ اللفظ ، عيًّا بالمخاطبات ، ثقيلاً فى إملاء النحو ، أخذ عن محمد بن الغازى ما جلبه من الأشعار المشروحة رواية عنه وسماعاً عليه . وقد عاش الحكيم حتى بلغ ثمانين سنة ، وأدَّب أمير المؤمنين الحكم المستنصر وابنه . وتوفى لعشر خَلَوْن من ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة .

٦٢١ محمد بن إسماعيل أبو عبد الله النحوىّ الملقب بالنعجة (ت بعد ٢٠٠ هـ)(**)

يُعرف بحمدون النحوى ، كان مقدَّماً بعد أبى الوليد المهرىّ فى اللغة والنحو ، وكان يُقال : إنه أعلم بالنحو خاصة من المهرىّ ؛ لأنه كان يحفظ كتاب سيبويه . وله كتب فى النحو ، وأوضاع فى اللغة . وكان فى العربية والغريب والنحو الغاية التى لا بعدها . توفى بعد المائتين .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٢٨ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١٢٣٢ ، بغية الوعاة رقم ٩٧ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ١٧٢ ، إنباه الرواة ١/ ٣٦٧ رقم ٢٢٣ ، بغية الوعاة ١/ ٥٦ رقم ٩٨ .

واسمه عند الزبيدى : حمدون بن إسماعيل ، ويبدو أن الأندلسيين كانوا يسمون محمداً : حمدوناً .

٦٢٢ محمد بن إسماعيل النحوىّ (ت بعيد ٣٠٠ هـ)(*)

وهو غير الحكيم النحوىّ ، كان بصيراً باللغة والشعر، وكان يؤدِّب بمسجد مُتْعة، وهو من أهل قرطبة .

٦٢٣ محمد بن أبى الأسود البلّشى أبو عبد الله (ت ٣٤٣ هـ)(**)

من أهل بلّش من تُدْمير ، سمع من فضل بن سلمة وجمع علومًا كثيرة ، وكان حافظًا للغة ، بصيرًا بالعربية ، متقدماً فيها ، سمع من محمد بن فطيس وغيره ، وروى بقُرْطبة كتب المشاهد وكتب ابن قتيبة ، وكان يصوم الدهر ، ومات سنة ثلاث أو أربع وأربعين وثلثمائة .

٦٢٤ محمد بن أصبغ بن لبيب الإستجىّ أبو عبد الله (ت ٣٢٨ هـ)(***)

سمع بأستجة من عمر بن يوسف بن عمروس ، وبقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ونظرائهم . ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبى جعفر العقيلى وأبى سعيد بن الأعرابى وغيرهما ، وانصرف إلى الأندلس فلزم الزهد والعبادة . وكان متفنناً فى العلوم ، بصيراً بالفرائض والحساب والنحو والغريب ومعانى الشعر ، وكان شاعراً ، وكان يتكلم فى مذاهب العلم الباطنى . توفى سنة ثمانٍ وعشرين أو سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٥١ ، تكملة ابن الأبّار ١/ ٢٩٠ رقم ٩٩٩ ، وقد ورد عند الزُّبيدى ثلاثة كلهم يُسمَّى : محمد بن إسماعيل ولا يُعرف بالضبط من فيهم الذى كان يقصده الزُّبيدى ، وتابعه ابن الأبار فى تكملته ، وأشار إلى أن محمد بن إسماعيل هذا غير الحكيم النحوى : فهل هو الملقَّب بالنعجة أم أنه نحوىّ ثالث اتفق اسمه مع اسميهما !!

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٦٢ رقم ١٢٦٣ ، بغية الوعاة ١/ ٥٦ رقم ٩٩ ، وقد وهم السيوطى فيه ، والكلام الذى نقله عن ابن الفرضى له ينطبق على : محمد بن يزيد بن رفاعة ؛ الذى يأتى بعده فى تاريخ ابن الفرضى .

(***) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٤٨ رقم ١٢٢٥ ، بغية الوعاة ١/ ٥٦-٥٧ رقم ١٠٠ .

٦٢٥ محمد بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء (ت ٣٠٦ هـ)(*)

مولى الوليد بن عبد الملك الخليفة القرطبى، كان عالماً بالحديث ، حافظاً للرأى ، بصيراً بالنحو والغريب، بليغاً ، متفنناً فى ضروب من العلم، حسن الخط ، ضابطاً

روى عن محمد بن وضَّاح ، ومحمد بن عبد السلام الخشنى ومطرَّف بن قيس وبقى ابن مخلد ، وابن القزاز .

وقد حدَّث عنه أخوه قاسم بن أصبغ .

وُلد ليلة الأربعاء رابع ربيع الأول سنة خمس وخمسين ومائتين ، ومات سنة ست وثلثمائة .

٦٢٦ محمد بن أصبغ الكاتب أبو بكر (ت ٣٥٥ هـ)(**)

كان من أهل العلم باللغة والشعر ، وله حظ من العربية ، وكان جيِّد الخط ، حسن التقييد ، وكان شاعراً مطبوعاً سهل الكلام سبْط اللفظ ، وكان مسكنه حاضرة إشبيلية ، وتوفى فى ربيع الأول سنة خمس وخمسين وثلثمائة .

والمرجَّح أنه هو محمد بن أصبغ بن ناصح المرادى أبو مروان المعروف بالناعورة ، والمعروف أيضاً بالمجدِّر ، والذى ترجم له الزُّبيدى ، وذكره فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس ؛ وقال عنه : كان ذا علم بالعربية ، وبصر بمعانى الشعر ، حسن التأدية له[1] .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/٢٨ رقم ١١٧٠ ، بغية الوعاة ١/٥٧ رقم ١٠١ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٨٨ ، تكملة ابن الأبار ١/٢٩٣ ، رقم ١٠١٢ ، الذيل والتكملة ٦/١٣٣ رقم ٣٣٦ .

(١) طبقات الزبيدى رقم ٢٤٤ .

٦٢٧ محمد بن أصبغ النحوي الضرير المعروف بدُرَيْد (ت ٣٢٤ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، أخذ العربية عن أحمد بن عبد الكريم الجياني ، ونظر عنده فيها ، وتقدَّم في صناعتها ، وله شرح في نحو الكسائي في ستة أجزاء حُمل عنه وسُمع منه ، وكان الخليفة بقرطبة قد نقله إلى الزهراء ، وأُنزل في دار كان يقعد للسامعين منها في قصبة مطلة على السهلة وعلى قرطبة ، روى عنه أبو أيوب بن عمرون القاضي .

قال عنه الزبيدي : هو عبد الله بن سليمان بن المنذر بن عبد الله بن سالم المكفوف ، كان له حظ جزيل من العربية ، وكان يُقرض الشعر ، ويمدح الملوك ، وله في ذلك قصائد حسان ، واستأدبه أمير المؤمنين الناصر لدين الله لولده ، وتوفي سنة أربع وعشرين وثلثمائة ، وهو المعروف بدَرْوِد ، وبعضهم يصغِّره فيقول دُرَيْود ، وقد عدَّه الزبيدي في الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

٦٢٨ محمد بن أغلب بن أبو الدوس ، أبو بكر المرسي (ت بعد ٦٠٠ هـ)(**)

كان أستاذاً نحوياً أديباً ، أخذ عن الأعلم الشنتمري وتأدَّب به ، ولازمه ، وسكن تلمسان ؛ وأقرأ بها العربية والأدب إلى أن مات بها ، وألَّف وقيَّد ، وقد روى عنه أبو بكر بن معاذ اللخمي ، وأبو العباس بن الصقر .

٦٢٩ محمد بن أفلح البجاني ، أبو عبد الله (ت ٣٨٥ هـ)(***)

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد ، ومحمد بن معاوية القرشي ، وإسماعيل بن القاسم البغدادي ، ومحمد بن عمر بن القوطية وغيرهم من نظرائهم . وكان بصيراً

(*) ترجمته في : إشارة التعيين ٢٩٩ رقم ١٧٤ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٢٩٣ رقم ١٠١٥ ، وقد ورد اسمه على خلاف ما سبق ، فهو عند الزُّبيدي والسيوطي : عبد الله بن سليمان ، وعند ابن بشكوال : سلمة بن سعد الله . انظره في طبقات الزبيدي رقم ٢٦٦ ، وبغية السيوطي رقم ١٣٨٨ ، وصلة ابن بشكوال رقم ٥١٥ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٥٧ رقم ١٠٢ .

(***) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي ٢/ ٩٨-٩٩ رقم ١٣٧١ ، بغية الوعاة ١/ ٥٧ رقم ١٠٣ .

بالنحو ، حافظاً للفقه ، حسن الخط ، جيد الضبط ، له حظ من الفقه ، وكان حليماً أديباً وافر المروءة .

توفى - رحمه الله - لأربع خلون من ذى الحجة سنة خمس وثمانين وثلثمائة ، وهو ابن ثمانٍ وأربعين سنة .

٦٣٠ محمد بن أمية الجيانى ، أبو عبد الله (ت ٦٠٠ هـ)(**)

كان أستاذاً نحويًا ، أديباً فرضياً ، روى عنه أبو الحسن بن رشيق وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن الزُّبير . مات فى حدود ستمائة .

٦٣١ محمد بن أيوب بن سليمان بن حجاج المعروف بالفكّ (ت نحو ٣٠٠ هـ)(***)

قال عنه الزُّبيدى : المعروف بالبكك ، كان من أهل العلم باللغة والحفظ لها ، ومن ذوى الإتقان فى خطه وضبطه ، وكان له حظ من فقه ، وولى قضاء كورة تدمير .

وقال عنه ابن الفرضى : المعروف بالفكّ ، كان عالماً باللغة ، حافظاً لها بصيراً بالنحو والشعر ، روى عن أحمد بن خالد ، وأحمد بن بشر بن الأغبس ، وقاسم بن أصبغ ونظرائهم . وكان حسن الخط ضابطاً .

٦٣٢ محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن نوح ، أبو عبد الله الغافقى الأندلسى البلنسى النحوى (ت ٦٠٨ هـ)(***)

كان من الراسخين فى العلم ، بارعاً فى العربية والفقه والإفتاء ، قال عنه ابن

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٨ رقم ١٠٤ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٤٥ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١٣١٣ ، بغية الوعاة رقم ١٠٥ ، وفى البغية : يُعرف بالبك ، وقد رجَّحت ما ورد عند ابن الفرضى لوضوحها فى أصل المخطوط بالفاء كما قال المحقق .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٩٧ رقم ٢٦٤ ، الذيل والتكملة ٦/ ١٣٦ رقم ٣٤٦ ، الوافى بالوفيات ٢/ ٢٣٩ رقم ٦٣٩ ، التكملة للمنذرى ٢/ ٢٣٣ رقم ١٢١٤ ، غاية النهاية ٢/ ١٠٣ رقم ٢٨٦٨ ، معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٩٤ رقم ٥٥٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٨ رقم ١١ ، العبر ٤/ ١٤٨ ، شذرات الذهب ٥/ ٣٤ ، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٤ ، مرآة الجنان ٤/ ١٦ ، بغية الوعاة ١/ ٥٨ رقم ١٠٦ .

الزبير : أستاذ أوحد ، عالم جليل ، فقيه بَلَنْسية ، متقدمها فى وقته ، وزعيم مقرئيها ومشاوريها ، من جلة شيوخ علمائها ، ومجلسه مجلس فنون من العربية والفقه والآداب وغير ذلك ، مع جلالة وحسن سمت ووقار ، وسكينة وسنة وفضل .

أخذ القراءات عن أبى هُذيل وروى عنه ، وعن أبى الحسن بن النعمة ، وأبى عبد الله بن سعادة وغيرهم .

وقد روى عنه أبو العباس بن فرتون ، وأبو عمر بن حَوْط الله ، وهو آخر من حدَّث عنه . وقد أخذ عنه النحو اللورقى .

قال عنه ابن الأبَّار : لم يكن فى وقته بشرق الأندلس نظير له تفنناً واستبحاراً ، كان رأساً فى الراسخين من العلماء ، وصدراً فى المشاورين من الفقهاء ، قد برع فى علوم اللسان ، وتمرَّس حياته كلها بالمسائل وتقدَّم فى الفتيا واطلع على الآداب واضطلع بالغريب وشارك فى التفسير وتحقق بالقراءات ، مع حسن الخط وبراعة الضبط وتدقيق النظر ، ولو عُنى بالتأليف لأربى على من سلف ، وقد أخذ الناس عنه ورحلوا إليه وانتفعوا به ، وسمع منه جلة من شيوخنا وأصحابنا .

ولم يخرج عن بلده إلى أن مات فى شوال سنة ثمانٍ وستمائة . وكان مولده سنة ثلاثين وخمسمائة .

- مؤلفاته : له تنابيه فى فنون شتى وتقييدات شاملة النفع والإفادة .

٦٣٣ محمد بن باجة التجيبى الأندلسى أبو بكر المعروف بابن الصائغ (ت ٥٣٣ هـ)(*)

هو محمد بن يحيى بن الصَّائغ السَّرقسطى الفيلسوف الشاعر المشهور ، كان عالماً بالأدب والنحو ، ونظر فى كلام الحكماء فكان يُشبَّه بابن سينا ، فكان من أعظم فلاسفة الأندلس ومفكريها ، ومن علماء الرياضة والفلك والطبيعة ، وهو من أهل سرقسطة من الثغر الأعلى ، وقد ذكره الفتح بن خاقان فى قلائد العقيان ، ونسب

(*) ترجمته فى : قلائد العقيان ٩٣١ ، المغرب ٢/ ١١٩ ، بغية الوعاة ١/ ٤٧٥ رقم ٩٧٧ .

إليه الإلحاد والخروج على تعاليم الدين . وكانت وفاته مسموماً بفاس سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٦٣٤ محمد بن بكر الكلاعى أبو القاسم المعروف بابن القملة (ت ٣٠٨ هـ)(*)

سمع من ابن وضَّاح ومن غيره من شيوخ بلده ، وكان معدوداً فى العلماء ، وكان ممن يشاوره الحكام فى أحكامهم، وكان من ذوى العلم والأدب والمعرفة بالشعر، واسمه عند الزُّبيدى : بكر بن عبد الله الكلاعى ، وقد ذكره فى الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس .

٦٣٥ محمد بن بُهلول الكفيف البطليوسى أبو عبد الله (ت بعد ٤٦٠ هـ)(**)

من أصحاب أبى عبد الله بن يونس الحجارى ، ذكره ابن عُزير وقال : دخل ينيشته بلدى سنة خمس وخمسين وأربعمائة فاجتمعنا إليه فى الكامل للمبرِّد والنوادر لأبى على القالى ، وكان من القائمين عليهما ، مع حظ من النحو ، وخرج عنا بعد مدَّة إلى أقليش ، فاستأدبه بعض خدمة السلطان لولده ، ثم رحل عنا قبل الستين والأربعمائة .

٦٣٦ محمد بن جابر بن على بن سعيد بن موسى بن عثمان بن عدناق الأنصارى الإشبيلى أبو بكر المعروف بالسقطى (ت ٦٣١ هـ)(***)

كان أستاذاً نحوياً أديباً ، يُقرئ القرآن والعربية ويشارك فى الآداب ، وقد حدَّث وأُخذ عنه ، وكان من أهل العناية بالرواية ولقاء الرجال .

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٢٠١ ، طبقات الزبيدى رقم ٢١٣ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/٣١٧ رقم ١١٢٢ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/١٤٥ رقم ٣٧٧ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/١٣٣ رقم ٣٤٨ ، الذيل والتكملة ٦/١٤٦ رقم ٣٨٨ ، برنامج الرعينى ص ١٢١ رقم ٤٨ ، بغية الوعاة ١/٦٨ رقم ١١٥ .

روى عن أبى الحسن نجبة بن يحيى وأبى الوليد بن نام وأبى إسحاق إبراهيم بن موسى بن هارون وأبى الحكم بن أبى عمر بن حجَّاج وأبى العباس بن مقدام وأبى ذر الخشنى وغيرهم ، وقدم شرق الأندلس وروى عن مشايخه واستجازهم لنفسه ولطائفة من أهل بلده إشبيلية .

وقد روى عنه ابن أبى الأحوص . ولد فى سنة سبع وستين وخمسمائة ، ومات بإشبيلية سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

٦٣٧ محمد بن جعفر بن أحمد بن خلف بن حُميد بن مأمون بن مكبر الأنصارى المرسى البلنسى ، أبو عبد الله (ت ٥٨٩ هـ)(**)

قال عنه ابن الزُّبير : أستاذ مقرئ نحويّ جليل ، روى عن خلف بن يوسف بن الأبرش النحوى ، وعبد الحق بن عطية ، ومحمد بن مسعود بن أبى الركب ، ومحمد بن فرج القيسى ، وخلائق .

وأخذ عن ابن أبى الركب كتاب سيبويه ، والقراءات عن ابن هُذيل . وقد روى عنه ابن حَوْط الله ، وأبو على الرُّندى ، والجمّ الغفير .

وقال عنه ابن عات فى ريحانة النفس فى علماء الأندلس : إمام عربية ، وذو همة أبيَّة ، رفيع العماد ، عالى السَّمْك ، لخلقه عنبر كالمسك ولتواضعه ينتهى أهل النسك ، فناؤه رهيب ، وقاصده يلقاه بالبشر والترحيب ، فكل فضل إليه مأواه ، وهو قد حواه ، ولم يبق لأهل الأدب شيخ سواه ، إليه مآمّ الطلبة فى إيضاح مبهم الكتب وفتح أقفالها .

وقال عنه ابن الخطيب فى الإحاطة : كان صدراً فى متقنى القرآن ، مبرَّزاً فى النحو ، إماماً معتمداً عليه ، بارع الأدب ، وافر الحظ من البلاغة والتصرف البديع فى الكتابة ورواية الحديث . وُلد سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ، ومات بمرسية فى

(**) ترجمته فى : بغية الملتمس رقم ٧٩ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ١٤٩ رقم ٣٩٤ ، الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٧٠-٧٢ ، معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٩ رقم ٥١٣ ، التكملة للمنذرى ١/ ١٣٧ رقم ١٢ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٦ رقم ١٤٩ ، غاية النهاية ٢/ ١٠٨ رقم ٢٨٨٩ ، بغية الوعاة ١/ ٦٨ رقم ١١٦ .

شوَّال سنة تسع وثمانين وخمسمائة ، وقيل يوم السبت لثلاث عشرة بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - شرح «الايضاح لأبى على الفارسى» .**

٢ - شرح «الجمل للزجاجى» .

٦٣٨ محمد بن حارث بن أحمد بن منير النحوى السرَقسطى أبو عبد الله (ت نحو ٤٨٠ هـ)(*)

كان من جلّة أهل الأدب ، ومن أهل الحفظ والمعرفة والتقدم فى ذلك ، روى عن أبى عمر أحمد بن صارم الباجى كثيراً من كتب الآداب ، وقد حدَّث عنه أبو الحسن على بن أحمد المقرئ ، لقيه بغرناطة وأخذ عنه بها سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة .

٦٣٩ محمد بن حجاج بن إبراهيم الحضرمى أبو عبد الله وأبو بكر الوزير المعروف بابن مطرف الإشبيلى (ت ٧٠٦ هـ)(**)

وُلد فى سنة ثمانى عشرة وستمائة ، وحج وسمع ابن مسدى ، وكان قد قرأ النحو على الشلوبين ، كما كان يحفظ كتاب سيبويه ، رحل إلى الإسكندرية ثم إلى مكة ، ثم إلى عدن ، وأقرأ بها النحو ، وعاد إلى مكة فأقام بها إلى أنْ مات .

وكان من الصالحين الأولياء العالمين الزهَّاد ، وله كرامات شهيرة . قال الفاسى : مات ليلة الخميس ثالث رمضان سنة ست وسبعمائة ، وقال الذهبى : سنة سبع .

- **مؤلفاته : له تقييد على «جمل الزجاجى» .**

(*) ترجمته فى : كتاب الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٥٢ رقم ١٢٠٨ ، وفيه : (مغيرة) بدلاً من (منير) ، بغية الوعاة ١/ ٧٣ رقم ١٢٥ .

(**) ترجمته فى : العقد الثمين ١/ ٤٥٢-٤٥٣ ، بغية الوعاة ١/ ٧٤ رقم ١٢٧ .

٦٤٠ محمد بن الحسن بن عبد الله بن مَذْحِج بن محمد بن عبد الله بن بِشْر، أبو بكر الزُبيدي الإشبيلي النحوي (ت ٣٧٩ هـ)(*)

قال عنه ابن الفرضى : كـان واحد عصره فى علم النحو ، وحـفظ اللغة ، وقد استأدبه المستنصر بالله لابنه هشام ، وقدَّمه إلى أحكام القضاء بموضعه ، ثم قدَّمه أمير المؤمنين هشام إلى خطة الشـرطة . سمع من قاسم بن أصبغ ، وسعـيد بن فحلون ، وأحمد بن سعيد ، وقيد اللغة والأشعار عن أبى على البغدادى ، وتتلمذ على يد أبى عبد الله الرَّباحى. وقد روى عنه ابنه أبو الوليد بن محمد بن الحسن (ت ٤٤٠ هـ) ، وابنه أبو القـاسم أحمـد الأديب قـاضى إشبـيليـة ، وابن الإفليلى (ت ٤٤١ هـ) ، وإسماعـيل بن سيده والد أبى الحسن على المشهـور ، وقد مات بإشبيلية فى مـستهل جمادى الآخرة يوم الخميس سنة ٣٧٩ هـ ، وكان عمره آنذاك ثلاثاً وستين سنة .

- **مؤلفـاته : ١ - كتاب الأبنيـة ، وهذا الكتاب مطبوع باسم «الاسـتدراك على سيبويه فى كتـاب الأبنية ، والزيادات على ما أورده مـهذَّباً» ، نشـره المسـتشـرق «جـويدى» فى رومـا سنة ١٨٩٠ م ونشـره كذلك حنا جميل حداد فى الرياض سنة ١٩٨٧ م .**

٢ - أخبار الفقـهاء المتأخرين من أهل قرطبة ، ذكـر ذلك إسماعيل البغدادى فى هدية العارفين ٢/ ٥١ .

٣ - اسـتـدراك الغلط الواقع فى كـتاب «العين» ، ومن هذا الكـتاب ١٤ ورقـة فى جامع القـرويين بفـاس تحت رقم ١١٨ ، ذكـــر ذلـــك فـــؤاد سزكين فى تاريخ التراث العربى .

(*) ترجمتـه فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٨٩ رقم ١٣٥٧ ، جذوة المقتبس ٤٦ رقم ٣٤ ، بغـية الملتمس ص ٦٦ رقم ٨٠ ، إنباه الرواة ٣/ ١٠٨ رقم ٦٢٤ ، بغـية الوعاة ١/ ٨٤-٨٥ رقم ١٣٦ ، البلغـة ص ٢١٨ ، إشارة التعيين ص ٣٠٧ رقـم ١٨٠ ، وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٢-٣٧٤ ، المغـرب فى حلى المغرب ١/ ٢٥٥-٢٥٦ ، سيـر أعلام الـنبلاء ١٦/ ٤١٧-٤١٨ ، الوافى بالوفـيات ٢/ ٣٥١ ، شـذرات الذهب ٤/ ٤١٧-٤١٩ ، نفح الطيب ٥/ ٢٤ ، مقدمة كتابه : لحن العوام بتحقيق د. رمضان عبد التواب - رحمه الله - .

٤ - الانتصار على من أخذ عليه فى مختصر العين ، ذكر ذلك القفطى فى «إنباه الرواة» ٣/ ١٠٩ .

٥ - رسالة الانتصار للخليل فيما رد عليه فى العين، ذكر ذلك أيضاً القفطى فى الإنباه ٣/ ١٠٩.

٦ - رسالة التقريظ ، ذكر ذلك ابن خير فى فهرسته ص ٣٥١ .

٧ - طبقات النحويين واللغويين ، وفيه يترجم لنحاة المشرق والمغرب والأندلس من أبى الأسود الدؤلى إلى أستاذه أبى عبد الله الرباحى ، وقد طُبع الكتاب فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م بتحقيق المرحوم محمد أبو الفضل إبراهيم .

٨ - لحن العوام ، وقد حُقِّق هذا الكتاب مرتين : مرة بتحقيق د. رمضان عبد التواب سنة ١٩٦٧ م ، ومرة بتحقيق د. عبد العزيز مطر سنة ١٩٦٨ م ، والتحقيق الأول أوفى وأدق (ط الثانية ٢٠٠٠) .

٩ - مختصر كتاب العين ، وقد نشره د. نور حامد الشاذلى فى بيروت سنة ١٩٩٦ م .

١٠ - المستدرك من الزيادة فى كتاب البارع لأبى على البغدادى على كتاب العين للخليل ، ذكر ذلك ابن خير فى فهرسته ص ٣٥٠ ، وابن فرحون فى الديباج المذهب ٢/ ٢٢٠ . ومنه نسخة مخطوطة فى جامع القرويين بفاس تحت رقم ٦٤ ، ذكر ذلك فؤاد سزكين فى تاريخ التراث العربى .

١١ - هتك ستور الملحدين ، أو الردّ على ابن مَسَرَّة ، ذكر ذلك ابن بشكوال فى الصلة ٢/ ٤٦٥ ، وابن فرحون فى الديباج المذهب ٢/ ٢٢٠ وغيرهما .

١٢ - الواضح فى النحو ، وقد نشره د. أمين السيد فى القاهرة سنة ١٩٧٥ م .

٦٤١ محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن شداد بن طفيل ، المعروف بابن المؤذن (ت ٦٦٩ هـ)(*)

هو أبو عبد الله المرادى ، كان صاحب قدم فى العربية ، إماماً فى اللغة والأخبار ، شاعراً مجيداً ، حافظاً للتفسير كاتباً ، بقية من بقايا أهل الأدب ، ذا نباهة وصدق ، ومروءة وكرم وطيب نفس ، وحسن عِشْرة ، وسرعة إدراك ، مع الدين المتين ، والتواضع والوقار ، أقام طول عمره على المطالعة والتدريس والقراءة ، لم يشغله عنها شيء على كِبَر سنه ، ولازم خاله أبا عبد الله بن سودة وتأدَّب عليه ، وقرأ بغرناطة على الأستاذ أبى محمد القرطبى وأبى على الرُّندى وغيرهما .

مات ليلة الأحد ثانى ذى الحجة سنة تسع وستين وستمائة عن نيِّف وسبعين سنة .

٦٤٢ محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الداني أبو عبد الله المقرئ المعروف بابن غلام الفرس (ت ٥٤٧ هـ)(**)

كان إماماً فاضلاً صاحب ضبط وإتقان ، مشاركاً فى علوم جمة يتحقق منها بعلم القرآن والأدب ، حسن الخط أنيق الوراقة ، وكان الناس يرحلون إليه للسماع منه والقراءة عليه لعلو روايته واشتهار عدالته، وهو آخر المقرئين المحدِّثين بشرق الأندلس. انتهت إليه الرياسة فى معرفة القراءات وعللها مع الحظ الوافر من الحديث وحفظ أسماء رجاله .

أخذ القراءات عن أبى داود سليمان بن نجاح وأبى الحسن بن الدوس وأبى الحسين بن البياز ، وأبى الحسن بن شفيع ، وسمع من أبى على الصدفى وأبى بكر الفرضى وأبى محمد البطليوسى ، وكتب إليه من أعلام الأندلسيين أبو محمد بن عتاب وأبو بكر بن العربى وأبو عبد الله بن الحاج وابن أخت غانم .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٨٦ رقم ١٣٧ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٠ رقم ٢٠ ، معجم الصدفى ١٦٤ رقم ١٤٢ ، بغية الملتمس ٦٠ رقم ٨٨ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ١٦٣ رقم ٤٤٠ ، غاية النهاية ٢/ ١٢١ رقم ٢٩٣٩ ، إنباه الرواة ٣/ ١٠٣ رقم ٦٢٢ ، معرفة القراء الكبار للذهبى ١/ ٥٠٥ رقم ٤٥٦ ، شذرات الذهب لابن العماد ٤/ ١٤٤، العبر للذهبى ٣/ ٣ ، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠٣ ، أخبار وتراجم أندلسية ص ١١١ رقم ٧٣ .

وقد روى عنه ابن بشكوال وأبو العباس الأقليشى وأبو عمر بن عياد وغيرهم . مولده ليلة الحادى والعشرين من رمضان سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة . وفاته بدانية عصر يوم الأحد الثالث عشر من المحرم سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

٦٤٣ محمد بن الحسن بن محمد المالقى المالكى (ت ٧٧١ هـ)(*)

نزيل دمشق ، كان من أئمة المالكية وشيوخ العربية ، وكان حسن التعليم انتفع به الطلبة ، وولى مشيخة النجيبية ودرَّس ، وكان متواضعاً .

مات فى ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة .

- **مؤلفاته : ١ - شرح «التسهيل لابن مالك» .**
  ٢ - شرح «مختصر ابن الحاجب» فى الفقه .

٦٤٤ محمد بن الحسن الجبلىّ النحوىّ (ت ٤٥٥ هـ)(**)

كان نحويًّا ، شاعراً ، أديباً ، كثير القول ، أقرأ الأدب ، سمعه أبو عبد الله الحميدى ، مات مقتولاً سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

قال ياقوت : محمد بن الحسن الجبلىّ منسوب إلى موضع بالأندلس يُدعى : الجبل .

٦٤٥ محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن حبّيش (ت نحو ٧٠٠ هـ)(***)

هو اللخمىّ الأندلسى المرسى ، أبو بكر ، الأستاذ ، الأديب ، الراوية ، النحوىّ

(*) ترجمته فى : الدرر الكامنة رقم ٣٧٦٣ ، بغية الوعاة ١/ ٨٧ رقم ١٣٩ .

(**) ترجمته فى : جذوة المقتبس ص ٥٠ رقم ٣٧ ، بغية الوعاة ١/ ٩٠ رقم ١٤٣ . معجم الأدباء ١٨/ ١٨٥ ، معجم البلدان ٢/ ٣٠ : جبل .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٩٢ رقم ١٤٦ .

، المقيم بتونس . وُلد فى جمادى الأولى سنة خمس عشرة وستمائة ، وسمع من أبى الحسن بن قطوال وغيره ، وكان إماماً فى الآداب ، وله تآليف ، وانقطع فى آخر عمره إلى العبادة ، وقد أجاز لأبى حيان ، ومات بتونس نحو سنة ٧٠٠ هـ .

٦٤٦ محمد بن حسين البلنسى أبو عبد الله المعروف بابن رُلاّق وقيل أرلياق (ت ٤٧٠ هـ)(*)

كان أديباً متفنناً متسع المعرفة معلِّمًا بالعربية واللغة ، ثقة ، خيِّراً ، من أهل القرآن والحمل له والمعرفة بإعرابه وغريبه ، أخذ عن أبى محمد بن الأسْلمِية وغيره .

أخذ عنه أبو محمد بن الفضل البونتى ، وقرأ عليه كتاب الأمثال لأبى عبيد ببلنسية سنة ستين وأربعمائة .

وقال ابن عُزَير : قرأت عليه بعض القراءة فحمدت معرفته وبيانه وثقته ، وحكى أنه كان لا يُقرئ شيئاً لا يتحققه .

توفى فى عشر السبعين والأربعمائة بعد الستين بيسير .

٦٤٧ محمد بن الحسين الفهرى وراق أبى على البغدادى (ت نحو ٣٩٠ هـ)(**)

من أهل قرطبة ، يُكنى أبا بكر وأبا عبد الله ، وكناه بعضهم أبا القاسم ، روى عن أبى على ولازمه وتقدَّم فى حفظ الآداب والعلم باللغات ، وقد تولّى هو ومحمد ابن معمر الجيانى نسخ ما لم يُهذّب أبو على القالى من تأليفه الذى سمَّاه : البارع . وروى عن الفهرى هذا أبو القاسم بن الإفليلى ، وأبو خالد هاشم بن محمد الترَّاس وغيرهما .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٣١٨ رقم ١١٢٥ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ١٨٦ رقم ٤٧٣ .

(**) ترجمته فى : جذوة المقتبس ص ٣٧٤ رقم ٩٤٣ ، بغية الملتمس ص ٥٠٩ رقم ١٥٣٣ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٢٩٨ رقم ١٠٣٤ ، الذيل والتكملة ٦/ ١٧٥ رقم ٤٧٢ ، إنباه الرواة ٤/ ١٤٢ رقم ٩٢٢ ، بغية الوعاة ٢/ ٧٠ رقم ١٤٥٥ .

- **مؤلفاته : ذكر ابن الأبَّار أن الفهرى ألَّف كتاباً فى نسب أبى على القالى ورواياته ودخوله الأندلس ، وقد أورد أبو محمد بن السِّيد البطليوسى بعضاً منه[1] .**

٦٤٨ محمد بن حسين بن محمد الأموى المالقى ، أبو عبد الله (ت نحو ٦٠٠ هـ)(*)

كان أستاذاً مقرئاً للقرآن والعربية ، روى عنه الحافظ أبو عبد الله بن الفخار ، وأخذ عنه القراءات ، وغير ذلك .

٦٤٩ محمد بن حكم بن محمد بن أحمد بن باقٍ الجذامى السرقسطى أبو جعفر (ت ٥٣٨ هـ)(**)

كان نحويًا لُغويًا ، مقرئاً ، إماماً فى علم العربية ، وإقراء الكتاب ، متقدِّماً فى النحو ، حافظاً للغة ، جليلاً عارفاً بأصول الدين ، متحققاً بعلم الكلام وأصول الفقه ، حاضر الذكر لأقوال العلماء ، جيد النظر ، متوقد الذهن ، ذكى القلب ، فصيح اللسان ، ولى أحكام فاس ، وأفتى بها ، ودرَّس بها العربية .

روى عن جماعة منهم : أبو الحسن الحضرمى ، وأبو الوليد الباجى ، وخلف ابن يوسف الأبرش ، وعبد الدائم بن مرزوق القيروانى ، وأبو عبد الله بن نصر ، وأبو العباس الدلائى ، وأبو الأصبغ بن سهل ، وابن سابق ، وأبو جعفر بن جرَّاح ، وأبو طالب السرقسطى ، وأبو عبيد البكرى ، وابن يحيى بن هشام المحدِّث ، وأبو عمر أحمد بن مروان القيروانى ، وأبو محمد بن قورشٍ ، أبو مروان بن سراج .

---

(١) تكملة ابن الأبار ٢/ ١٥٤ رقم ٣٩٥ .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٩٥ رقم ١٥٢ نقلاً عن ابن الزبير فى صلة الصلة .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٣٦٠ رقم ١٢٨١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ١٧٧ رقم ٤٨٠ ، الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٧٢-٧٣ ، بغية الوعاة ١/ ٩٦ رقم ١٥٦ ، جذوة الاقتباس ١/ ٢٥٥ رقم ٢٦١ ، البلغة للفيروزابادى ص ٢٢٠ رقم ٣١٥ .

وقد روى عنه أبو إسحاق بن قرقول ، وأبو الحسن صالح بن خلف ، وأبو عبد الله بن حسن السبتى ، وأبو الحسن الأُبَّدى ، وابن خلف بن الأيسر ، والنَّميرى ، وأبو العباس بن عبد الرحمن بن الصقر ، وأبو على حسن بن الجزَّار ، وأبو الفضل ابن هارون الأزدى ، وأبو محمد عبد الحق بن بُونه ، وقاسم بن دحمان ، وأبو مروان بن الصُّقيل الوقَّشى .

وقد توفى بفاس وقيل بتلمسان سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - شرح «إيضاح الفارسى» ؛ فقد كان واقفاً على كتبه وكتب أبى الفتح ابن جنى وأبى سعيد السيرافى .**
  ٢ - له كتابان فى الجدل ، أحدهما كبير والآخر صغير .

٦٥٠ محمد بن حمدون الغافقى القرطبى الوراق (ت بعد ٣٠٠ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، وأصله من مورور ، وسكن إشبيلية ، روى عن أحمد بن خالد، وأحمد بن بشر، وسعيد بن جابر، وقاسم بن أصبغ، وغيرهم، وعنى بتقييد اللغة وحفظها، وكان حسن الخط ضابطاً ، وأدَّب بالعربية ، وكان له حظ من الفقه .

٦٥١ محمد بن خطاب الأزدى النحوى الأندلسى (ت ٣٩٨ هـ)(**)

من أهل قرطبة ، يُكنى أبا عبد الله ، روى عن أبيه وعن أبى على القالى وأبى بكر بن القوطية وأبى عبد الله الرباحى وغيرهم ، وعُنى بالعربية والآداب واللغات ، فاستقلّ بمعرفتها وتقدَّم فى صناعتها، وكان يختلف إليه فى علم العربية أولاد الأكابر، وله مع ذلك شعر مأثور ؛ فقد كان من الأدباء المشهورين ، والنحاة المذكورين .

مات سنة ثمانٍ وتسعين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٧٨ ، تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٧٤-٧٥ رقم ١٣١٤ ، بغية الوعاة ١/ ٩٧ رقم ١٥٨ .

(**) ترجمته فى : جذوة المقتبس ص ٥٠ رقم ٤٧ ، بغية الملتمس ص ٦٤ رقم ١٠٩ ، وإنباه الرواة ٣/ ١٢٤ رقم ٦٤٠ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٣٠٣ رقم ١٠٥٥ ، الذيل والتكملة ٦/ ١٨٠ رقم ٤٩٥ ، بغية الوعاة ١/ ٩٩ رقم ١٦٣ .

٦٥٢ محمد بن خلصة الشذونى النحوى أبو عبد الله (ت ٤٧٠ هـ)(*)

يقال له : البصير ، وكان أعمى ، أصله من شذونة ، قال عنه الحميدى : كان من النحويين المتصدرين ، والأساتيذ المشهورين ، والشعراء المجودين ، رأيته بدانية فيما بعد الأربعين والأربعمائة ، وقرأت أنا له قصيدة طويلة على روى الراء يهنىء فيها أحمد بن سليمان بن هود بدخول دانية وتملكها سنة ثمانٍ وستين وأربعمائة . أخذ عن ابن سيده ، وبرع فى اللغة والنحو ، وشعره مدوَّن . أقرأ العربية بدانية وبلنسية ، وممن أخذ عنه أبو عمر بن شرف ، وأبو عبد الله بن مطرف التطيلى وغيرهما .

مات سنة سبعين وأربعمائة أو قبلها .

٦٥٣ محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صياف اللخمى أبو بكر (ت ٥٨٦ هـ)(**)

من أهل إشبيلية ، كان نحويًا مقرئاً ، عارفاً بالقراءات والعربية ، متقدّماً فيهما مع الضبط والإتقان .

أخذ القراءات عن أبى الحسن نجحبة ، وكان أحد الجلة من أصحابه ، وأخذ العربية عن أبى القاسم بن الرمّاك ، ورحل إلى جيان فأخذ عن أبى بكر بن مسعود الخُشنى ، وأجاز له أبو الوليد بن طريف وأبو الحسن بن مغيث وابن مكى وأبو مروان الباجى وأبو الوليد بن حجاج وغيرهم .

وقد روى عنه أبو الحسن بن جابر الدبَّاج وأبو الخطاب بن خليل ، وأخذ عنه

(*) ترجمته فى : جذوة المقتبس ص ٥٤ رقم ٤٩ ، بغية الملتمس ٦٤ رقم ١١١ ، الوافى بالوفيات ٣/ ٤٢ رقم ٩٣١ ، إنباه الرواة ٣/ ١٢٥ رقم ٦٤١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ١٨٠ رقم ٤٩٦ ، بغية الوعاة ١/ ١٠٠ رقم ١٦٤ .

(**) ترجمته فى : بغية الملتمس رقم ٧٨ ، تكملة ابن الأبار ٢/ ٦١ رقم ١٧٣ ، الذيل والتكملة ٦/ ١٨٨ رقم ٥٣٥ ، الوافى بالوفيات ٣/ ٤٦ رقم ٩٣٩ ، غاية النهاية ٢/ ١٣٧ رقم ٢٩٩٣ ، البلغة رقم ٣١٧ ، إشارة التعيين ٣١٠ رقم ١٨٢ ، معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٥ رقم ٥٠٧ ، بغية الوعاة ١/ ١٠٠-١٠١ رقم ١٦٥ ، وقد نبه السيوطى إلى أن اسمه : «ابن صياف» وليس «ابن صافٍ» كما ذكر غيره .

القراءات أبو جعفر القرطبى وعلى بن محمد البلوى البلنسى ، وحكى بعضهم أنه أقرأ الناس نحواً من خمسين سنة .

مولده سنة اثنتى عشرة وخمسمائة ، وتوفى سنة ست وثمانين وخمسمائة عن قريب الثمانين سنة .

- **مؤلفاته : ١ - له شرح الأشعار الستة ، الجاهلية .**

٢ - له شرح على فصيح ثعلب .

٣ - له كتاب عن ألفات القطع والوصل فى العربية .

٤ - له أجوبة عن مسائل قرآنية ونحوية لأهل طنجة فى سؤالاتهم المقرئين والنحويين من أهل إشبيلية .

٦٥٤ محمد بن خلف الهمذانى الغرناطى أبو بكر المعروف بابن قيلال (ت ٥٧٣ هـ)(*)

كان من بيت علْم ودين ، وكان عارفاً بالفقه ، والحديث ، والنحو ، واللغة ، والأدب ، والشعر ، والكتابة ، والطب ، مع كرم خلق ، وحسن عشرة وبشاشة ، وشعره جيِّد جزْل ، فقد كان من جملة الكتاب والأدباء والشعراء والبلغاء ، انتقل من غرناطة إلى مالقة ، وقد ذكره أصبغ بن أبى العبَّاس فى أدباء مالقة ، وأطنب فى الثناء عليه ، ثم انصرف إلى بلده غرناطة .

وقد روى عن أبى محمد بن عتَّاب ، وأبى بحر الأسدى . وُلد سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، ومات ليلة الثلاثاء ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٠١ رقم ١٦٦ .

٦٥٥ محمد بن خير بن عمر بن خليفة الإشبيلي اللمتوني أبو بكر (ت ٥٧٥ هـ)(*)

كان حافظاً مقرئاً نحوياً لغوياً متقناً أديباً ، واسع المعرفة ، تصدر للإقراء ، فقد كان أحد المقرئين المحدِّثين المشهورين بحسن الضبط وإتقان التقييد ، مع معرفته الواسعة بالعربية واللغة والأدب والغريب ، وقد كان أغنى الناس بإكثار الرواية .

تتلمذ خاصة على العالم أبى الحسن شريح بن محمد بن شُريح ، وتوثقت بينهما عرى صداقة حميمة دامت حتى وفاة أستاذه شريح سنة ٥٣٩ هـ ، كما أخذ العلم عن أبى بكر بن العربى ، وأبى القاسم بن الرمَّاك ، وأبى الوليد بن طريف ، وأبى بحر الأسدى ، وأبى القاسم بن بقىّ ، وعبد الحق بن عطية ، والقاضى عياض ، وابن هُذيل ، وخلائق .

وقد اعتنى وقيد ، وأتقن وكتب كثيراً ، وأقرأ بإشبيلية وقرطبة ، وخطب بجامعها الأعظم ، وأمَّ به .

وقد روى عنه أبو الخطاب بن واجب وأبو على الرندى وأبو الحسين بن سراج ، ولما مات بيعت كتبه بأغلى أثمانها ، فقد كانت فى غاية الصحة والإتقان . كان مولده فى أواخر رمضان سنة اثنتين وخمسمائة ، ومات فى السابع عشر من ربيع الأول سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة فى ضروب العلم وأنواع المعارف** ، وقد وقف على طبعه ونشره فرنسشكة قداره زيدين وتلميذه خليان ربارة طرغوه ، فى مدريد سنة ١٨٩٣م .

(*) ترجمته فى : بغية الملتمس ص ٧٥ رقم ١١٣ ، تكملة ابن الأبار ٢/ ٤٩ رقم ١٣٢ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٨/ ٢٩٩ رقم ٩٣ ، الوافى بالوفيات ٣/ ٥١ رقم ٩٤٩ ، معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٥٨ رقم ٥١٢ ، غاية النهاية ٢/ ١٣٩ رقم ٢٩٩٣ ، بغية الوعاة ١/ ١٠٢ رقم ١٦٨ ، مقدمة فهرسة ابن خير ط الخانجى ، القاهرة ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٨٥ رقم ٣٤ ، العبر ٣/ ٦٩ ، مرآة الجنان ٣/ ٤٠٢ ، شذرات الذهب ٤/ ٢٥٢ ، طبقات الحفاظ ص ٤٨٣ رقم ١٠٧٥ .

٢ - برنامج أسماء المعلِّمين؛ أشار إلى ذلك ابن الأبار فى التكملة .

٦٥٦ محمد بن داود بن عبد النجيبى الجيانى أبو عبد الله الحياس
ات بعد ٥٠٠ هـ(*)

نحوى أديب سرىّ ، روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان . مات بالإسكندرية بعد عودته من الحج . ذكره ابن الزبير فى «صلة الصلة» .

٦٥٧ محمد بن الدباغ الحجارى ات نحو ٦٠٠ هـ(**)

من أهل وادى الحجارة ، أخذ عن إبراهيم بن حفص ، وصحب القاسم بن الفتح ، وسفر بينه وبين أبى محمد بن حزم فى مسائل وجوابات كانت بينهما ، وكان أبرع أهل وقته فى النحو والأدب .

٦٥٨ محمد بن أبى دوس البياسى أبو بكر النحوى ات بعد ٥٠٠ هـ (***)

من حسنات بيَّاسة فى علوم العربية ، أُولع بالتنقل والتغرُّب ، أقام مدة فى خدمة المعتصم بن صُمادح بألمرية ، وهو من أهل المائة السادسة .

٦٥٩ محمد بن رضوان بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أرقم النميرى الوادى آشى أبو يحيى ات ٧٥٧ هـ (****)

كان صدراً شهيراً ، عالماً عَلَماً حسيبًا ، أصيلاً ، جمّ التحصيل ، قوى الإدراك ، مضطلعاً بالعربية واللغة ، إماماً فى ذلك ، مشاركاً فى علوم من حساب وهيئة وهندسة ، قد جمع علماً وفضلاً وحسن خلق ، وكان حسن التقييد ، لخطه رونق يمتاز به . وُلى القضاء ببلده ، ثم ولى بعد مدّة ببُرْشانة فحُمدت سيرته .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٠٢ رقم ١٦٩ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٣٢١ رقم ١١٣٦ .

(***) ترجمته فى : المغرب لابن سعيد ٢/ ٧٢ رقم ٣٨٩ ، بغية الوعاة ١/ ١٠٣ رقم ١٧٠ .

(****) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٢/ ١٤١-١٤٣ ، بغية الوعاة رقم ١٧٢ .

أخذ القراءات السبع عن أبى كرم جودى بن عبد الرحمن ، وقرأ عليه الغريب واللغة ولازمه فى ذلك ، وأجاز له إجازة عامة ، وصحب بغرناطة جملة من العلماء بها أيام اختلافه إليها وإقامته بها . توفى ليلة السبت السابع عشر لشهر ربيع الآخر عام سبعة وخمسين وسبعمائة .

- **مؤلفاته : ١ - كتاب «الاحتفال فى استيفاء ما للخيل من الأحوال» . وهو كتاب ضخم وقف عليه ابن الخطيب وأفاد منه .**

٢ - مختصر الغريب المصنَّف الذى ألَّفه أبو عبيد القاسم بن سلام .

٣ - تقييد فى علم النجوم ، وهو تقييد منثور ومنظوم .

٤ - رسالة فى الإسْطُرْلاب الخطى والعمل به . ٥ - شجرة أنساب العرب .

٦٦٠ محمد بن زيد أبو عبد الله مولى عبد الرحمن بن الحكم (ت نحو ٣٥٠ هـ)(*)

كان عالماً بالعربية ، صحيح الرواية للشعر ، وأخذ عن أبى عبد الله الحكيم النحوى محمد بن إسماعيل ، وهو من أهل قرطبة ، ذكره الزبيدى فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

٦٦١ محمد بن سعد النحوىّ اللغوىّ الرباحىّ (ت ٣٨٤ هـ)(**)

ويُقال ابن سعيد الرباحى ، أبو عبد الله الأعرج الطُّليطلى الخطيب النحوىّ اللغوى ، أصله من قلعة رباح من أعمال طليطلة بالأندلس ، رحل إلى المشرق ، وسمع بمصر من ابن الوَرْد وابن السكن ، وحدَّث وأفاد . مولده سنة تسع وثلثمائة ، وتوفى فى ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٩٤ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٢٩١-٢٩٢ رقم ١٠٠٦ ، الذيل والتكملة ٦/ ٢٠١ رقم ٥٨٤ ، بغية الوعاة ١/ ١٠٧ رقم ١٧٥ .

(**) ترجمته فى : معجم الأدباء ٥/ ٣٤٤ رقم ٨٦٨ ، بغية الوعاة ١/ ١١٢ رقم ١٨٤ .

٦٦٢ محمد بن سعيد بن محمد بن هشام الكناني الأندلسي(*)

الشاطبي النحوىّ الأديب ، أبو الوليد الحنفىّ ، المعروف بابن الجنَّان بتشديد النون وفتح الجيم .

٦٦٣ محمد بن سعيد بن موسى الزجالي أبو عبد الله (ت نحو ٢٥٠ هـ)(**)

كان يُعرف بالأصمعى لعنايته بالأدب وحفظ اللغة، وهو أول من رأس أهل بيته، وجلَّ بالكتابة وأورثها عقبه ، وكانت نباهته ورياسته بعلمه وبيانه كأحمد بن يوسف وابن الزيات وطبقتهما . ويُذكر فى سبب اتصاله بالسلطان أن الأمير عبد الرحمن بن الحكم عثرت به دابته ، وهو فى غزاة ، فأنشد متمثلاً :

..... وما لا نرى مما يقى الله أكثرُ

وطلب صدر البيت فعزب عنه ، فسأل أصحابه عنه فأضلوه ، وأمر بسؤال كل من أتَّسم بمعرفة فى عسكره ، فلم يُلْفَ أحد يقف عليه غير محمد بن سعيد هذا ، فقال : أصلح الله الأمير ! أول البيت :

نرى الشىء مما نتَّقى فنهابه

فأعجب الأمير عبد الرحمن ما كان منه ، وراقه بيانه ، فاستخدمه .

٦٦٤ محمد بن أبى سعيد بن شرف الجُذامى القيروانى أبو عبد الله (ت ٥١٨ هـ)(***)

كان من جِلَّة الأدباء وفحول الشعراء ، وله كتب مصنَّفة فى معنى ذلك كله ، له رواية عن أبى الحسن القابسى الفقيه ، وأبى عمران الفاسى ، وقد أثنى عليه أبو الوليد الباجى ووصفه بالعلم والذكاء . خرج عن القيروان عند اشتداد فتنة العرب

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١١٢ رقم ١٨٥ .

(**) ترجمته فى : إعتاب الكتاب لابن الأبار بتحقيق الأشتر ص ١٧٤ ، بغية الوعاة ١/ ١١٣ رقم ١٨٨ .

(***) ترجمته فى : الصلة ٢/ ٦٠٤ رقم ١٣٢٤ ، بغية الوعاة ١/ ١١٤ رقم ١٩٠ .

عليها سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وقدم الأندلس وسكن ألمرية وغيرها . مات سنة ثمانى عشرة وخمسمائة .

٦٦٥ محمد بن سليمان الأنصارى النحوى المكفوف المعروف بالجرفى (ت ٣٢٦ هـ)(*)

قال عنه الزُّبيدى : كان حسن الإفهام ، مجتهداً فى التأديب ، وأنجب على يديه خلق كثير ، وكان مقرئاً ، وقرأ القرآن على ابن الرَّقَّاء ، وقرأ ابن الرقَّاء على ابن خيرون ، وعلى ابنة صاحبة الفرن ببغداد ، وكانت لا نظير لها فى القراءة .

وقال عنه ابن الفرضى : كان ذا فضل وعبادة، وكان مؤدِّباً بالنحو، وكان مقرئاً، وتوفى - رحمه الله - فى رجب من سنة ست وعشرين وثلثمائة .

وقال القفطى : الجُرْفى بضم الجيم ، نحوى مشهور بالأندلس ، وله كتاب شرح فيه كتاب الكسائى فى النحو ، ذكره ابن حزم وأثنى عليه .

٦٦٦ محمد بن سليمان الحجرى الأستاذ الإشبيلى أبو عبد الله بن الخراز (ت بعد ٥٠٠ هـ)(**)

أخذ عن ابن الأخضر ، وقعد لإقراء العربية ، وقد أخذ عنه ابن ملكون عن أبى على الشلوبين .

٦٦٧ محمد بن سليمان الفهمى ، أبو عبد الله بن أبى الربيع (ت بعد ٦٠٠ هـ)(***)

قال السيوطى : ذكره صاحب المغرب وقال : من أهل المائة السابعة .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٣٨ ، ولقبه فيه : الحرقى ، تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٤٥ رقم ١٢١٦ ، إنباه الرواة ١/ ٣٠٧ رقم ١٧٧ ، بغية الوعاة ١/ ١١٦ رقم ١٩٥ ، وفيه : المعروف بالحروفى .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٤٢ رقم ١١١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٢٢١ رقم ٦٥٥ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١١٦ رقم ١٩٤ ولم أجده فى المطبوع من «المغرب» .

٦٦٨ محمد بن سليمان النفزي أبو عبد الله المعروف بابن أخت غانم (ت ٥٢٥ هـ)(*)

كان أحد أعيان وقته جلالةً وفضلاً وعلماً وأدباً وحسن طريقة وهدى وتحقيق ، أخذ عنه الناس ورحلوا إليه وطار ذكره . أصله من مالقة وبها سكناه ، ولكنه لزم قرطبة كثيراً ثم رجع إلى مالقة وبها توفى .

كان شيخاً من شيوخ أهل الأدب والنحو والرواية وجمع الكتب ، أخذ عن خاله أبى محمد غانم بن وليد ، وسمع أيضاً من القاضى أبى بكر بن صاحب الأحباس ، وأبى العباس الدلائى والقاضى أبى إسحاق بن وردون وأبى الوليد الوقشى .

وقد قرأ عليه القاضى عياض الكامل للمبرد وغيره . وتوفى بمالقة سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، ومولده سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

جاء عنه فى بغية الوعاة: كان من أحفظ أهل زمانه للنحو ؛ لاسيما كتب أبى زيد والأصمعى ، حافظاً لكلام الأطباء وأحوال الديانات على مذهب الأشعرى، روى عن خاله غانم النحوىّ الأديب، وسمع الصحيحين على الذلالى، وسنن أبى داود على أبى الوليد الوقشى .

وقد سمع عليه أبو الوليد بن خيرة ، وسكن ألمرية بناء على نصيحة خاله ، وأعطاه جملة من كتبه ، ولما قيل له : ما صيَّرك إلى ألمرية وتركت خالك مع براعته ؟ فقال : إنه كان يقول : رئيس غرناطة غير مأمون على الدماء ، فكن أنت بألمرية ، فإن قتلنى بقيت أنت ، وأنت فى أول فتوتك .

وفى المغرب لابن سعيد : هو محمد بن معمر أبو عبد الله يُعرف بابن أخت غانم اللغوى من أهل المائة السادسة ، من علماء مالقة المشهورين ، متفنن فى علوم شتى إلا أن الأغلب عليه علم اللغة ، وفيه أكثر تآليفه ، ويبدو أن ابن سعيد أسقط من اسم أبيه : سليمان ، ومعمر هذا جدّه .

(*) ترجمته فى : الصلة ٢/٥٧٩ رقم ١٢٧٤ ، بغية الملتمس رقم ١٢٥ ، الغنية للقاضى عياض ص ٥٩ رقم ٦ ، بغية الوعاة ١/١١٦ رقم ١٩٦ ، غاية النهاية ٢/١٤٨ ، نفح الطيب ٣/٣٩٧ ، المغرب ١/٤٣٣ رقم ٣٠٩ .

٦٦٩ محمد بن سَوْدة بن إبراهيم بن سَوْدة المرى الغرناطى أبو عبد الله (ت ٦٣٧ هـ)(*)

أصله من بُشْرَّة غرناطة ، كان شيخاً جليلاً ، كاتباً مجيداً ، بارع الأدب ، رائق الشعر ، سيَّال القريحة ، سريع البديهة ، عارفاً بالنحو واللغة والتاريخ ، ذاكراً لأيام السلف ، طيِّب المحاضرة ، مليح الشيبة ، حسن الهيئة ، مع الدين والفضل ، والطهارة والوقار والصمت .

قرأ بغرناطة على الحافظ أبى محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم بن الفَرَس ، وبمالقة على الأستاذ أبى القاسم السُّهيلى ، وببجيَّان على ابن يربوع ، وبإشبيلية على الحسن بن زَرْقون .

وقد كانت بينه وبين الشيخ الفقيه واحد عصره أبى الحسن سَهْل بن مالك مكاتبات ومراجعات ، ظهرت فيها براعته ، وشهدت له بالتقدم براعته .

وقد أصابته فى آخر عمره نكبة ثقيلة ، أُسِر هو وأولاده ، فكانت وفاته أسفاً لما جرى عليهم . توفى حدود سبعة وثلاثين وستمائة .

٦٧٠ محمد بن شُهيد المَهرى الغرناطى أبو عبد الله (ت بعد ٥٣٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الزُّبير : كان يقرئ القرآن والعربية والأدب ، أخذ عنه القراءات محمد بن إبراهيم بن أبى زمنين ، والأدب أبو محمد بن عبد الحق الجُمحى . مات بعد الثلاثين والخمسمائة .

وقال عنه ابن الخطيب : كان مقرئاً مجوِّداً نحويًّا أديباً ، متصدراً بمطخشارش لإقراء ما كان عنده . روى عن عبد الرحمن بن عتَّاب وغيره .

(*) ترجمته فى : الإحاطة ٣/ ١٨٢ ، بغية الوعاة ١/ ١١٩ رقم ١٩٩ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٨ رقم ٨٣ ، الذيل والتكملة ٦/ ٢٣٠ رقم ٦٦٩ ، بغية الوعاة ١/ ١١٩ رقم ٢٠٠ ، وهو فى القسم المفقود من صلة الصلة ، ولا وجود له فى المطبوع من الإحاطة .

وقال عنه ابن الأبار : من ساكنى غرناطة يكنى أبا عبد الله ، روى عن أبى محمد بن عتاب ، وكان مقرئاً ، حدَّث عنه أبو بكر عبد الرحمن بن مسعدة .

٦٧١ محمد بن طاهر بن على بن عيسى الدانى الأندلسى النحوى (ت ٦١٩ هـ)(*)

أصله من دانية ، رحل إلى دمشق سنة أربع وخمسين وخمسمائة وأقام بها مدَّة، وكان يُقرئ النحو، وخرج من دمشق إلى بغداد وأقام بها إلى أن مات ، وكان شديد الوسواس فى الوضوء ، حتى إنه يمكث أياماً لا يصلِّى ؛ لأنه لم يتهيأ له الوضوء على الوجه الذى يريده . مولده سنة اثنتى عشرة وخمسمائة ، ومات ببغداد سنة تسع عشرة وستمائة .

ومن أقواله التى شُهر بها : من جهل شيئاً عابه ، ومن قصَّر عن شيءٍ هابه . وقوله : ليست هيبة الشيخ لشيبته ولا لسنه ولا لشخصه ، ولكن لكمال عقله ، والعقل هو المهيب ، ولو رأيت شخصاً جمع جميع الخصال وعُدم العقل لما هبته .

- **مؤلفاته : ١ - كتاب التحصيل ، أو : عين الذهب من معدن جوهر الأدب فى علم مجازات العرب .**

٦٧٢ محمد بن طاهر العامرى الغرناطى أبو بكر وقيل أبو عبد الله (ت نحو ٦٠٠ هـ)(**)

كان فقيهاً أديباً مقرئاً ، عارفاً بالعربية والأدب من أهل الدين والفضل ، روى عن أبى عبد الرحمن مساعد بن أحمد وغيره ، وخطب بجامع جيَّان ، ثم رجع إلى قريته بكور ، وكان يقرض الشعر مع زهد وورع ، كان حيًّا سنة تسعين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٣٤١ رقم ١٢١٤ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٢٣٣ ، الوافى بالوفيات ٣/ ١٦٨ ، بغية الوعاة ١/ ١٢٠ رقم ٢٠٢ ، نفح الطيب ٢/ ١٤٢-١٤٣ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٢١ رقم ٢٠٣ .

٦٧٣ محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن خلف بن أحمد المعروف بابن طلحة الأموي الإشبيلي أبو بكر ت ٦١٨ هـ(*)

قال عنه ابن الزبير : كان إماماً فى صناعة العربية ، نظَّاراً عارفاً بعلم الكلام ، تأدَّب بالأستاذ أبى إسحاق بن ملكون ، وزعيم وقته بإقراء الكتاب جابر بن محمد بن ناصر الحضرمى ، وأبى بكر بن صافٍ وأخذ عنه القراءات ، وأجاز له هو وأبو بكر بن مالك الشريشى وجماعة .

درَّس العربية والآداب بإشبيلية أكثر من خمسين سنة . وكان موصوفاً بالعقل والذكاء مسمتاً ، ذا هدى وصَوْن ، ونباهة وعدالة ومروءة ، مقبولاً عند الحكام والقضاة ، وكان يميل فى النحو إلى مذهب ابن الطراوة ويثنى عليه .

وُلد ببابرة منتصف صفر سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، ومات بإشبيلية منتصف صفر سنة ثمانى عشرة وستمائة .

وقال عنه ابن الأبَّار : غلب عليه التحقق بالعربية والقيام عليها والعكوف على التعليم بها وبالقراءات ، وكان من أهل التيقظ والفهم ، وقد أخذ عنه وروى عنه أبو مروان الباجى القاضى ، وقال فيه أبو الحسن الرعينى : كان أستاذ حاضرة إشبيلية غير مدافع ، قرأ عليه ابن عبد النور والسقطى ، وانتفع به الشلوبين ، وكان من إجادة الإلقاء وحسن الإفادة وسهولة العبارة على غاية ، لقيته بإشبيلية ولم أسمع منه سوى ما كان يقرأ فى العشر الوُسْط من صفر سنة ثمانى عشرة وستمائة .

وقال عنه ابن سعيد : كان مصدَّراً للإقراء بإشبيلية ، اجتمع به والدى وأخبرنى أنه كان لطيفاً كثير الحب للغلمان والتغزل فيهم .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١١٥-١١٦ رقم ٣٠٣ ، المغرب ١/ ٢٥٨ رقم ١٨١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٢٣٥ رقم ٦٨١ ، البلغة ص ٢٢٥ رقم ٣٢٥ ، غاية النهاية ٢/ ١٥٧ رقم ٣٠٨٢ ، إشارة التعيين ص ٣١٥ رقم ١٨٦ ، بغية الوعاة ١/ ١٢١ رقم ٢٠٤ ، نفح الطيب ٣/ ٤٧٦ رقم ٣٣٦ .

٦٧٤ محمد بن أبي العاص البرجي أبو الجيش (ت نحو ٦٥٠ هـ)(*)

قال عنه ابن الزبير : أستاذ مقرئ نحوى أديب ، أقرأ بألمرية ، ثم أُستدعى إلى سبتة ، فأقرأ بها إلى أن انتقل إلى تونس فى جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وستمائة .

وكان من أهل العربية والأدب والمشاركة فى غير ذلك ، مشاراً إليه بالنباهة والتصرف فيما يحاوله من العلم .

٦٧٥ محمد بن عاصم النحوى الأندلسى أبو عبد الله المعروف بالعاصمى (ت ٣٨٢ هـ)(**)

قال عنه الحُميدى : نحوى مشهور ، إمام فى العربية ، ذكره أبو محمد على بن أحمد بن حزم ، وأثنى عليه وقال : كان لا يقصر عن أكابر أصحاب محمد بن يزيد المبرِّد .

وقال عنه ابن بشكوال : من أهل قرطبة ، يُكنى أبا عبد الله ، روى عن أبى عبد الله محمد بن يحيى الرباحى وأبى على البغدادى وغيرهما . وكان من كبار الأدباء وعلمائهم ، وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية ، وقد حدَّث عنه أبو القاسم بن الإفليلى وغيره . توفى سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة .

٦٧٦ محمد بن عبد الحق بن سليمان اليفرنى أبو عبد الله المعروف بالندرومى (ت ٦٢٥ هـ)(***)

من أهل تلمسان وقاضيها ، كان مشاركاً فى الفقه وعلم الكلام معنياً بالحديث

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٢٣ رقم ٢٠٧ .

(**) ترجمته فى : جذوة المقتبس ص ٧٩-٨٠ رقم ١٢٢ ، الصلة ٢/ ٤٧٨ رقم ١٠٣٤ ، وفيه : ويُعرف بالعاصى والصواب ما ذكرناه ، بغية الوعاة ١/ ١٢٣ رقم ٢٠٨ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٦٥ رقم ٤٢٧ ، الذيل والتكملة ٨/ ٣١٧ رقم ١١٨ ، برنامج الرعينى ص ١٦٩ رقم ٩٢ ، عنوان الدراية ٢٥٢-٢٥٥ ، غاية النهاية ٢/ ١٥٩ رقم ٣٠٩٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦١ رقم ١٤٦ ، الوفيات لابن قنفذ ص ٧٠ رقم ٦٢٥ ، الإعلام للمراكشى ٤/ ١٨٤ رقم ٥٤٢ .

وروايتـه ، جوَّاداً واسع المروءة مـعظَّمـاً عند الخـاصة والعـامة ، جـمع من الدفـاتر والدواوين العقيقة ، وله تواليف فى فنون مختلفة .

سمع من أبيـه وتفقه به وبأبى على بن الجـهَّار النحوىّ ، وأخـذ عنهما العـربية والآداب ، وقد حدَّث ودرَّس وأُخذ عنه .

توفى بتلمسان سنة خمس وعشرين وستمائة وقد نيَّف على الثمانين .

- **مؤلفاته : ١ - كتاب الاقتضاب فى غريب الموطأ وإعرابه .**

٢ - كتاب إرشاد المسترشد وبغية المريد المستبصر المجتهد .

٣ - كتاب الفيصل الجازم فى فضيلة العِلْم والعالِم .

٦٧٧ محمد بن عبد الرءوف بن محمد بن عبد الحميد الأزدى أبو عبد الله المعروف بابن خَنِيس (ت ٣٤٣ هـ)(*)

كان متـفنناً فى ضروب الآداب ، كثيـر المطالعة لكتب الأخبار ، حـافظاً للغة ، وكان له حظ من الجدل والاحتجاج على أهل المذاهب ، وكـان بليغاً مترسلاً ، سمع من أحمد بن بشر بن الأغبس ، وكان يُطعن عليه فى دينه ، مات سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة .

- **مؤلفاته : ألَّف فى الأخبار والتواريخ وطبقات الشعراء بالأندلس ، فجوَّد فى ذلك ، وبلغ الغاية فى الإتقان .**

٦٧٨ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن العاصى الفهمىّ النحوىّ (ت ٥٣٠ هـ)(**)

من أهل ألمرية ، قال عنه ابن الزبيـر : كان أحد الأساتيـذ النحاة الأدباء الجِلَّة ،

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٩٢ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١٢٦٢ ، بغية الوعاة ١/ ١٥٩ رقم ٢٦٧ .

(**) ترجمته فى : بغية الملتمس ص ٩٠ رقم ١٩٤ ، تكملة ابن الأبار ٢/ ٧ رقم ٧ ، معجم الصدفى لابن الأبار ص ١٦٣ رقم ١٣٩ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٣٣٦ رقم ٨٩٧ ، بغية الوعاة ١/ ١٥٣ رقم ٢٥٦ .

روى عن أبيه أبى زيد ، وروى عنه أبو العباس الأندرشى ، وأبو القاسم بن حبيش ؛ سمع عليه ولم يُجز له . مات بعد الثلاثين والخمسمائة .

وقال عنه ابن الأبَّار : أصله من قرطبة ، انتقل أبوه إليها ، يُعرف بابن أبى زيد، ويكنى أبا عبد الله ، روى عن أبى الوليد العتبى وأبى تميم العز بن بَقَنَّة وعبد الباقى بن بُرَّال ، وأجاز له أبو بكر بن خازم بن محمد وأبو على بن سكرة الصدفى ، وسمع منه ومن أبى بكر بن العربى ، وكان عالماً بالعربية واللغة والآداب منتصباً لإقرائها حسن الخط .

جيد الضبط مع الاتصاف بالفضل والصلاح ، روى عنه ابن بشكوال وأغفله فى الصِّلة ، وابن رزق وابن حُبَيْش ، واختلف إليه ابن حُبيش فى تعلُّم العربية وتقييد كتب اللغة والغريب زماناً.

توفى بعد سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

٦٧٩ محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مشرف بن قاسم بن محمد بن هانئ اللخمى الغرناطى ، أبو الحسن (ت ٥٥٦ هـ)(*)

قال عنه ابن الخطيب : كان وزيراً فقيهاً ، نبيلاً جوَّاداً أديباً ، عارفاً بالعروض والنحو واللغة والأدب والطب ، جيِّد الشعر ، حسن الخط والوراقة ، صاحب رواية ودراية .

روى عن أبى الوليد بن رشد ، وأبى محمد بن عتَّاب .

وُلد ليلة الجمعة لثلاث بقين من ذى الحجة سنة سبع أو ثمانٍ وتسعين وأربعمائة . ومات فى آخر جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ١٧٤ ، بغية الوعاة ١/ ١٥٤ رقم ٢٥٧ .

٦٨٠ محمد بن عبد الرحمن بن خلصة بن أحمد بن فتح بن قاسم بن سليمان بن سويد اللخمي النحوي أبو عبد الله (ت ٥٢١ هـ)(*)

أصله من شُرَيون من أعمال بلنسية ، كان أستاذاً فى علم اللسان مقدَّماً فى صناعة العربية والأدب ، فصيحاً مفوَّهاً ذا سمت حسن وذكاء معروف ، حافظاً للغات العرب ، قائماً عليها ، ونثره فوق نظمه .

حدَّث عن ابن العربى ومات قبله بمدَّة ، وكان ابن العربى يجلّه ويثنى عليه بعلمه وتقدمه فى صناعته ، وربما زاره فى منزله ، كما سمع أبا على الصدفى .

أقرأ بدانية وبلنسية ، ثم انتقل عنها بآخرة من عمره إلى ألمرية وأقرأ هنالك ، وبها أخذ عنه أبو بكر بن رزق وحضر إقراءه لكتاب سيبويه ، كما روى عنه زياد بن الصفَّار ولم يزل مقيماً بألمرية إلى أن توفى بها منتصف ليلة السبت فى عشر المحرم سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ذكر ابن الأبار أنَّ له رسالة ردَّ فيها على ابن السيد البطليوسى ، وهى من أجود الرسائل ، وقد حُملت عنه .**

٦٨١ محمد بن عبد الرحمن بن خلف الأنصارى ، أبو عبد الله المعروف بابن القفال وبابن غانة الجيانى (ت نحو ٦٥٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الزبير : أستاذ نحوىّ خطيب ، مقرئ فاضل ، روى عنه أبو بكر بن حسنون وقرأ عليه كثيراً وتأدَّب عليه وأجاز له .

وقال عنه ابن الأبار : من أهل بياسة يكنى أبا عبد الله يُعرف بابن القفَّال وبابن غاتة (بالتاء) علَّم بالعربية والآداب ، وتولى الخطبة ببلده .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ١/ ٣٤٧ رقم ١٢٣٥ ، معجم الصدفى ص ١١٣ رقم ٩٥ ، تحفة القادم ص ١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٣٣٧ رقم ٨٩٤ ، الوافى بالوفيات ٣/ ٢٣٢ رقم ١٢٣٧ ، إشارة التعيين ص ٣٢٤ رقم ١٩٣ ، البلغة للفيروزابادى ص ٢٠٣ رقم ٣٣٤ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٢ رقم ٥٧ ، الذيل والتكملة ٦/ ٣٤٤ رقم ٩١٩ ، بغية الوعاة ١/ ١٥٤ رقم ٢٥٨ .

٦٨٢ محمد بن عبد الرحمن بن سعيد النحوى المقرئ أبو عبد الله القرطبى المعروف بابن المحتسب (ت ٥٠٥ هـ)(*)

كان مقرئاً أديباً ، حافظاً ، عالماً بالأدب واللغة ، أخذ عن أبى محمد بن شعيب المقرئ وأبى مروان بن سراج وغيرهما ، وأقرأ بجامع قرطبة زماناً ، وأخذ عنه الناس النحو والقراءات والأدب ، وخرج عن قرطبة ثم عاد إليها . سمع منه القاضى عياض بعض شيءٍ مما عنده ، وتوفى سنة خمس وخمسمائة .

٦٨٣ محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن خليفة بن أبى العافية الأزدى أبو بكر الكُتُنْدِىّ الإلبيرىّ (ت ٥٨٣ هـ)(**)

كان شيخاً فقيهاً ، جليلاً أديباً بارع الأدب ، عارفاً بالعربية واللغة ، ذاكراً لها ، كاتباً مُجيداً ، شاعراً مُكثراً مطبوعاً منطوياً على جملة محاسن مع أخلاق سوية ، أصله من كُتُنْدة بُمُرْسية ، وانتقل إلى غرناطة، وسكن بها وبمالقة، وأخذ عن أهلها ، واعتنوا به لعلمه وأدبه وفضله .

سمع على أبى بكر بن العربى ، وأبى الوليد بن الدبَّاغ وأبى بكر بن مسعود الخشنى . روى عنه ابنا حوْط الله .

ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة ، ومات بغرناطة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : الصلة ٢/٥٦٨ رقم ١٢٥٠ ، الغنية للقاضى عياض ص ٨٩ رقم ٢٤ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٥٤-١٥٥ رقم ٢٥٩ .

٦٨٤ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن فرج بن سليمان بن يحيى بن سليمان بن عبد العزيز القيسى الشاطبى المعروف بابن ثرَيْس والمشهور بالمكناسى أبو عبد الله (ت ٥٦١ هـ)(*)

كان بصيراً بالنحو ، له مشاركة فى حفظ التواريخ وعلم الحديث والأدب ، وكان متحققاً بالقراءات مع براعة الخط وجودة الضبط . سمع من أبى على الصدفى وأبى زيد بن الوراق وأبى القاسم بن الجنان ، وقد أجاز له أبو بكر بن العربى وأبو محمد ابن عتاب وأبو الوليد بن رشد .

وقد حدَّث عنه أبو الحجاج بن أيوب وأبو عمر بن عياد . وُلد سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، وتوفى يوم الجمعة لإحدى عشرة أو اثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - كتاب التعريف ، وهو فهرسة ما رواه عن شيوخه .**

٢ - كتاب الابتداء بهمزة الأمر والإيواء ، وهو شرح لقوله تعالى ﴿وأمر أهلك بالصلاة﴾ وقوله تعالى ﴿فأووا إلى الكهف﴾ .

٦٨٥ محمد بن عبد الرحمن بن معمر اللُّغوى (ت ٤٢٣ هـ)(**)

من أهل قرطبة ، يُكنى أبا الوليد ، كان حافظاً للغة مشاركاً فى الأدب من أعلم الناس بالكتب وعللها وألهجهم بجمعها وأفرزهم لخطوطها وأنسبهم لها إلى ورَّاقها ، وهو صاحب التاريخ المعروف فى الدولة العامرية ، وكان يقابل كتب محمد بن أبى عامر المنصور وولده من بعده مثقفاً لخزانتهم الرفيعة مع تقييده لتاريخهم ، وقد استوطن الجزائر الشرقية فى كنف مجاهد العامرى وولى الأحكام هنالك إلى أن توفى بها فى شوال سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٨ رقم ٨٤ ، معجم الصدفى ص ١٨٠ رقم ١٥٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٣٦٢ رقم ٩٥٨ .

(**) ترجمته فى : الصلة ١/ ٣١٤ رقم ٦٩٩ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٣١٠ رقم ١٠٨٩ ، الذيل والتكملة ٦/ ٣٦٥ رقم ٩٧٣ .

٦٨٦ محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن زيد بن الحسن بن كلب بن أبى ثعلبة الخشنى ، أبو عبد الله (ت ٢٨٦ هـ)(*)

رحل من الأندلس ، ولقى شيوخ الحديث ، وسمع الدواوين ، وعنى باللغة ، ودخل البصرة فسمع من بُندار وغيره من أهل الحديث ، ولقى بها أبا حاتم السجستانى والعباس بن الفرج ، والرياشى ، وأبا إسحاق الزيادى فأخذ عنهم كثيراً من كتب اللغة رواية عن الأصمعى وغيره .

وأدخل إلى الأندلس علماً جمًّا ، وكان فصيح اللفظ عربى اللسان ، سمع منه خلق كثير من أهل قرطبة وغيرهم ، وكانت الرواية واللغة أغلب عليه ، وكان قد شُهر فى أول قدومه باللغة والفصاحة فشق ذلك عليه وغمَّه وترك بعد ذلك قراءة اللغة وانصرف إلى قراءة الحديث .

وممن روى عنه الخشنى ولم يُعرف فى أى بلد لقيه : جعفر بن محمد صاحب لغة ، وثابت بن عمرو نحوىّ ، وأبو عمرو الأصبهانى صاحب لغات وعلم بأخبار العرب وأمثالها .

وُلد سنة ٢٢١ هـ، وتوفى فى رمضان سنة ٢٨٦ هـ وهو ابن خمس وستين . سنة .

- **مؤلفاته : له تأليف فى شرح غريب الحديث .**

٦٨٧ محمد بن عبد العزيز بن خلف الرجينى الساقى الإشبيلى أبو بكر (ت ٦٠١ هـ)(**)

كان أستاذاً فاضلاً جليلاً ، نحويًّا لُغويًّا ، مقرئاً أديباً ، روى عن ابن بشكوال وغيره ، أقرأ بإشبيلية ، ثم نُقل إلى مُرَّاكش ، فأقرأ بها إلى أن مات . وكان مجلسه

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ١٣٨ ، طبقات الزبيدى رقم ٢١٧ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١١٣٤، بغية الوعاة ١/ ١٦٠ رقم ٢٦٨ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٦٧ رقم ١٨٢ ، الذيل والتكملة ٦/ ٣٨١ رقم ١٠٢٧ ، الإعلام للمراكشى ٤/ ١٥٤ رقم ٥٢٥ ، بغية الوعاة ١/ ١٦٠ رقم ٢٦٩ .

حافلاً لتـفننه فى العلوم ، وكان ملحوظاً من الأكابر ، جليـل القدر ، كريم الطبع ، حسيب الأصل ، نبيه البَيْت ، حسن النظم والنثر .

قال عنه ابن الأبار : من أهل إشبيلية ، يُعرف بابن الرَّجينى ويُكنى أبا عبد الله، روى عن أبى بكر بن خير وأبى العباس بن خليل وأبى الحكم بن حجاج وأبى الحسن الزهرى وغيـرهم ، وكان من أهل المعـرفة بالعـربية واللغـة والآداب ، أقرأ بقـرطبة وغيرها ، حـدَّث عنه أبو جعفر بن أبى حُجة فـسمع منه أشعار الستة تفـهماً فى سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

مات يوم الأربعاء ثالث صفر سنة إحدى وستمائة .

٦٨٨ محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبد الله بن سليمان الأسدى الأنصارى أبو بكر (ت بعد ٥٨٢ هـ)(*)

كـان نحـويًّا جليـلاً ، بارع الخط ، له حظ مـن الأدب والنظم ، روى عن أبى العباس بن غزوان حـدَّث عنه بالتيسير لأبى عمرو الدانـى المقرئ . وقد سمع منه ابن الأبَّار سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

وقد أثنى عليه الإمام النحوى أبو على الأزدى ، وكان أبوه عـبد الغفور من كبار الأدباء مشهوراً بالفروسية .

- **مؤلفاته : ١ - شَرَحَ كتاب سيبويه فى كـتاب يكون كتاب سيبويه قدر ثلثه ، ذكر ذلك ابن الأبَّار .**

٦٨٩ محمد بن عبد الغنى بن عمر بن عبد الله بن فنداة أبو بكر (ت بعد ٥٠٠ هـ)(**)

كان نحويًّا لُغويًّا محدِّثاً ، روى عن الأعلم الشنتمرى وأبى على الغسانى ، وأبى مروان بن سراج .

وقد روى عنه أبو عبد الله بن عبادة الجيَّانى .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٥٨ رقم ١٦٤ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٣٩٣ رقم ١٠٥٨ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٦١ رقم ٢٧١ .

٦٩٠ محمد بن عبد الله بن البرّاء الجزيرى أبو بكر (ت ٥٠٠ هـ)(*)

كان أحد فحول شعراء وقته وأدبائهم ، أقرأ النحو والأدب بسبتة ، روى عن أبى بكر المرشانى من أصحاب ابن الإفليلى ، وكان ذا معرفة بالأدب والعربية ، له حظ من قرض الشعر ، وقد قرأ عليه القاضى عياض فى سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة كتاب الكامل لأبى العباس المبرِّد ، وقد عمِّر طويلاً ، ومات ببلده الجزيرة الخضراء فى حدود سنة خمسمائة .

٦٩١ محمد بن عبد الله بن الجدّ الفهرى اللبلى أبو القاسم (ت ٥١٥ هـ)(**)

كان من أهل التفنن فى المعارف ، والتقدم فى الآداب والبلاغة ، وله حظ جيد من الفقه والتكلم فى الحديث، وكان يُفتى ببلده لَبْلة، وكان فاضلاً، حسن العشرة .

مات سنة خمس عشرة وخمسمائة .

٦٩٢ محمد بن عبد الله بن خلصة الأندلسى أبو عبد الله (ت ٥١٩ هـ)(***)

كان من أهل المعرفة والنحو والأدب ، بارعاً فى النظم والنثر ، ذاكراً للغريب ، أخذ عن أبى الحسن بن سيده ، وسكن بلنسية وأقرأ بها مدة ، ثم انتقل إلى دانية ، وأخيراً انتقل إلى ألمرية ، وأقرأ بها إلى أن مات بها .

وكان مشكور الشمائل، بينه وبين معاصره أبى محمد بن السيد البطليوسى منازعات وأهوال، ألَّف كل واحد منهما ردًّا على صاحبه ، وقد روى عنه أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن مطرِّف التطيلى المقرئ ، وقال فيه : الأستاذ الشاعر الكفيف .

مات بألمرية سنة تسع عشرة وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : الغُنْية للقاضى عياض ص ٧٩ رقم ١٥ ، تكملة ابن الأبّار ١/ ٣٣١ رقم ١١٧٣ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٢٧٧ رقم ٧١٧ ، بغية الوعاة ١/ ١٥٠ رقم ٢٤٩ وفيه : محمد بن عبد الله بن الفرّاء ، والصواب ما أثبتناه .

(**) ترجمته فى : الصلة ٢/ ٥٧٤ رقم ١٢٦٧ ، بغية الوعاة ١/ ١٢٨ رقم ٢١٧ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٢٨ رقم ٢١٩ .

٦٩٣ محمد بن عبد الله بن دمام البلشي (ت نحو ٦٠٠ هـ)(*)

من سُكَّان حصن بلَّش ، قال عنه ابن الزبير : كان شيخاً جليلاً ، أستاذاً فى العربية والأدب والعروض ، من أهل الفضل والدين ، مداعباً ، مليح النادرة .

أقرأ بحصن بلَّش ، ثم انتقل إلى مالقة ، وروى عنه أبو عمر بن سالم .

٦٩٤ محمد بن عبد الله بن سوار القرطبى (ت ٣٠٢ هـ)(**)

من أهل قرطبة ، أخذ عن أبيه عبد الله ، ورحل معه إلى المشرق فلقيا أبا حاتم والرياشى وغيرهما ، وشهدا بالبصرة دخول صاحب الزنج سنة سبع وخمسين ومائتين .

وتوفى عبد الله فى جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين ومائتين ، وتوفى ابنه محمد فى ربيع الأول سنة اثنتين وثلثمائة .

٦٩٥ محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك العلامة جمال الدين أبو عبد الله الطائى الجيانى الشافعى النحوىّ (ت ٦٧٢ هـ)(***)

نزيل دمشق ، إمام النحاة وحافظ اللغة ، وُلد سنة ستمائة أو إحدى وستمائة ، وسمع بدمشق من السخاوى والحسن بن الصباح وابن يعيش الحلبى ، وأخذ العربية عن غير واحد ، وجالس بحلب ابن عمرون وغيره ، وتصدَّر بها لإقراء العربية ، وصرف همته إلى إتقان لسان العرب ، حتى بلغ فيه الغاية ، وحاز قصب السبق ، وأربى على المتقدمين .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٢٨ رقم ٢٢٠ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ص ٢٦٠ رقم ٢٠٢ مع أبيه عبد الله ، تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٢٤ رقم ١١٦٠، بغية الوعاة ١/ ١٢٩ رقم ٢٢١ .

(***) ترجمته فى : غاية النهاية ٢/ ١٨٠-١٨١ رقم ٣١٦٣ ، الوافى بالوفيات ٣/ ٣٥٩-٣٦٦ ، نفح الطيب ٢/ ٢٢٢ ، البلغة للفيروزابادى ٢٢٩ ، مرآة الجنان ٤/ ١٧٢ ، فوات الوفيات ٣/ ٤٠٧-٤٠٩ رقم ٤٧٢ ، بغية الوعاة ١/ ١٣٠-١٣٧ رقم ٢٢٤ ، العبر للذهبى ٥/ ٣٠٠ (وفيات سنة ٦٧٢ هـ) ، شذرات الذهب ٥/ ٣٣٩ (وفيات سنة ٦٧٢ هـ) .

وكان إماماً فى القراءات وعللها ، وأما اللغة فكان إليه المنتهى فى الإكثار من نقل غريبها ، والاطلاع على وحشيّها .

وأما النحو والتصريف فكان فيهما بحراً لا يجارى ، وحبراً لا يُبارى ، وأما أشعار العرب التى يستشهد بها على اللغة والنحو فكانت الأئمة الأعلام يتحيرون فيه ، ويتعجبون من أين يأتى بها ! وكان نظم الشعر سهلاً عليه ؛ رجزه وطويله وبسيطه ، وغير ذلك ، هذا مع ماهو عليه من الدين المتين ، وصدق اللهجة ، وكثرة النوافل ، وحسن السمت ، ورقة القلب ، وكمال العقل والوقار والتؤدة .

أقام بدمشق مدَّة يصنِّف ويشتغل ، وتصدَّر بالتربة العادلية وبالجامع المعمور ، وتخرج به جماعة كثيرة ، وصنَّف تصانيف مشهورة .

قرأ على ثابت بن حيَّان ، وجلس فى حلقة أبى على الشلوبين ، وجلس إلى ابن يعيش الحلبى .

وقد روى عنه ابنه بدر الدين المعروف بابن الناظم ، والشمس بن أبى الفتح البعلى ، والبدر بن جماعة ، والعلاء بن العطار .

- **مؤلفاته : ١ - الاعتماد فى نظائر الظاء والضاد ، وقد نُشر بتحقيق د. ناصر حسين على ، المطبعة التعاونية ، بدمشق ، ١٩٨٩ م ، واسم الكتاب عند بروكلمان : الاعتضاد - بالضاد - لا بالميم .**

٢ - إكمال الإعلام وتثليث الكلام ، وقد طُبع فى السعودية .

٣ - تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، وهو مختصر من كتابه الضائع «الفوائد فى النحو» ، وقد نُشر هذا الكتاب بتحقيق د. محمد كامل بركات، دار الكتاب العربى ، القاهرة ، ١٩٦٧ م .

٤ - الخلاصة الألفية فى النحو ، وهى فى ألف بيت ، صاغ فيها النحو العربى كله ، وقد قامت عليها شروح كثيرة تصل إلى عشرين شرحاً ، أشهرها شرح ابن هشام الأنصارى : أوضح المسالك ، وشرح ابن عقيل، وشرح السيوطى: البهجة المرضية، وشرح الأشمونى .

٥ - الكافية الشافية وشرحها ، وقد نُشر هذا الكتاب بتحقيق د. أحمد عبد المنعم هويدى ، المركز العلمى للنشر بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٩٨٢ م .

٦ - شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ، وهو إعراب لمشكل صحيح البخارى ، وقد طُبع فى مطبعة لجنة البيان العربى بالقاهرة ، سنة ١٩٥٧ م بتحقيق المرحوم محمد فؤاد عبد الباقى .

٧ - لامية الأفعال وشرحها ، وهى منظومة فى الصرف ، وقد شرحها ابنه بدر الدين ، وقد طُبعت مع شرحها فى مطبعة البابى الحلبى بالقاهرة ، سنة ١٩٤٨ م ، وتقع فى مائة وأربعة عشر بيتاً .

٨ - شرح تحفة المودود فى المقصور والممدود ، وقد طُبعت فى المطبعة الجمالية بالقاهرة سنة ١٣٢٩ هـ .

٩ - شرح النظم الأوجز فى ما يهمز وما لا يُهمز ، وقد طُبع بتحقيق د. على حسين البواب ، دار العلوم ، الرياض ، ١٤٥٠ هـ إلى جانب عدد من المؤلفات المخطوطة التى ذكرها بروكلمان ، وذكر أماكن وجودها .

٦٩٦ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن سعادة بن أحمد ابن عثمان المذحجي اللوشي ، أبو عبد الله المعروف بابن سعادة (ت ٥٣٢ هـ)(*)

كان من أهل الخط البارع ، والمعارف الجمة من الفقه والحديث والنحو والأدب وغير ذلك، بارع الأدب، جيد الكتابة ، حسن النظم والنثر ، جليلاً مشاوراً بغرناطة.

روى عن أبى على الغسانى وابن الباذش .

مات فى صلاة الصبح يوم السبت الحادى - وقيل السادس - والعشرين من صفر، سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٦٩٧ محمد بن عبد الله بن عبد العظيم بن أرقم النميرى الوادى آشى ، أبو عامر (ت ٧٤٠ هـ)(**)

كان أحد شيوخ بلده وادى آش وطلبته ، مشاركاً فى فنون من فقه وأدب وعربية، وهى أغلب الفنون عليه ، مطَّرح السمت ، مخشوشن الزى ، قليل المبالاة بنفسه ، مختصراً فى كافة شئونه ، مليح الدعابة ، كثير التواضع ، تصدر ببلده للفتيا والتدريس والإسماع .

قرأ على الأستاذ القاضى أبى خالد بن أرقم، والأستاذ أبى العباس بن عبد النور، وروى عن أبيه مديح رسول الله ﷺ ، وعن الوزير العالم أبى عبد الله بن ربيع ، والقاضى أبى جعفر بن مسعدة ، والأستاذ أبى جعفر بن الزبير ، وولى الله الحسن ابن فضيلة ، ورحل إلى العُدوة ، فأخذ بسبتة عن الأستاذ أبى بكر بن عُبيدة ، وأبى عبد الله بن حريث ، وأبى عبد الله بن الخضار ، وأبى القاسم بن المشَّاط وغيرهم .

وقد توفى ببلده وادى آش عام أربعين وسبعمائة ، وكان قد دخل غرناطة راوياً ومتعلماً .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٣٧ رقم ٢٢٦ .

(**) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٨٨-٨٩ ، بغية الوعاة ١/ ١٣٩ رقم ٢٢٩ .

٦٩٨ محمد بن عبد الله بن عروس الموروى أبو عبد الله (ت ٣٣٨ هـ)(*)

كان دقيق النظر فى العربية ، ذكيًا فهماً بصيراً بالعروض ، حاذقاً بعلم الحساب، وتوفى حَدَثاً وهو ابن اثنتين وعشرين سنة ، وذلك سنة ٣٣٨ هـ .

٦٩٩ محمد بن عبد الله بن عيسى الكتامى المعروف بابن المَدَرة الأندلسى أبو عبد الله (ت ٥٣٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الزبير : أستاذ نحوى جليل ، أظنه من الجزيرة الخضراء ، روى عن النحوى المقرئ سليمان بن عبد الله التُّجيبى . ومات فى حدود سنة ثلاثين وخمسمائة .

وقال عنه ابن الأبار : صحب أبا العباس بن العريف ، وأخذ عن أبى القاسم بن الأبرش ، وتحقق بالآداب ، روى عنه أبو الربيع المعروف بالخُشَيْنى وأبو محمد بن فليح وغيرهما ، وأحسبه من الغرباء .

٧٠٠ محمد بن عبد الله بن الغازى بن قيس القرطبى (ت ٢٩٦ هـ)(***)

رحل إلى المشرق ، فلقى الرياشى وأبا حاتم السجستانى وإبراهيم بن خِداش ، ولقى جماعة من أصحاب الحديث ، من أصحاب ابن عيينة وغيرهم ، وجلب إلى الأندلس علماً كثيراً من الشعر والعربية والأخبار ، وعنه روى المشايخ الأشعار المشروحات كلها ، ثم خرج عن الأندلس يريد الحج فتوفى بطنجة سنة ٢٩٦ هـ ، وكانت كتبه عند أقوام بطنجة .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٩٥ ، تكملة ابن الأبّار ١/ ٢٩١ ، رقم ١٠٠٥ ، الذيل والتكملة ٦/ ٢٨٧ رقم ٧٦٦ ، بغية الوعاة ١/ ١٣٩ ، رقم ٢٣٠ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٨ رقم ٤٣ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٨/ ٣٠٩ رقم ١٠٣ ، بغية الوعاة ١/ ١٥٠ رقم ٢٤٨ .

(***) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢١٦ ، تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٢٢-٢٣ رقم ١١٥٢ ، بغية الوعاة ١/ ١٣٩ رقم ٢٣١ .

٧٠١ محمد بن عبد الله بن قاسم الإستجي أبو عبد الله (ت بعد ٣٠٠ هـ)(*)

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ ، وعمر بن يوسف بن عمروس ، وإبراهيم بن داود وغيرهم .

كان حافظاً للمسائل ، عالماً بعقد الوثائق ، بصيراً بالنحو، وكان ورعاً فى الفتيا، وقد أثنى عليه تلاميذه .

٧٠٢ محمد بن عبد الله القرطبى أبو عبد الله (ت نحو ٢٠٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الفرضى : كان عالماً بالقرآن، بصيراً بالعربية، ذا حظ من الزهد، رحل إلى المشرق، وقرأ القرآن على عثمان بن سعيد المعروف بورش صاحب نافع ، وقد استأدبه الحكم بن هشام لبنيه، وقد عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس .

٧٠٣ محمد بن عبد الله القيسى ، أبو عبد الله بن العطار (***)

من أصحاب ابن أبى رفيقة واللَّبْلى

٧٠٤ محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى الفضل السلمى المرسى أبو عبد الله العلامة شرف الدين النحوى (ت ٦٥٥ هـ)(****)

من أهل مرسية ، رحل إلى المشرق قديماً فى سنة سبع وستمائة أو نحوها ، وقد سمع بسبتة من أبى محمد بن عبيد الله .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ٧٢ رقم ١٣٠٢ ، بغية الوعاة ١/ ١٤١ رقم ٢٣٣ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ص ٢٧٠ رقم ٢١٩ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١١٠٣ ، بغية الوعاة ١/ ١٥١ رقم ٢٥٠ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٥١ رقم ٢٥١ .

(****) ترجمته فى: تكملة ابن الأبَّار ٢/ ١٥٢ رقم ٣٩١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٣٠٢ رقم ٧٨٩ ، الوافى بالوفيات ٣/ ٣٥٤ رقم ١٤٣٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ٨/ ٦٩-٧٢ رقم ١٠٧٩ ، بغية الوعاة ١/ ١٤٤ =

قال عنه ياقوت : أحد أدباء عصرنا ، ومن أخذ من النحو والشعر بأوفر نصيب، وضرب فيه بالسهم المصيب ، وخرَّج التخاريج ، رحل إلى خراسان ، ووصل مرو الشاهجان ، ولقى المشايخ ، وقدم بغداد ، وأقام بحلب ودمشق ، ورأيته بالموصل ، ثم حجَّ ورجع إلى دمشق ، ثم عاد إلى المدينة ، فأقام على الإقراء ، ثم انتقل إلى مصر - وأنا بها - سنة أربع وعشرين وستمائة ، ولزم النُّسك والعبادة والانقطاع .

أخبرنى أن مولده سنة سبعين وخمسمائة ، وأنه قرأ القرآن على ابن غلبون وغيره، والنحو على أبى الحسن على بن يوسف بن شريك الدانى والطيب بن محمد ابن الطيب النحوى والشلوبينى والتاج الكندى ، والأصول على إبراهيم بن دقماق والعميدى . وقد سمع منه الحفَّاظ والأعيان من العلماء ، وبالغوا فى الثناء عليه ، وآخر من روى عنه أيوب الكحَّال بالسماع ، وأحمد بن على الجزرى بالإجازة .

قال عنه ابن النجار : هو من الأئمة الفضلاء فى فنون العلم والحديث ، والقراءات والفقه والخلاف والأصلين والنحو واللغة ، وله قريحة حسنة ، وذهن ثاقب ، وتدقيق فى المعانى ، ومصنفات فى جميع ما سبق .

قال عنه الفاسى : أصله من مرسية ، لم يزل مشتغلاً من صغره إلى كبره ، وله المباحث العجيبة ، والتصانيف الغريبة ، وجمع الأقطار فى رحلته ، ارتحل إلى غرب بلاده ثم الأندلس ثم الديار المصرية والشام والعراقين والعجم ، وناظر وقرأ وأقرأ ، واستفاد وأفاد ، ولم يزل يقرئ ويدرِّس حيث حلّ ، ويُقرُّ له بعلمه وفضله فى كل محلّ .

= رقم ٢٤١ ، البلغة للفيروزابادى رقم ٣٣٠ ، إشارة التعيين ص ٣١٩ رقم ١٩٠ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣١٢ رقم ٢٢٠ ، العبر ٣/ ٢٧٧ ، معجم الأدباء ١٨/ ٢٠٩ رقم ٦٢ ، مرآة الجنان ٤/ ١٣٧ ، العقد الثمين ٢/ ٨١ رقم ٢٣٤ ، طبقات الشافعية للإسنوى ٢/ ٤٥١ رقم ١١٣٣ ، نفح الطيب ٢/ ٢٤ رقم ١٥٨ .

٧٠٥ محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن خلف بن إبراهيم بن لب بن بيطير بن بكر بن خالد التجيبى ، أبو الحسن المعروف بابن الحاج (ت ٦٤١ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، وهو أحد الأساتيذ العارفين المتفننين ، والفقهاء المتوضعين ، روى عن أبى محمد بن حوط الله وأبى القاسم بن بقى وجماعة ، وبالإجازة عن ابن مضاء وأبى عبد الله بن نوح ، وجمع كثير ، وقد ذاكر أبا سليمان بن حَوْط الله وأبا الحسن بن شريك ، وأبا القاسم بن الطيب .

وقد روى عنه أبو بكر بن حُبيش . وكان آية فى التواضع ، إذا فرغ من الإقراء نهض مسرعاً ، فقدَّم للحاضرين نعالهم .

وُلد سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، ومات سنة إحدى وأربعين وستمائة .

- مؤلفاته : ١ - نزهة الألباب فى محاسن الآداب .

٢ - المقاصد الكافية فى علم لسان العرب .

٧٠٦ محمد بن عبد الله بن محمد بن لب أبو عبد الله محب الدين بن الصائغ الأموى المرسى (ت ٧٤٩ هـ)(**)

كان سهلاً ، سلس القياد ، لذيذ العشرة ، دَمِث الأخلاق ، قرأ بالمرية على المكتِّب أبى عبد الله المَيُرقى ، وأخذ عن شيخ الجماعة أبى الحسن بن أبى العيش ، وقرأ بالحضرة على الخطيب أبى الحسن القيجاطى ، ثم نهضت همته إلى أرفع من ذلك فسار إلى غرناطة وقرأ بها العربية وغيرها ، وانخرط فى سِلْك نبهاء الطلبة لأدنى مدة ، ثم رحل إلى بلاد المشرق فى حدود العشرين والسبعمائة ، فلم يتجاوز القاهرة وأخذ فيها عن أبى حيان وانتفع به وبجاهه . وأخذ فى إقراء العربية بها ،

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٤١-١٤٢ رقم ٢٣٥ .

(**) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٢/ ٤٣٣-٤٤٢ ، الدرر الكامنة لابن حجر رقم ٣٩٢٩ ، بغية الوعاة ١/ ١٤٣ رقم ٢٣٨ .

وعُرف بها إلى أن صار يدعى بأبى عبد الله النحوى ، ورأى فى صغره فأرة أنثى ، فقال : هذه قُرَيْنة ، فلقِّب بذلك ، وصار هذا اللقب أغلب من اسمه ومعرفته .

وقد مات بالطاعون فى القاهرة سنة تسع وأربعين وسبعمائة أو سنة خمسين وسبعمائة .

٧٠٧ محمد بن عبد الله بن مصالة الفازارى الركلاوى أبو عبد الله المعروف بابن عبّود (ت بعد ٧٠٠ هـ)(*)

كان نحويًّا مفسراً لُغويًّا ، روى عن أبى إسحاق الكمّال وأبى جعفر بن فرتون ، وأجاز لأبى الحسين بن اليسر بن عبد الله الغرناطى ، وهو من مكناسة الزيتون .

٧٠٨ محمد بن عبد الله المعروف بابن المدرة الأندلسى أبو عبد الله (ت ٥٣٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الزبير : أستاذ نحوىّ جليل ، أظنه من الجزيرة الخضراء ، روى عن النحوى المقرئ سليمان بن عبد الله التُّجيبى ، ومات فى حدود سنة ثلاثين وخمسمائة .

٧٠٩ محمد بن عبد الله المكفوف القرشى أبو عبد الله المعروف بابن الأصفر (ت ٣٣٨ هـ)(***)

كان مؤدبا بالقرآن والشعر والحديث والنحو ، وكان له حظ من علم النحو ، واحتجاج فى مذاهب المتكلمين، وبصر بمعانى شعر حبيب وغيره من أشعار المحدثين، وكان يُقرض الشعر ، وكان ساكناً فى حاضرة إشبيلية ثم رحل إلى قرطبة ، فسكنها حتى توفى بها .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٤٧ رقم ٢٤٢ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٥٠ رقم ٢٤٨ .

(***) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٧٧ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٢٩٢ رقم ١٠١٠ ، إنباه الرواة ٣/ ١٦٢ رقم ٦٦٥ .

٧١٠ محمد بن عبد الله بن ميمون بن إدريس بن محمد بن عبد الله العبدري القرطبي، أبو بكر (ت ٥٦٧ هـ)(*)

كان عالماً بالقراءات ، ذاكراً للتفسير ، حافظاً للفقه واللغات والأدب ، شاعراً محسناً ، كاتباً بليغاً ، مبرزًا فى النحو ، جميل العشرة ، حسن الخلق ، متواضعاً ، فكه المحاضرة ، مليح المداعبة ، وصنَّف فى غير ما فن من العلم ، وكلامه كثير مدوَّن نظماً ونثراً .

روى عن أبى بكر بن العربى، وأبى الحسن بن شُريح ، وعبد الرحمن بن بقى ، وابن الباذش، ويونس بن مُغيث ، وأبى عبد الله بن الحاج ، وأبى محمد بن عتَّاب، وأبى الوليد بن رشد ولازمه عشرين سنة . قرأ عليهم وسمع وأجازوا له ، وسمع أبا بحر الأسدى ، وأبوى بكر عياش بن عبد الملك ، وابن أبى ركب وأبا جعفر بن شانجة ، وابن المناصف ، وابن أخت غانم ، ولم يذكر أنهم أجازوا له ، وروى أيضاً عن أبوى عبد الله مكى ، وابن المعمر ، وأبى الوليد بن طريف .

وقد روى عنه أبو البقاء يعيش بن القديم ، وأبو الحسن بن مؤمن ، وأبو زكريا المرجيعى ، وأبو يحيى أبو بكر الضرير واختص به .

وقد دخل غرناطة راوياً عن الحسن بن الباذش ومثله . توفى بمراكش يوم الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وخمسمائة ، ودُفن بمقبرة تاغزوت داخل مراكش ، وقد قارب السبعين سنة .

- **مؤلفاته : ١ - «مشاحذ الأفكار فى مآخذ النُّظَّار» أو «فيما أُخذ على النُّظَّار» - كما فى بغية الوعاة .**

٢ - شرحان على «جمل الزجاجى» ، أحدهما كبير والآخر صغير .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٣٩ رقم ١٠٣ ، المغرب ١/ ١١١ رقم ٤٨ ، رايات المبرزين ص ٧٧ رقم ٦٣ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٣١٩ رقم ٨٣٦ ، الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٨٥-٨٨ ، الديباج المذهب ٢/ ٢٨٥ رقم ٩٦ ، البلغة للفيروزابادى ص ٢٢٨ رقم ٣٢٩ ، الإعلام للمراكشى ٤/ ١٠٧ رقم ٥٠٢، بغية الوعاة ١/ ١٤٧ رقم ٢٤٣ .

٣ - شرح أبيات «الإيضاح العضدى» لأبى على الفارسى .

٤ - شرح مقامات الحريرى .

٥ - شرح المعشَّرات الغزلية والمكفِّرات الزهدية .

وقد دلت مؤلفاته هذه على وفور علمه ، وغزارة مادته ، واتساع معارفه ، وحسن تصرفه .

٧١١ محمد بن عبد الله بن يحيى بن فَرَج بن الجدّ الفهرى أبو بكر (ت ٥٨٦ هـ)(*)

كان فصيحاً خطيباً مفوهاً يبلغ بالبديهة ما لا يبلغ بالروية ، سمع ببلده من أبى الحسن بن الأخضر ودرس عليه كتاب سيبويه ، وأخذ عنه كتب اللغات والآداب والغريب ، وسمع من أبى القاسم الهَوْزَنى صحيح مسلم ، ومن أبى الحسن شريح ابن محمد وأبى القاسم بن منظور ، ولقى بقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا الوليد بن رشد وأبا بحر الأسدى وأبا الوليد بن طريف فحمل عنهم وناوله ابن رشد كتاب البيان والمقدمات من تأليفه ، وسمع من أبى بكر بن العربى جامع الترمذى . وعنى فى أول أمره بالعربية فبرع فيها وعزم على الاقتصار عليها والتصدر لإقرائها ، ثم مال إلى دراسة الفقه ومطالعة الحديث والإشراف على الاتفاق والاختلاف بتحريض أبى الوليد بن رشد إياه على ذلك وندبه إليه لما رأى من سداد فطرته واتقاد فطنته فبلغ الغاية ونفع الله به ، وانتهت إليه الرياسة فى الحفظ والفتيا ، وقُدِّم للشورى مع أبى بكر بن العربى ، وكان فى وقته فقيه الأندلس وحافظ المغرب لمذهب مالك غير مدافع ولا منازع لا يدانيه أحد فى ذلك ولا يجاريه ، ويتحدث من حفظه بأشياء غريبة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٦٤ رقم ١٧٧ ، الذيل والتكملة ٦/ ٣٢٣ رقم ٨٤٠ ، المغرب ١/ ٣٤٣ رقم ٢٤٧ ، الديباج المذهب ٢/ ٢٤٥ ، الوافى بالوفيات ٣/ ٣٣٥ رقم ١٣٩٧ ، التكملة للمنذرى ١/ ١٤٥ رقم ١٢٣ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٧٧ رقم ٨٩ ، الإعلام للمراكشى ٤/ ٢١ رقم ٥١٢ ، شذرات الذهب ٤/ ٢٨٦ ، مرآة الجنان ٣/ ٤٣٢ ، العبر ٣/ ٩٢ ، النجوم الزاهرة ٦/ ١١٢ ، شجرة النور الزكية ١٥٩ رقم ٤٨٩ .

مولده بلبلة فى شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة ، وتوفى بإشبيلية ليلة يوم الخميس الرابع عشر من شوال سنة ست وثمانين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : قال ابن الأبَّار : وقفت له على مجموع فى الزكاة أملاه قديماً حُمل عنه وسُمع منه .**

٧١٢ محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثى القرطبى قاضى الجماعة (ت ٣٣٩ هـ)(*)

كان حافظاً للرأى ، معتنياً بالآثار ، جامعاً للسنن ، متصرفاً فى علم الإعراب ، ومعانى الشعر ، وكان شاعراً مطبوعاً ، وشاوره أحمد بن بقى القاضى ، ثم استقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد على إلبيرة وبجَّانة ثم ولاه بعد ذلك قضاء الجماعة بقرطبة فى شهر ذى الحجة سنة ست وعشرين وثلثمائة .

سمع من عم أبيه عُبيد الله بن يحيى ، ومن محمد بن عمر بن لُبابة ، وأحمد ابن خالد وغيرهم ، ورحل سنة اثنتى عشرة وثلثمائة فسمع بمكة من ابن المنذر ، وأبى جعفر العقيلى ، وابن الأعرابى ، ومحمد بن المؤمل العدوى ، وأبى جعفر محمد بن إبراهيم الدبيلى ، وسمع بمصر من ابن زبان ، ومحمد بن محمد بن النفَّاج الباهلى ، وسمع بإفريقية من ابن محمد بن اللبَّاد ، وأحمد بن أحمد بن زياد ، وجماعة كثيرة .

وُلد فى ذى الحجة لثلاث عشرة ليلة خلت منه سنة أربع وثمانين ومائتين ، ومات فى شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثلثمائة ، وقيل يوم السبت لانسلاخ صفر من السنة نفسها فى بعض الحصون المجاورة لطليطلة ، وسيق إلى طليطلة فدفن بها .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/٥٨-٥٩ رقم ١٢٥٣ ، بغية الوعاة ١/١٤٨ رقم ٢٤٤ .

٧١٣ محمد بن عبد الملك الشنتريني النحوي أبو بكر المعروف بابن السراج (ت ٥٥٠ هـ)(*)

أحد أئمة العربية والمبرَّزين فيها ، أخذ العربية عن ابن أبي العافية ، وابن الأخضر ، وروى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد النفطي حدَّث عنه بالموطأ ، ورحل إلى المشرق سنة خمس عشرة وخمسمائة ، فنزل بمصر وأقرأ بها وحدَّث ، وانتقل بعض الوقت إلى اليمن ثم عاد إلى مصر .

حدَّث عنه أبو الحسن على بن عبد الله القرشي ، وروى عنه أبو حفص عمر بن إسماعيل وقرأ عليه ابن برى .

توفى بمصر سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وقيل خمس وخمسين .

- **مؤلفاته : ١ - تنبيه الألباب على فضائل الإعراب ، وقد طُبع بفاس سنة ١٣٢٣ هـ .**

٢ - تلقيح الألباب فى عوامل الإعراب .

٣ - كتاب فى العروض .

٤ - له اختصار فى كتاب العمدة لابن رشيق وتنبيه على أغلاطه فى هذا الكتاب .

٥ - جواهر الآداب وذخائر الشعراء والكُتَّاب ، تحقيق ودراسة محمد قرقزان ، أطروحة دكتوراه ، الرباط ، ١٩٩٢ م .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٧-٨ رقم ١١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٤١٠ رقم ١١٠٦ ، فهرسة ابن خير ٣٢٠ ، الوافى بالوفيات ٤/ ٤٦ رقم ١٥٠٤ ، البلغة للفيروزبادى رقم ٣٣٥ ، إشارة التعيين لليمانى ٣٢٥ ، بغية الوعاة ١/ ١٦٣ رقم ٢٧٦ ، نفح الطيب ٢/ ٢٣٨ .

٧١٤ محمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن وليد الأندلسي المعروف بابن أبي جمرة (ت ٥٢٠ هـ)(*)

كان من أهل القرآن والحديث والفقه والمعرفة باللغات والإعراب والآداب والحساب ، وغلب عليه الانزواء والعبادة وحب الوحدة والفرار من الناس .

أخذ عن أبيه عبد الملك وغيره . وعُمِّر حتى بلغ ثمانين سنة ، وقد كُفَّ بصره .

ومات يوم الخميس ثامن ذى الحجة سنة عشرين وخمسمائة .

٧١٥ محمد بن عبد المنعم الصنهاجي الحميري أبو عبد الله السبتي (**)

كان من صدور الحفَّاظ ، لم يستظهر أحد فى زمانه من اللغة ما استظهره ؛ آية تُتْلى ومثالاً يُضرب ، قائماً على كتاب سيبويه يسرده بلفظه ، صدوق اللهجة ، سليم الصَّدْر ، تام الرجولية ، وكان عابداً صالحاً ، كثير القُرَب والأوراد ، قرأ كثيراً على أبى القاسم بن الشاطر ولازمه وانتفع به .

وكان مشاركاً فى أصول الفقه ، ملازماً للسُّنة ، يُعرب كلامه دائماً .

٧١٦ محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح الثقفي (ت ٣٢٨ هـ)(***)

من أهل الجزيرة الخضراء ، كان عالماً باللغة والإعراب والشعر ، فقيهاً حافظاً للمسائل والرأى ، بصيراً بالفتيا على مذهب مالك ، شاعراً ، وقد ولى القضاء بالجزيرة .

رحل مع ابن بدرون إلى المشرق ، وكانا رفيقين وسمعا سماعاً واحداً ، وكانا مشهورين بالعلم والرسوخ فيه والحفظ له ، وكان ابن عبد الوهاب بصيراً باللغة والإعراب .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٦٣ رقم ٢٧٥ .

(**) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ١٣٤ ، بغية الوعاة ١/ ١٦٤ رقم ٢٧٨ .

(***) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ١٨٦ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١٢١٠ ، بغية الوعاة ١/ ١٦٩ رقم ٢٨٢ .

٧١٧ محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن هشام بن عبد الرحمن ابن غالب بن نصر بن سالم الخشنى المالقى أبو عبد الله المعروف بابن العويص (ت ٥٧٦ هـ)(*)

كان أستاذاً نحويًا مقرئاً فاضلاً ماهراً لغويًا أديباً جليلاً يُقرئ القرآن ويعلِّم بالعربية، دأب على ذلك حياته كلها .

روى عن أبى عبد الله النفزى وعن أبى محمد البطليوسى ، وابن الطراوة ، وأخذ عنه وعن أبى الحسن الصفَّار وابن أخت غانم وأبى محمد القُوْنكى .

وقد روى عنه ابنا حوْط الله وابن يربوع .

توفى بمالقة غداة يوم السبت التاسع عشر لشوال سنة ست وسبعين وخمسمائة .

٧١٨ محمد بن عُبَيْدة الأنصارى الإشبيلى أبو بكر (**)

أستاذ مقرئ ، أديب نحوىّ بارع ، له نظم ، وقد نزل سَبْتة ، وذكره ابن رُشَيْد السَّبْتى فى رحلته : ملء العَيْبة فيما جُمع بطول الغيبة فى الرحلة إلى مكة وطيْبة .

٧١٩ محمد بن عتيق بن على بن عبد الله بن محمد التجيبى أبو عبد الله وأبو بكر المعروف باللاردى (ت بعد ٦٠٠ هـ)(***)

من أهل شقورة وسكن غرناطة ، روى عن أبيه أبى بكر بن عتيق وعن عبد الله ابن حميد ، سمع منه ببلنسية وعن غيرهمات . وكان أديباً وولى القضاء .

مولده فى العشر الوسط لصفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٥١ رقم ١٣٥ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٣٣٠ رقم ٨٦٧ ، بغية الوعاة ١/ ١٦٩ رقم ٢٨٣ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٧٠ رقم ٢٨٥ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٥١ رقم ٣٨٧ ، الذيل والتكملة ٦/ ٤٢٩ رقم ١١٤٧ ، برنامج الرعينى ص ١٥١ رقم ٧٤ ، الوافى بالوفيات ٤/ ٨٠ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٧ رقم ١٦٩ .

- مؤلفاته : ١ - أنوار الصباح فى الجمع بين الستة الصحاح .

٢ - الأنوار ونفحات الأزهار فى شمائل النبى المختار .

٣ - المسالك النورية إلى المقامات الصوفية .

٤ - النكتة الكافية والنغبة الشافية فى الاستدلال على مسائل الخلاف بالحديث .

٥ - الاعتماد فى شرح خطبة الإرشاد .

٦ - منهاج العمل فى صناعة الجدل .

٧ - الدرر المُكلَّلة فى الفرق بين الحروف المشكَّلة .

٧٢٠ محمد بن أبى علاقة البوّاب (ت ٣٢٥ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، كانت له رحلة إلى المشرق ، لقى فيها جماعة من أهل العلم ، وأخذ عن أبى إسحاق الزجاجى وأبى بكر بن الأنبارى وأبى الحسن على بن سليمان الأخفش وأبى عبد الله نفطويه ، وقد سمع من الأخفش الكامل للمبرِّد ، وصار كتابه إلى المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن ، وقال الحكم : لم يصح كتاب الكامل عندنا برواية إلا من قبل ابن علاقة ، وكان أبو عثمان سعيد بن جابر الإشبيلى قد رواه قبل بمصر بمدَّة ، وما علمت أحداً رواه غيرهما .

٧٢١ محمد بن على بن أحمد الخولانى أبو عبد الله المعروف بابن الفخار النحوى (ت ٧٥٤ هـ)(**)

قال عنه ابن الخطيب : أستاذ الجماعة ، وعلم الصناعة ، وسيبويه العصر ، وآخر الطبقة من أهل هذا الفن ، كان فاضلاً تقيًّا متعبداً ، عاكفاً على العلم ،

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبَّار ١/ ٢٩٠ رقم ١٠٠٠ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ١٤٣ رقم ٣٦٤، نفح الطيب ٢/ ١٥٠ .

(**) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٣٥ ، الدرر الكامنة لابن حجر ٤/ ٥٧ ، بغية الوعاة ١/ ١٧٤ رقم ٢٩٣ .

ملازماً للتدريس، إمام الأئمة من غير مدافع ، مبرَّزاً أمام أعلام البصريين من النحاة، منتشر الذكر ، بعيد الصِّيت ، مستبحر الحفظ ، يتفجَّر بالعربية تفجُّر البحر ، ويسترسل استرسال القَطْر ، قد خالطت العربية لحمه ودمه ، لا يشكل عليه منها مشكل ، ولا يُعوزه توجيه ، ولا تشذّ عنه حجة ، جدَّد بالأندلس ما كان قد دَرَس من العربية ، من لدن وفاة أبى على الشلوبين .

كانت له مشاركة فى غير العربية من قراءة وفقه وعروض وتفسير . وتقدَّم خطيباً بالمسجد الجامع الأعظم ، ودرَّس بالنصرية ، وقلَّ فى الأندلس من لم يأخذ عنه من الطلبة ، واستُعمل فى السفارة إلى العُدوة مع مثله من الفقهاء ، فكانت له حيث حلَّ الشهرة ، وعليه الازدحام .

قرأ على أبى إسحاق الغافقى ولازمه وانتفع به وبغيره . مات بغرناطة ليلة الاثنين ثانى عشر رجب سنة أربع وخمسين وسبعمائة .

٧٢٢ محمد بن على بن جديم التجيبى الشريشى أبو بكر (ت نحو ٦٠٠ هـ)(*)

كان أستاذاً فقيهاً نحويًا ، روى عنه أبو الحجاج الشريشى، وقد ذكره ابن الزبير ، وهو فى المفقود من صلة الصلة .

٧٢٣ محمد بن على بن الحسن بن أبى الحسين القرطبى أبو عبد الله (ت ٣٧٢ هـ)(**)

كان بصيراً بالنحو واللغة ، فصيحاً بليغاً ، طويل اللسان ، سمع من أبى يعقوب الباوَرْدىّ وقاسم بن أصبغ ، وكان ضابطاً لكتبه ، ولى القضاء ولم يحدِّث .

مات يوم السبت لستٍّ خلون من صفر سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/١٧٨ رقم ٢٩٧ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٣٣٤ ، بغية الوعاة ١/١٧٨ رقم ٢٩٨ .

٧٢٤ محمد بن على بن الحسن بن على التميمى الغوثى أبو بكر المعروف بابن البرّ (ت نحو ٤٨٥ هـ)(*)

كان أحد الأئمة فى علم العربية واللغات والآداب ، يجمع إلى ذلك جودة الضبط وحسن الخط ، وكل ما وُجد له من تقييد ففى غاية الإفادة والإمتاع .

حدَّث عن أبى ذر عبد بن أحمد الهروى ، ويوسف بن يعقوب بن خُرَّازاذ النَّجيرمى وأبى سهل محمد بن على الهروى اللغوى ، وصالح بن رشدين المصرى وأبى سعد أحمد بن محمد الماليني .

وقد روى عنه أبو القاسم على بن جعفر القطَّاع وابن الكمَّاد ، وأبو محمد عبد الله بن إبراهيم الصيرفى وأبو القاسم عبد الرحمن بن عمر القصديرى وأبو العرب الصقلى الشاعر وغيرهم .

- **مؤلفاته : نسب إليه ابن دِحْية فى المطرب تفسيره لمعنى كلمة صقلية وأصلها الرومى وما حدث لها من تغيير بعد ما عُرِّبت .**

٧٢٥ محمد بن على بن حماد بن عيسى بن أبى بكر الصنهاجىّ أبو عبد الله (ت ٦٢٨ هـ)(*)

كان نحويًا منطقياً فقيهاً محدِّثاً ، وكان شاعراً كاتباً له ديوان نظم ونثر .

روى عن أبى العباس بن مبشر مولى الحمادين ، وأبى الحسن على بن محمد بن عثمان التميمى وعن أبى محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلى ، ورحل إلى المغرب فأخذ عن أبى ذر الخشنى وغيره ، ودخل الأندلس فسمع بمرسية من أبى محمد

(*) ترجمته فى: تكملة ابن الأبار ٢/ ١٥٥ رقم ٤٠٣، الذيل والتكملة ٨/ ٣٢٨ رقم ١٢٤، برنامج الرعينى ١٣٦ ، إنباه الرواة ٣/ ١٩٠ رقم ٦٨٩ ، البلغة رقم ٣٤٤ ، إشارة التعيين ص ٣٣٢ رقم ١٩٩ ، بغية الوعاة ١/ ١٧٨ رقم ٢٩٩ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٦٦ رقم ٤٢٨ . تحفة القادم لابن الأبار أيضاً ص ١٣٥ ، الذيل والتكملة ٨/ ٣٢٣ رقم ١٢٢ ، الوافى بالوفيات ٤/ ١٥٤ رقم ١٦٩٢ ، الوفيات لابن قنفذ ص ٧٠ رقم ٦٢٨، عنوان الدراية ص ٢١٨ رقم ٩٥ ، الإعلام للمراكشى ٤/ ١٨٧ رقم ٥٤٤ .

ابن غلبون وأبى جعفر بن عياش ، وبإشبيلية من أبى الحسين بن زرقون وأبى الحسن على بن سكر بن محمد الأموى .

وولى قضاء الجزيرة الخضراء ثم صُرف عنه وولى قضاء سلا سنة ثلاث عشرة وستمائة ، وتوفى سنة ثمانٍ وعشرين وستمائة .

- **مؤلفاته : ١ - شرح كتاب «الإعلام بفوائد الأحكام» لعبد الحق الإشبيلى .**

٢ - شرح مقصورة ابن دريد .

٣ - النبذ المحتاجة فى أخبار صنهاجة بإفريقية وبجاية .

٧٢٦ محمد بن على بن الخضر بن هارون الغسانى المالقى أبو عبد الله المعروف بابن عسكر (ت ٦٣٦ هـ)(**)

كان نحويًّا ماهراً مقرئاً مجوّداً متوقّد الذهن ، متفنناً فى جملة معارف ، ذا خط صالح ، من رواة الحديث ، تاريخيًّا حافظاً ، فقيهاً مشاوراً ، دربأ بالفتوى ، متين الدين ، تام المروءة ، معظماً عند الخاصة والعامة ، متقدماً فى عقد الوثائق ، بصيراً بمعانيها ، سريع القلم والبديهة فى إنشاء النظم والنثر مع البلاغة .

سمع من أبى الحجاج بن الشيخ وأبى القاسم بن سَمَحون وأبى الحسن الشقورى، وروى عن أبى سليمان بن حوْط الله وأخيه ، وأبى على الرندى ، والقاضى عياض، وأجاز له إبراهيم الخشوعى وغيره . وأجاز لابن الأبار وغيره .

ولد قريباً من سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، ومات يوم الأربعاء لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وستمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٣٩ رقم ٣٦٤ ، الذيل والتكملة ٦/ ٤٤٩ رقم ١٢١٨ ، المرقبة العليا ص ١٢٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٦٥ رقم ٤٨ ، الإحاطة لابن الخطيب ٢/ ١٧٢ ، طبقات النحاة لابن قاضى شهبة ١/ ١٩٧ رقم ١٤٣ ، بغية الوعاة ١/ ١٧٩ رقم ٣٠٢ ، نفح الطيب ٢/ ٣٥١-٣٥٢ ، شجرة النور الزكية ١/ ١٨١ رقم ٥٩١ .

- مؤلفاته : ١ - «المشرع الرويّ فى الزيادة على غريبى الهروى» ، يقصد الغريبين : القرآن والحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام .

٢ - نزهة الناظر فى مناقب عمار بن ياسر .

٣ - السلوّ عن ذهاب البصر .

٤ - رسالة ادّخار الصبر فى افتخار القصر والقبر .

٥ - جَمَع أربعين حديثاً التزم فيها موافقة اسم شيخه اسم الصحابى ، ولم يسبق إليه .

٦ - أعلام مالقة ، والذى أكمله ابن أخته ابن خميس، مطبوع فى بيروت عن دار الغرب الإسلامى .

٧٢٧ محمد بن على بن خلف النحوى المرسى المعروف بابن طرَشْميل (ت ٤٧٣ هـ)(*)

يكنى أبا بكر ، أخذ عن أبى الحسن بن سيده ، وعلَّم بالعربية هو وأخوه أبو جعفر أحمد بن على ، وتوفى بمرسية سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، ومولده سنة خمس عشرة وأربعمائة ، وقال ابن عُزير توفى محمد هذا ببلنسية فى عشر الثمانين والأربعمائة ، والأول قول ابن حُبيش .

٧٢٨ محمد بن على بن العابد الأنصارى الفاسى أبو عبد الله (ت ٦٦٢ هـ)(**)

كان إماماً فى الكتابة والآداب واللغة والإعراب والتاريخ والفرائض والحساب والبرهان ، عارفاً بالسجلات والتوثيق ، أربى على المتقدمين والفحول فى نظم الشِّعر وحفظه ، حافظاً مبرَّزاً ، درس الحديث ، وحفظ الأحكام لعبد الحق ، لم يفتر قط من قراءة أو درس أو نسخ أو مطالعة ليله ونهاره ، ولم يكن فى وقته مثله . وله شعر كثير مدوَّن .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٣٢٠ رقم ١١٣٢ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٦/ ٤٤٥ رقم ١١٩٧ .

(**) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٢/ ٢٨٧ ، بغية الوعاة ١/ ١٨١ رقم ٣٠٥ .

مات بغرناطة فى ذى القعدة سنة اثنتين وستين وستمائة .

- **مؤلفاته : أشار ابن الخطيب فى الإحاطة إلى أن محمداً هذا اختصر الكشاف وأزال عنه الاعتزال .**

٧٢٩ محمد بن على بن عمر بن يحيى الغسانى أبو عبد الله المعروف بابن العربى (ت ٧٤٨ هـ)(*)

كان من أهل العلم والدين والفضل، له عناية بالعربية والقراءات، مكبًّا عليهما ، طلْق الوجه ، كثير الحياء والخشوع ، أخذ عن أبى جعفر بن الزُّبير وابن الفخَّار ، وبفاس عن الأستاذ أبى عبد الله بن آجرّوم الصِّنهاجىّ ، وجال أكثر بلاد الأندلس ، وتصدَّر للإقراء ، وكان صالحاً ، حسن التعليم ، تخرَّج به جمع كثيرون .

مات فى المحرم سنة ثمانٍ وأربعين وسبعمائة ، وكان مولده سنة اثنتين وثمانين وستمائة .

٧٣٠ محمد بن على بن محمد بن إبراهيم الأنصارى المالقى أبو عبد الله المعروف بالشلوبين الصغير (ت ٦٦٠ هـ)(**)

كان من النُّبهاء الفضلاء ، أخذ العربية والقراءات عن عبد الله بن أبى صالح ، ولازم ابن عصفور مُدَّة إقامته بمالقة ، وأقرأ ببلده القرآن والعربية . وكان بارع الخط منقبضاً عن الناس ، كثير التعفُّف متحققاً بأشياء جليلة ، مقتصداً فى شئونه كلها ، مجانباً الناس على استقامة وخير .

مات فى حدود سنة ستين وستمائة عن نحو أربعين سنة .

- **مؤلفاته : ١ - قام بشرح أبيات سيبويه شرحاً مفيداً .**

٢ - أكمل شرح شيخه ابن عصفور على الجزولية .

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/٩٦ ، بغية الوعاة ١/١٨٦ رقم ٣١٠ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/١٨٧ رقم ٣١١ .

٧٣١ محمد بن على بن محمد بن أحمد بن الفخار الجُذامىّ الأركشى المولد والمنشأ، المالقى الإستيطان، الشريشى الإشتغال (ت ٧٢٣ هـ)(*)

كان متفنناً عالماً بالفقه والعربية والقراءات والأدب والحديث ، خيِّراً صالحاً ، شديد الانقباض، وَرِعاً، سليم الباطن، كثير العكوف على العلم، عظيم الصبر، قليل الرياء والتصنع، خرج من بلده أركش حين استولى عليها العدو ، فاستوطن شريش .

وقرأ بها العربية والأدب على أبى الحسن على بن إبراهيم السكونى وغيره ، ولحق بالجزيرة الخضراء لما استولى العدو على شريش ، فأخذ بها عن أبى عبد الله بن خميس وغيره ، ثم أخذ عن أبى الحسين بن أبى الربيع وغيره بسبتة ، وأخذ عن الآبذىّ وابن الصائغ بغرناطة ، ثم استوطن مالقة ، وسمع بها من أبى عمر بن حوْط الله ، وتصدَّر للإقراء بها .

وُلد بعد الثلاثين والستمائة ، ومات بمالقة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة .

- **مؤلفاته : ١ - تفسير سورة الفاتحة . ٢ - شرح الرسالة .**

٣ - شرح المختصر . ٤ - شرح مشكلات كتاب سيبويه .

٥ - شرح قوانين الجزولية .

٦ - الرد على مَنْ نسب رفع الخبر بـ «لا» إلى سيبويه .

٧ - التوجيه الأسمى فى حذف التنوين من حديث أسما .

٨ - تحريم الشطرنج .

٧٣٢ محمد بن على بن محمد بن سالم الأنصارى الجيانى أبو بكر المعروف بابن سالم وبابن الخياط (ت ٦٤٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الزبير : قرأ ببلده جيَّان ، ورحل إلى إشبيلية ، ولازم بها الشلوبين مدَّة ، واستقرَّ بغرناطة يقرأ النحو إلى أن مات فى حدود الأربعين والستمائة .

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٩١ ، بغية الوعاة ١/ ١٨٧ رقم ٣١٢ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٨٨ رقم ٣١٤ .

وكان من أهل الدين والفضل ، من بيت عفة وطهارة ، وقد انتفع به كل من قرأ عليه .

٧٣٣ محمد بن على بن محمد بن عبد الملك الأموى الغرناطى أبو عبد الله المعروف بالعقرب (ت بعد ٥٥٠ هـ)(*)

من أهل إقليم الأشر ، قال عنه ابن الزُّبير : أستاذ أديب ، شاعر مطبوع من أهل المعرفة بالعربية والأدب ، موصوف بالذكاء وجودة القريحة . كان حيًّا بعد سنة خمسين وخمسمائة .

٧٣٤ محمد بن على بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن كميل بن عبد العزيز بن هارون اللخمى الإشبيلى أبو بكر المعروف بابن المرخى (ت ٦١٥ هـ)(**)

كان من أهل المعرفة بالآداب واللغات ، وكان كاتباً بليغاً أديباً حافلاً ناظماً وناثراً.

أخذ عن أبيه أبى الحكم وأبى العباس بن سيد المعروف باللص وغيرهما ، وكان هو وأبوه وجدّه أبو بكر فى الطبقة العالية من الكتابة والنباهة .

وقد أخذ عنه أبو الحسن الدبَّاج النحوى وأبو عمرو بن خليل وأخوه أبو الخطاب وأبو الحكم بن بُرَّجان .

وتوفى سنة خمس عشرة وستمائة ، وقيل ست عشرة .

- **مؤلفاته : ١ - له كتاب فى الخيل سمَّاه : ذروة الملتقط فى خَلْق الخيل .**
  ٢ - كتاب «حلية الأديب فى اختصار المصنَّف الغريب» ، أُخذ عنه وسُمع منه ، واسم الكتاب «الغريب المصنَّف» لأبى عبيد القاسم ابن سلام ، ولكنه قدَّم وأخَّر للسجع .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٨٩ رقم ٣١٦ .

(**) ترجمته فى: تكملة ابن الأبار ٢/ ١١٢ رقم ٢٩٦، تحفة القادم ص ١٢٥ ، برنامج الرعينى ص ٩٦ رقم ٣٥ ، الذيل والتكملة ٦/ ٤٨٧ رقم ١٢٥٩ ، الوافى بالوفيات ٤/ ١٥٧ رقم ١٦٩١ ، بغية الوعاة ١/ ١٧٧ رقم ٢٩٦ .

٧٣٥ محمد بن على بن محمد أبى الربيع بن عبيد الله بن أبى الربيع ، أبو عمر القرشى العثمانى الأندلسى الإشبيلى النحوى (ت نحو ٧٠٠ هـ)(*)

وُلد ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع عشرة وستمائة بإشبيلية ، وقَدِم مصر ، وسمع الكثير بدمشق وغيرها ، وكان إماماً عالماً ، ونحوياً فاضلاً ، وقد كتب عنه أبو محمد الدمياطى والقطب بن عبد الكريم ، ولم يذكر وفاته .

٧٣٦ محمد بن على بن محمد البلنسى الغرناطى (ت بعد ٧٠٠ هـ)(**)

قال عنه ابن الخطيب : قائم على العربية والبيان ، ذاكر الكثير من المسائل ، حافظ متقن ، حسن الإلقاء ، عفيف النشأة ، مكبٌّ على العلم ، مع زمانة أصابت يُمناه ، لازم ابن الفخَّار ، ومهر فى العربية ، وقد جرت له محنة مع السلطان ثم صفح عنه لحسن تلاوته .

- مؤلفاته : ١ - له تفسير كبير للقرآن الكريم .

٢ - الاستدراك على «التعريف والإعلام» للسُّهيلى .

٧٣٧ محمد بن على بن هانئ اللخمى السبتى أبو عبد الله (ت ٧٣٣ هـ)(***)

يُعرف بجده هانئ فيقال : ابن هانئ اللخمى ، وأصله من إشبيلية ، كان إماماً فى العربية ، مبرَّزاً مقدَّماً ، حافظاً للأقوال ، مستحضراً للحجج ، لا يُشق فى ذلك غُباره ، ريَّان من الأدب ، بارع الخط ، مشاركاً فى الأصلين ، قائماً على القراءات ، حسن المجالسة ، رائق المحاضرة ، فائق الترسُّل ، متوسط النظم ، كثير الاجتهاد والعكوف ، مليح الخُلُق ، صائناً لماء وجهه ، بيته شهير الحسب والجلالة .

قرأ على أبى إسحاق الغافقى ، وأبى بكر بن عبيدة النحوى ، وأبى عبد الله بن حريث .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٩٠ رقم ٣١٩ .

(**) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٣٨ ، بغية الوعاة ١/ ١٩١ رقم ٣٢٣ .

(***) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ١٤٣ ، بغية الوعاة ١/ ١٩٢ رقم ٣٢٦ .

مات بجبل الفتح والعدو محـاصره ، أصابه حجر المنجنيق فى رأسه ، وذلك فى أواخر ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة .

- **مؤلفاته : ١ - شرح تسهيل ابن مالك .**

٢ - لحن العامة ، اختصره من المدخل إلى تعليم البيان لابن هشام اللخمى .

٣ - له أرجوزة فى الفرائض .

٤ - الغرَّة الطالعة فى شعر المائة السابعة .

٧٣٨ محمد بن على بن يحيى بن على الغرناطى المعروف بالشامى (ت ٧١٥ هـ)(*)

لُقِّب بالشامى ؛ لأن أباه قَدِم الشام وحجَّ ، ولُد بغرناطة سنة إحدى وسبعين وستمائة ، وكان أديباً فقيهاً نحويًّا ، مشاركاً فى عدة فنون ، شاعراً ، يناظر فى الفقه على مذهب مالك والشافعى ، ويقرأ العربية .

قرأ بالسبع على أبى جعفر بن الزُّبير ، والفخر التوزورى ، وسمع الموطَّأ من أبى محمد بن هارون وغيره .

وقد سمع منه البرزالى وغيره ، وجاور بالحرمين .

مات بالمدينة يوم الاثنين سادس صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة .

- **مؤلفاته : له شرح الجمل للزجاجى .**

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٩٣ رقم ٣٢٧ .

٧٣٩ محمد بن على بن يحيى أبو عبد الله قاضى الجماعة المعروف بالشريف شهرة لا نسباً (ت ٦٨٢ هـ)(*)

قال عنه أبو حيان الأندلسى : كان بمُرَّاكش فى زمن ابن أبى الربيع يدرِّس كتاب سيبويه والفقه والحديث ، ويميل إلى الاجتهاد ، وله مشاركة فى الأصول والكلام والمنطق والحساب ، ويغلب عليه البحث لا الحفظ .

روى عن الحافظ أبى الحسن بن القطَّان وغيره ، وأخذ النحو عن يحيى بن راجل شارح الجزولية .

وقد قرأ عليه جماعة أجلُّهم أبو عبد الله الصِّنهاجى وأبو إسحاق العطَّار شارح الجزولية .

مات بمُرَّاكش عام اثنين وثمانين وستمائة .

٧٤٠ محمد بن على بن يوسف العلامة رضى الدين أبو عبد الله الأنصارى الشاطبى اللغوى (ت ٦٨٤ هـ)(**)

وُلد ببلنسية سنة إحدى وستمائة ، وروى عن أبى الحسن بن المقيَّر والبهاء بن الجميزى ، وكان عالى الإسناد فى القرآن الكريم ، كما كان إمام عصره فى اللغة ، تصدَّر بالقاهرة ، وأخذ عنه الناس ، وروى عنه أبو حيان والمِزِّى والقطب الحلبى وآخرون .

وكان معظَّماً مقبول الشفاعة عند القضاة ، وفيه لطافة ، وله خط جيِّد ، وكان يقول : أعرف اللغة على قسمين : قسم أعرف معناها وشاهدها ، وقسم أعرف كيف أنطق بها فقط .

مات يوم الجمعة بالقاهرة فى الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٩٣ رقم ٣٢٨ .

(**) ترجمته فى : العبر فى خبر من غبر ٥/ ٣٥١ ، بغية الوعاة ١/ ١٩٤ رقم ٣٢٩ .

وثمانين وستمائة ، وقد رثاه عدد من معاصريه ؛ منهم أبو حيان الأندلسى ، والسراج الورَّاق .

- **مؤلفاته : له حواشٍ على صحاح الجوهرى .**

٧٤١ محمد بن أبى على أبو عبد الله المعروف بابن المحلّى وبالأستاذ (ت ٦٦٠ هـ)(*)

قال عنه ابن الزبير : من أهل سبتة ، وجِلَّة طلبتها ، ومتقدمى أستاذيها ، برع فى الأدب والعربية ، وأقرأها عمره ، مع الفقه ، وكان يعظ الناس ، فصيحاً مفوّهاً لسِناً ، ولى قضاء سبتة آخر عمره .

أخذ كتاب سيبويه عن ابن مرزوق ، وله نظم حسن وتواضع ، وخلق حسن

مات فى حدود سنة ستين وستمائة .

٧٤٢ محمد بن عمر بن خلف الهمدانى الغرناطى الإلبيرى أبو بكر المعروف بابن قيلال (ت ٥٧٣ هـ)(**)

كان عارفاً بالفقه والأدب والنحو واللغة والطب ، شاعراً مطبوعاً ، كريم الخلق، حسن العشرة ، باذلاً لم يجده . روى عن أبى محمد بن عتَّاب وغيره .

مات ليلة الثلاثاء ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة عن إحدى وثمانين سنة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٩٧ رقم ٣٣٨ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ١٩٧ رقم ٣٣٩ .

٧٤٣ محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى بن مزاحم المعروف بابن القوطية القرطبي أبو بكر النحوي (ت ٣٦٧ هـ)(*)

أصله من إشبيلية ، وكان إماماً فى اللغة والعربية ، حافظاً لهما ، مقدَّماً فيهما على أهل عصره ، لا يُشقُّ غباره ، ولا يُلحق شأوه .

سمع من ابن الأغبس ، وقاسم بن أصبغ ، وأبى الوليد الأعرج ، وخلائق . وكان حافظاً لأخبار الأندلس ، ولم يكن ضابطاً للحديث ، ولا للفقه ، ولا له أصول يرجع إليها ، وطال عمره فسمع منه طبقة بعد طبقة .

مات يوم الثلاثاء لسبع بقين من ربيع الأول سنة سبع وستين وثلثمائة ، ودفن يوم الأربعاء وقت صلاة العصر بمقبرة قُريش .

- **مؤلفاته : ١ - الأفعال ، وقد طُبع فى القاهرة بتحقيق د. على فودة .**

٢ - المقصور والممدود .

٣ - تاريخ افتتاح الأندلس ، وقد طُبع مراراً .

٤ - شرح رسالة أدب الكتَّاب لابن قتيبة .

٧٤٤ محمد بن عمر بن قطرى الزبيدى الإشبيلى النحوى (ت ٥٠١ هـ)(**)

كان مدرِّساً للنحو والعربية ، وله حظ من العلم بالأصول والاعتقاد ، وله سماع ورحلة ، جال فيها فى الحجاز والعراق والشام ومصر وصقلية ، وأخذ بمصر عن ابن فضال والخشنى وابن بابشاذ وأبى عمران الصقلى ومهدى الورَّاق ، وبمكة الحسين الطبرى وأبا محمد بن جماح وهبة الله الضرير المقرئ ، وسمع بالأندلس من الدلائى وأبى الوليد الباجى وأبى عبد الله بن سعدون القروى وأبى الليث السمرقندى .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٣١٨ ، بغية الوعاة ١/ ١٩٨ رقم ٣٤٠ ، مقدمة كتاب الأفعال بتحقيق على فودة ، مكتبة الخانجى بالقاهرة .

(**) ترجمته فى : الصلة ٢/ ٥٦٧ رقم ١٢٤٦ ، الغنية للقاضى عياض ص ٧٦ رقم ١٤ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٣٣٢ رقم ١١٨٠ ، بغية الوعاة ١/ ١٩٩ رقم ٣٤٢ .

حدَّث القاضى عياض بكتاب المؤتنف فى تكملة المؤتلف والمختلف . توفى بسبتة سنة إحدى وخمسمائة ، وكان رحمه الله طيب النفس ، له مع علمه بالعربية مشاركة فى غير ذلك من العلوم .

- **مؤلفاته : كتاب «الفقيه والمتفقه» ؛ وقد سمعه منه القاضى عياض .**

٧٤٥ محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن إدريس بن سعيد بن مسعود بن حسن بن محمد بن عمر بن رُشَيِّد الفِهْرى السبتى ، أبو عبد الله محب الدين المعروف بابن رُشَيِّد (ت ٧٢١ هـ)(*)

كان متضلِّعاً بالعربية واللغة والعروض، فريد دهره عدالةً وجلالةً، وحفظاً وأدباً، وسمْتاً وهدْياً ، كثير السماع ، عالى الإسناد ، صحيح النقل ، تام العناية بصناعة الحديث ، قيِّماً عليها ، بصيراً بها ، محقِّقاً فيها ، ذاكراً للرجال ، فقيهاً ، أصيل النظر ، ذاكراً للتفسير ، ريَّان من الأدب ، حافظاً للأخبار والتواريخ ، مشاركاً فى الأصلين : القرآن والسُّنة ، عارفاً بالقراءات ، عظيم الوقار والسكينة ، بارع الخط ، حَسَن الخلق ، كثير التواضع ، رقيق الوجه ، مبذول الجاه ، كهْفاً لأصناف الطلبة .

قرأ على ابن أبى الربيع وحازم القرطاجنى ، ورحل فأخذ بمصر والشام والحرمين عن جماعة ؛ منهم الشرف الدمياطى وأبو اليُمْن ابن عساكر ، والقطب العسقلانى وغيرهم .

أقرأ بغرناطة فنوناً من العلم ، وولى الإمامة والخطابة بجامعها الأعظم .

مولده سنة سبع وخمسين وستمائة بسبتة ، ومات بفاس فى المحرَّم سنة إحدى وعشرين وسبعمائة .

- **مؤلفاته : ١- رحلته المشهورة التى سمَّاها «ملء العَيْبة فيما جمع بطول الغيبة فى الرحلة إلى مكة وطيبة» ، وهى فى ست مجلدات ، مشتملة**

(*) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٤/ ٢٨٤-٢٨٦ ، الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ١٣٥ ، بغية الوعاة ١/ ١٩٩ رقم ٣٤٣.

على فنون متعدِّدة ، وقد طبع بعض أجزاء منها فى تونس سنة ١٩٨١ م بتحقيق محمد الحبيب بن الخوجة .

٢ - تلخيص القوانين فى النحو .

٣ - شرح كتاب التجنيس لحازم القرطاجنى .

٤ - شرح حكم الاستعارة لحازم أيضاً .

٥ - إفادة النصيح فى رواية الصحيح .

٦ - إيضاح المذاهب فيمن يُطلق عليه اسم الصاحب .

٧ - جزء فى مسألة العنعنة .

٨ - كتاب المحاكمة بين الإمامين .

٧٤٦ محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن خميس الحجرى التلمسانى أبو عبد الله (ت ٧٠٨ هـ)(*)

كان قائماً على صناعة العربية والأصول، عالى الطبقة ، فى الشعر نسيج وحده، زهداً وهمةً ، مع سلامة الصدر ، وحسن الهيئة ، وقلة التصنُّع .

كتب بتلمسان عن ملوكها ، ثم فرَّ منهم خوفاً لبعض ما يجرى بأبوابهم ، ثم قدم غرناطة ، فتلقَّاه الوزير أبو عبد الله بن الحكم ، وأكرمه جداً ، فلما قُتل الوزير قُتل هو أيضاً بعد نهب ماله ، وذلك يوم عيد الفطر سنة ثمانٍ وسبعمائة .

٧٤٧ محمد بن عمر بن يوسف الأنصارى القرطبى أبو عبد الله المعروف بابن مغايظ (ت ٦٣١ هـ)(**)

كان إماماً صالحاً زاهداً ، مجوّداً للقراءات ، عارفاً بوجوهها ، بصيراً بمذهب

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٢/ ٥٢٨ ، بغية الوعاة ١/ ٢٠١ رقم ٣٤٤ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٢٥ رقم ٣٢٢ ، بغية الوعاة ١/ ٢٠١ رقم ٣٤٦ ، الوافى بالوفيات ٤/ ٢٦١ رقم ١٧٩٢ ، جذوة الاقتباس ١/ ٢٨١ رقم ٢٨٩ ، غاية النهاية ٢/ ٢١٩ رقم ٣٣٢٤ ، التكملة =

مالك ، حاذقاً بفنون العربية ، وله اليد الطولى فى التفسير ، وُلد بالأندلس ، ونشأ بفاس ثم رحل إلى المشرق وحج وسمع بمكة من عبد المنعم الفراوى ، وبمصر من البوصيرى والأرتاحى وأبى محمد قاسم بن فِيُّرة الشاطبى الضرير المقرئ ولازمه مدة وقرأ عليه القراءات وجلس بعد موته مكانه ، وأخذ عنه القرآن والحديث والعربية ونوظر عليه فى كتاب سيبويه ، ثم انتقل إلى المدينة المنورة وجاور بها مدة وشُهر بالفضل والصلاح والورع .

روى عنه الزكى المنذرى وسبطه زيادة ، وهو آخر من روى عنه . وُلد سنة تسع وستين وخمسمائة ، ومات بمصر مستهل صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، ودُفن بالقرافة .

٧٤٨ محمد بن عمر الشواشى الشلبى (ت ٥٦٩ هـ)(*)

قال عنه ابن الزبير : أستاذ مجيد فى إقراء القرآن والعربية والأدب، شاعر كاتب، حجَّ وعُرف بالخير .

مات بُمرَّاكش فى شوَّال سنة تسع وستين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : نسب إليه ابن الزبير كتاباً فى الزهد والتصوف هو : ثروة المريدين بالأندلس .**

٧٤٩ محمد بن عمر بن يوسف بن عمر بن نعيم ، أبو عبد الله الأنصارى الأندلسى القرطبى المقرئ النحوى المالكى (ت ٦٣١ هـ)(**)

وُلد سنة ثمانٍ وخمسين أو سبع وخمسين وخمسمائة فى قرطبة ، ثم رحل إلى

= للمنذرى ٣/٣٥٨ رقم ٢٥٠٥ ، العبر ٣/ ٢١٠ ، مرآة الجنان ٤/ ٧٥ ، برنامج الرعينى ص ١٧٦ رقم ٩٧ ، معرفة القراء الكبار ٢/٦٣٩ رقم ٦٠٣ ، طبقات المفسرين للسيوطى ص ٩٣ ، طبقات المفسرين للداودى ٢/ ٢١٩ رقم ٥٥٣ .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٠٢ رقم ٣٤٧ .

(**) ترجمته فى : المقفَّى الكبير للمقريزى ٦/ ٤١٧ رقم ٢٩٠٧ ، بغية الوعاة ١/ ٢٠٣ رقم ٣٥٠ .

المشرق ، أخذ القراءات عن الإمام أبى القاسم ، وسمع منه ومن جماعة من شيوخ مصر ، منهم أبو القاسم هبة الله بن على بن مسعود البوصيرى ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن حامد الأرتاحى ، وأبو الحسن على بن أحمد الحديثى ، وسمع بمكة من أبى المعالى عبد المنعم بن أبى البركات عبد الله بن محمد الفَرَاوىّ ، وسمع بالإسكندرية من الحاكم أبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمىّ ، وأبى القاسم عبد الرحمن بن مكى بن حمزة . وحدَّث وانتفع به الناس .

مات بالمدينة المنورة ليلة مستهل صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

٧٥٠ محمد بن عياض ، أبو عبد الله اللبلى (من أهل المائة السادسة)(*)

كان نحويًا أديباً ، تصدَّر للإقراء بقرطبة ، وله المقامة المشهورة بالدوحيَّة .

٧٥١ محمد بن عيسى بن سالم بن على بن محمد الدوسى المعروف بابن خُشَيْش (ت ٦٧٤ هـ)(**)

هو الفقيه المفتى الفَرَضى النحوىّ اللغوىّ الأصولى جمال الدين أبو محمد الشافعى ، الشريشى منشأ ، ثم المكىّ داراً .

سمع من على بن أبى الفضل المُرْسى أجزاء من صحيح ابن حبان . قرأ عليه الرضى بن خليل العسقلانى كتابه المقتضب .

مات بالمدينة المنورة سنة أربع وسبعين وستمائة .

- **مؤلفاته : ١ - المقتضب فى الفقه .**

٢ - قام بنظم كتاب «التنبيه» للشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، وشرحه فى أربعة مجلدات .

(*) ترجمته فى : المُغْرِب لابن سعيد ١/ ٣٤٤ رقم ٢٤٨ ، بغية الوعاة ١/ ٢٠٤ رقم ٣٥٣ .

(**) ترجمته فى : العقد الثمين للفاسى ٢/ ٢٤٥ ، بغية الوعاة ١/ ٢٠٥ رقم ٣٥٥ .

٧٥٢ محمد بن عيسى الرُعيني أبو عبد الله المعروف بابن صاحب الأحباس والد القاضي أبي بكر القرطبي (*)

كان من أهل العلم والأدب واللغة ، روى عن أبي عيسى الليثي ، وابن نصر هارون بن موسى النحويّ .

٧٥٣ محمد بن عيسى الخزرجي المالقي المالكي أبو بكر (ت ٦٥١ هـ)(**)

كان فاضلاً نحويًا زاهداً عابداً مشتغلاً بنفسه ، لا يقبل من أحد شيئاً ، يأكل من كسب يده ، ثقة ، صدوقاً ، وله يد في الأدب والمعقول ، كان ابن التلمساني يقرأ عليه النحو ، وهو يقرأ عليه المعقول .

مات بمصر ليلة الثامن والعشرين من ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وستمائة .

٧٥٤ محمد بن غانم الأذينيّ أبو عبد الله (ت نحو ٣٠٠ هـ)(***)

كان من ذوى الفصاحة والعلم باللغة والقرض للشعر ، وكان من أهل أشونة ، وقد ذكره الزُبيدى في الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

٧٥٥ محمد بن فتح بن شبطون التطيلي (ت نحو ٣٠٠ هـ)(****)

من أهل وادى الحجارة ، نبيل ، حافظ للنحو والغريب ، فصيح ، شاعر ، رحل مع بلال بن عيسى بن هارون ، وسمعا بالقيروان من يحيى بن عمر ، كما سمع هو وحده من أبي سعيد بن الأعرابي بمكة ، وقيل هو الذى ألَّف له كتاب الإخلاص وعلم الباطن .

(*) ترجمته في : الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٢١ رقم ١١٣٩ ، بغية الوعاة ١/ ٢٠٦ رقم ٣٦٠ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٢٠٦ رقم ٣٦١ نقلها عن البدر السافر للإدفويّ .

(***) ترجمته في : طبقات الزبيدى رقم ٢٥٣ ، بغية الوعاة ١/ ٣٠٧ رقم ٣٦٢ وفيه : أنه من أهل شَذُونة .

(****) ترجمته في : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٢٠٦ ، تاريخ ابن الفرضي رقم ١٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/ ٢٠٧ رقم ٣٦٣ .

٧٥٦ محمد بن أبى الفتح بن إبراهيم بن أبى الفتح النحوى (ت ٧٨٤ هـ)(*)

قال عنه ابن حجر : كان وزيراً بالأندلس ، قوى الساعد عارفاً بالعربية . مات فى ربيع الأول سنة أربع وثمانين وسبعمائة .

٧٥٧ محمد بن فرج بن جعفر بن خلف بن أبى سمرة القيسى أبو عبد الله المعروف بالثغرى (ت ٥٣٢ هـ)(**)

كان عارفاً بالنحو والقراءات والأدب ، روى عن أبى القاسم بن الأبرش وغيره ، وقد روى عنه أبو عبد الله بن حميد وأبو جعفر بن المناصف ، وأقرأ بغرناطة .

مات بغرناطة سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٧٥٨ محمد بن قاسم بن منداس بن عبد الله الأشيرى النحوى أبو عبد الله البجائى الجزائرى (ت ٦٤٣ هـ)(***)

وُلد سنة سبع وخمسين وخمسمائة ببجاية من عمل الجزائر، وأخذ العربية والآداب عن أبى موسى الجزولى ، وأدَّب بالجزائر سنة ثمانين وخمسمائة ، ولقى أبا محمد بن عبيد الله وأبا العباس بن مضاء، وأبا الحسن بن زمنين ، وأبا الحسن على بن عتيق بن مومن وأباذر الخشنى فحمل عنهم ، ولقى بفاس أبا القاسم بن مجكان فسمع منه ، ودخل الأندلس فسمع بمالقة من أبى الحجاج بن الشيخ وأبى عبد الله محمد بن حسن الأنصارى وغيرهما فى سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وعاد إلى بلده وأقرأ العربية وحدَّث بيسير .

كتب لابن الأبار بإجازة ما رواه . وتوفى فى أول المحرم سنة ثلاث وأربعين وستمائة .

(*) ترجمته فى : الدرر الكامنة ٤/ ١٤٠ رقم ٤٣٤٦ ، بغية الوعاة ١/ ٢٠٧ رقم ٣٦٤ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٠٩ رقم ٣٦٨ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٦٨ رقم ٤٣٢ ، الذيل والتكملة ٨/ ٣٥٦ ، الإعلام للمراكشى ٤/ ٢٣٤ رقم ٥٥٧ ، بغية الوعاة ١/ ٢١٤ رقم ٣٨٠ .

٧٥٩ محمد بن قاسم بن بن محمد بن حجاج بن حبيب بن عُمير اللخمى الإشبيلى (*)

كان من علماء اللغة ، وهو من أهل إشبيلية ، وقد أخذ عن أبيه قاسم ، وروى عنه ، وقد وردت ترجمته عند الزُّبيدى وابن الفرضى ضمن ترجمة أبيه .

٧٦٠ محمد بن قُدامة البلّوطى (ت بعد ٣٠٠ هـ)(**)

كان عالماً بالعربية ، ويميل فى النحو إلى مذهب الكوفيين ، ذا سمت ووقار ، مات بعد الثلثمائة .

وقد ترجم له الزُّبيدى تحت اسم : سعيد بن قدامة بن عبد الوارث البلُّوطى المتوفى سنة ٣٤٨ هـ ، ويغلب على الظن أنه هو محمد ، أو أنه أخوه .

٧٦١ محمد الكفيف النحوىّ المالقى أبو عبد الله (***)

من أهل مالقة ، يُكنى أبا عبد الله ، كان من أهل العلم بالعربية والتعليم بها ، أخذ عنه أبو بكر غالب بن عطية .

٧٦٢ محمد بن لبّ بن محمد بن عبد الله بن خيرة أبو عبد الله الشاطبى (ت ٦٤٠ هـ)(****)

قرأ العربية وأقرأها ، وروى عن جماعة من أهل المغرب ، وحدَّث بالقاهرة ،

(*) ترجمته وأبوه فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٢٩١ رقم ١٠٠٣ ، طبقات الزبيدى ص ٢٨٧ رقم ٢٤١ ، تاريخ ابن الفرضى ١/ ٤٠٥ رقم ١٠٦٧ ، إنباه الرواة ٣/ ٢٩ رقم ٥٥٤ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٦٢ رقم ١٩٣٣ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٦٧ ، بغية الوعاة ١/ ٢١٦ رقم ٣٨٤ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٣٢٥ رقم ١١٥٤ .

(****) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢١٦ رقم ٣٨٦ ، ولا وجود له فى المطبوع من المقفَّى الكبير للمقريزى؛ والذى اعتمد عليه السيوطى فى الترجمة له ؛ والموجود هو محمد بن عبد الله بن خِيَرَة أبو الوليد (ت ٥٥١ هـ) وهو جدُّ محمد بن لبّ .

وهو أحد أصحاب الشيخ أبى الحسن بن الصبَّاغ . ومن كلامه : اشتغالك بوقتٍ لم يأت تضييع للوقت الذى أنت فيه .

توفى قريباً من سنة أربعين وستمائة .

٧٦٣ محمد بن مالك بن يوسف بن مالك الفِهْرى الشريشى أبو بكر (ت ٥٧٢ هـ)(*)

كان نحويًا لُغويًا أديباً جليلاً ، تفرَّد فى بلده شريش بعلو الراية وكمال الدراية ، حمل عن شُريح بن محمد وجعفر بن مكى وجماعة ، وأخذ عنه الناس كثيراً ، وحدَّث عنه ابن حوْط الله ، وكان معتمداً فى اللغات والآداب .

مات ببلده شريش سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

٧٦٤ محمد بن محمد بن أحمد الحضرمى الإشبيلى أبو بكر المعروف بالعنفقة (ت بعد ٦٢٠ هـ)(**)

كان أستاذاً مقرئاً نحويًا ، أقرأ القرآن والعربية ، وأخذ عنه الناس ، وقد روى عنه أبو بكر القرطبى .

مات بُعَيْد سنة عشرين وستمائة .

٧٦٥ محمد بن محمد بن أرقم السبائى القرطبى (ت بَعَيْد ٣٠٠ هـ)(***)

كان من أهل العلم بالعربية واللغة والكلام فى معانى الشعر ، وكان مؤدِّباً لأمير المؤمنين عبد الرحمن الناصر ، عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس ، وقد ترجم له ولأبيه ابن الأبَّار فى التكملة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢١٧ رقم ٣٨٧ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢١٨ رقم ٣٩٣ .

(***) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٣٢ ، إنباه الرواة ٣/ ٦٩ رقم ٥٩٩ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٢٨٩ رقم ٩٩٣ ، البلغة للفيروزابادى ٢٤٦ رقم ٣٥٣ ، بغية الوعاة ١/ ٢١٩ رقم ٣٩٤ .

وله رد على عبيد الله بن يحيى بن يحيى فى مجلس إسماعه وهو أحد الرواة عنه أورده الزُّبيدى وعنه أكثر خبره .

٧٦٦ محمد بن محمد بن جعفر بن مشتمل المَرْيّ أبو عبد الله المعروف بالبلياني (ت بعد ٧٠٠ هـ)(*)

كان قيِّماً على القراءات والنحو والأدب ، جيّد الشعر والكتابة ، طاهر الذيل ، مهذَّب الأخلاق ، خطب ببجاية ، وعقد بها الشروط مدَّة .

- **مؤلفاته : ١ - نظم فصيح ثعلب عارياً عن الحشو . ٢ - له أرجوزة فى علم الكلام . ٣ - له كتاب فى الرِّبا ، وقيل : «الربا» مقصور الوباء .**

٧٦٧ محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الأنصارى النحوى البلنسى أبو عبد الله المعروف بابن أبى البقاء (ت ٦١٠ هـ)(**)

أصله من سرقسطة ، كان شديد العناية بالسماع والرواية ، مع الحظ الوافر من المعرفة والدراية ، متحققاً بعلم اللسان ، متقدماً فى العربية ، عاكفاً على إقرائها والتعليم بها ، قائماً على كتبها بصيراً بصناعة الحديث ، معانياً للتقييد مع حسن الخط وجودة الضبط ، وقد كتب بخطه علماً جمًّا ، وربما تعيَّش من الوراقة أوقاتاً ، قرأ وأقرأ كبيراً وأفاد واستفاد كثيراً ، وكان شاعراً مجوِّداً حسن التصرُّف أجاز له أبو محمد بن الفوارس ، وأبو ذر بن الخُشنى ، وأبو الحسن بن المفضَّل وغيرهم ، وأجاز هو لابن الأبار .

ولد فى صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، ومات فى ربيع الأول سنة عشر وستمائة .

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٢/ ٣٦٤ ، بغية الوعاة ١/ ٢٢١ رقم ٣٩٩ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٠١ رقم ٢٧٠ ، تحفة القادم ص ١٦١ رقم ٧٣ ، الوافى بالوفيات ١/ ٢١٥ رقم ١٤٣ ، بغية الوعاة ١/ ٢٢٤ رقم ٤٠٥ .

٧٦٨ محمد بن محمد بن عبد الغفور بن غالب بن عبد الرحمن الخزاعي الأندلسي أبو بكر المعروف بابن عبد الغفور (ت نحو ٧١٠ هـ)(*)

إمام نبيل، وشيخ جليل، مقدَّم فى القراءات ، عارف بالأصول ، متكلم ماهر ، حاذق بالعربيـة ، ذاكر للغة ، موصـوف بالدين ، والدراية أغلب عليه من الرواية . سمع من الحافظ محمد بن خلفـون وغيره ، وأخذ النحو عن أبى الربيع ، والقراءات عن أبى العباس بن النيَّار وغيره ، وأخذ الأصول عن أبى عبد الله الجندىّ .

مولده بأوبنة سنة سبع وعشرين وستمائة ، ومات بها نحو عشر وسبعمائة .

٧٦٩ محمد بن محمد بن محمد إسماعيل الأنطسى المالكى أبو عبد الله المشهور بالراعى النحوىّ (ت ٨٥٣ هـ)(**)

وُلد بغرناطة سنة نيِّف وثمانين وسـبعمائة ، واشتغل بالفقـه والأصول والعربية ، ومهر فيها ، واشتهر بها .

سمع من أبى بكر بن عبد الله بن أبى عامـر ، وأجاز له جماعة وحدَّث عن ابن فهْد وغيره .

رحل إلى المشـرق ، وحجَّ ، ودخل القـاهرة سنة خـمس وعـشـرين وثمـانمائة واستوطنها ، وأقرأ بها ، وانتفع به جماعة وأمَّ بالمؤيدية .

مات فى السابع والعشرين من ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة .

- **مؤلفاته : له نظم وشرح على كل من الألفيـة لابن مالك ، والأجرومية لابن آجرّوم .**

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٢٩ رقم ٤١٣ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٣٣ رقم ٤٢٢ .

٧٧٠ محمد بن محمد بن محمد بن بليش العبدرى الغرناطى النحوى أبو عبد الله (ت ٧٥٣ هـ)(*)

كان فاضلاً منقبضاً ، متضلِّعاً بالعـربية ، عاكفاً على تحقيق اللغة ، له فى العربية باع مديد ، كان مشاركاً فى الطب ، أثرى من التكسُّب بالكتب. قرأ على ابن الزُّبير. وسكن سبتة مدَّة ، ثم رجع وأقرأ بغرناطة .

مات فى رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة .

٧٧١ محمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن على بن زنون الأنصارى المالقى أبو عبد الله النحوىّ (ت ٦٨٥ هـ)(**)

وُلد فى السابع عشر من رمضان سنة سبع عشرة وستمائة ، وتلا على أبى جعفر الفحَّام ، وأخذ العربية عنه ، وعن أبى عبد الله بن أبى صالح ، وله تآليف أدبية كان حيًّا سنة ثمانين وستمائة .

٧٧٢ محمد بن محمد بن محمد بن ميمون البلوى أبو الحسن الأندلسى (ت ٧٨٧ هـ)(***)

تقدَّم فى الفرائض والعربية ، وسمع من ابن أميلة وغيره ، روى عنه عبد الوهاب الحلبى .

مات قبل التصدى للرواية سنة سبع وثمانين وسبعمائة .

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٢٧ ، بغية الوعاة ١/ ٢٣٣ رقم ٤٢٣ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٣٤ رقم ٤٢٤ .

(***) ترجمته فى : الدرر الكامنة لابن حجر رقم ٤٥٩١ ، بغية الوعاة ١/ ٢٣٤ رقم ٤٢٥ .

٧٧٣ محمد بن محمد بن محارب الصبرنجي النحوي المالقي أبو عبد الله بن أبي الجيش (ت ٧٥٠ هـ)(*)

كان من صدور المقرئين ، قائماً بالعربية ، إماماً في الفرائض والحساب ، مشاركاً في الفقه والأصول وكثير من العقليات . أقرأ بمالقة ، ومات في ربيع الآخر سنة خمسين وسبعمائة بعد أن تصدَّق بمالٍ جمٍّ ، ووقف كتبه لله .

- **مؤلفاته : شرع في تقييد على كتاب التسهيل لابن مالك في غاية الاستيفاء ، ولكنه لم يكمله .**

٧٧٤ محمد بن محمد الكتامي المرسي أبو بكر المعروف بالقرشي (ت ٦٤٠ هـ)(**)

أخذ عن أبي الحسن بن الشريك النحويّ وغيره ، وأقرأ العربية والأدب إلى أن مات في حدود سنة أربعين وستمائة .

٧٧٥ محمد بن محمد النمري الضرير الغرناطي أبو عبد الله (ت ٧٣٦ هـ)(***)

كان أستاذاً حافظاً للقرآن ، يقوم على العربية قيام تحقيق ويستظهر الشواهد من كلام العرب وأشعارها وكتاب الله ، بعيد القرين في ذلك ، آخذاً في الأدب ، حافظاً للأناشيد والمطولات ، واعظاً بليغاً ، قرأ على ابن الفخَّار وتأدَّب به ، ولازمه، وله شعر .

مات بغرناطة في التاسع عشر من شعبان سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

(*) ترجمته في : الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٧٨ ، بغية الوعاة ١/ ٢٣٥ رقم ٤٢٧ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٢٣٧ رقم ٤٣٢ .

(***) ترجمته في : الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٣١ ، بغية الوعاة ١/ ٢٣٨ رقم ٤٣٣ .

٧٧٦ محمد بن محمد بن مَخلَد النحوى الشاطبى أبو عبد الله (*)

من أهل شاطبة ، علَّم بالعربية ، وانتقل من بلده إلى غرب الأندلس .

- **مؤلفاته : له شرح على كتاب الجمل للزجاجى استعمله الناس ورُوى عنه .**

٧٧٧ محمد بن مخلوف بن جابر اللواتى النحوى البلنسى أبو عبد الله (**)

كان من أهل المعرفة بالعربية والآداب ، معلماً بها له حظ من قرض الشعر . صحب أبا محمد بن السِّيد البطليوسى وسمع منه ومن القاضيين أبى بكر بن العربى وأبى بكر بن أسود ، كما أخذ عن أبى الحسن بن هذيل وغيرهم . أخذ عنه أبو زكرياء بن حزب الله بن يعقوب وغيره .

٧٧٨ محمد بن مرواح بن محمد بن محمد بن مرواح بن سعيد بن فهد اللخمىّ الإشبيلى أبو بكر (ت بعد ٦٥٠ هـ)(***)

كان متحققاً بالعربية ، حافظاً للغة ، ضابطاً لها ، بارع الأدب ، تام العناية بشأن الرواية ، جمَّاعاً للكتب ، روى عن نجبة وابن عروس النحويين .

وُلد قبل التسعين والخمسمائة ، ومات بمُرَّاكش بعد الخمسين والستمائة .

٧٧٩ محمد بن مرواح بن وناق القرشىّ الإشبيلى (ت بعد ٣٠٠ هـ)(****)

كان نحويًّا لُغويًّا ، شاعراً ، متصرِّفاً فى العلوم والآداب ، واشتغل عن الفتيا بالعبادة والزهد ، وامتُحن بعلة الجُذام ، فلزم بيته إلى أن مات .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٩٥ رقم ٢٥٦ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٤٤ رقم ١١٩ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٤١ رقم ٤٤١ .

(****) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١١٩٦ ، بغية الوعاة ١/ ٢٤٢ رقم ٤٤٢ .

٧٨٠ محمد بن مسعود بن خلصة بن فرج بن مجاهد بن أبي الخصال الغافقي النحوي الأديب ذو الوزارتين أبو عبد الله (ت ٥٤٠ هـ)(*)

كان من أهل المعرفة والحجة والإتقان لصناعة الحديث ، والمعرفة برجاله ، والتقييد لغريبه ، ومعرفة اللغة والأدب ، والنسب والتاريخ ، متقدِّماً في ذلك كله ، وأما الكتابة والنظم فهو إمامهما المتفق عليه ، والمتحاكم فيهما إليه ، لم يكن في عصره مثله، مع فضل ودين وورع ، أصله من فُر غُليط ، وسكن قرطبة وغرناطة ، وروى عن أبي الحسن بن الباذش ، والغسَّاني وخَلْق .

وروى عنه ابن بشكوال وابن مضاء وغيرهما .

وكان آخر رجال الأندلس علماً وفهماً وذكاء وتفنناً في العلوم . له كتب وشعر ، وتآليف أدبية مشهورة ، قُتل شهيداً بقرطبة ، قتله رجال ابن غانية ، وذلك يوم الأحد الثالث عشر من ذي الحجة سنة أربعين وخمسمائة ، وكان مولده سنة خمس وستين وأربعمائة .

٧٨١ محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشني الأندلسي الجياني النحوي المعروف بابن أبي الركب (ت ٥٤٤ هـ)(**)

نحويّ عظيم من مفاخر الأندلس ، كان أستاذاً جليلاً ، نحويًا لُغويًا عارفاً دينًاً ، أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النحاس ، وأبي بكر بن عياش بن الخَلَف وأبي الحسن بن سفيع وأبي الحجاج يوسف بن عياد ، وأخذ العربية والآداب عن ابن أبي العافية وابن الأخضر وابن الأبرش ، وروى عن أبي الحسين بن سراج وابن عتاب وابن طريف وأبي بحر الأسدي وابن مغيث وابن أبي سكرة الصدفي وابن السيد البطليوسي وشريح بن محمد وابن أخت غانم وابن الباذش وابن العربي وغيرهم .

(*) ترجمته في : الصلة لابن بشكوال ٥٥٧ ، بغية الوعاة ١/ ٢٤٣ رقم ٤٤٥ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢/ ٥ رقم ٦ ، معجم الصدفي ١٦٢ رقم ١٣٨ ، بغية الملتمس ١٢١ رقم ٢٨٣، المغرب ٢/ ٥٥ رقم ٣٧٠ ، الوافي بالوفيات ٥/ ٢٢ رقم ١٩٨٤ ، معجم الأدباء ١٩/ ٥٤-٥٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٣٩ رقم ١٥٥ ، بغية الوعاة ١/ ٢٤٤ رقم ٤٤٦ .

وتقدم فى صناعة العربية وتصدر لإقرائها بجيان وقيشاطة وشوذر ، واستوطن غرناطة وولى صلاة الفريضة والخطبة بجامعها ، وكان من جلة النحويين وأئمتهم ، حافظاً للغريب واللغة متصرفاً فى فنون الآداب ، له حظ صالح من قرض الشعر مع الخير والصلاح .

مات فى النصف الأول من ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - شرح كتاب سيبويه ، ويظن ابن الأبار أنه لم يكمله .**
  ٢ - له تأليف فى العروض .

٧٨٢ محمد بن مسعود الخطيب القرطبى أبو عبد الله (ت ٣٧٩ هـ)(*)

كان نحويًا شاعراً خطيباً ، أدَّب بالعربية ، وخطب وقضى بيابُرَّة ، ثم عُزل ، سمع من قاسم بن أصبغ وغيره ، ولم يحدِّث .

مات يوم الخميس مستهلّ شوال سنة تسع وسبعين وثلثمائة .

٧٨٣ محمد بن مَنْخل بن رَبَاح الشقرى أبو عبد الله (ت ٥٥١ هـ)(**)

كان من أهل العلم بالقراءات والنحو واللغة ، متحققاً بالفرائض والحساب بصيراً بالمساحة . روى عن أبى محمد الركلى وغيره . أخذ عنه داود بن محمد بن نضير وغيره . وتوفى ببلده سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

٧٨٤ محمد بن موسى بن هاشم بن زيد المعروف بالأقشتيق (ت ٣٠٩ هـ)(***)

كان متصرِّفاً فى علم الأدب والخبر ، ورحل إلى المشرق ، فلقى أبا جعفر

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٣٥٩ ، بغية الوعاة ١/ ٢٤٥ رقم ٤٤٨ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٩ رقم ٤٩ .

(***) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٣٠ ، تاريخ ابن الفرضى ١١٧٣ ، وفيه : «يزيد» بدلاً من «زيد» ، و «الأقشتين» بدلاً من الأقشتيق - بالقاف - عند الزبيدى - ، وقد تابع السيوطى ابن الفرضى فى كل ذلك، بغية الوعاة ١/ ٢٥٢ رقم ٤٦٥ .

الدينورى بمصر ، وانتسخ كتاب سيبويه من نسخته ، وأخذه عنه روايةً ، وأخذه عن المازنىّ ، وروى كتب ابن قتيبة عن إبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسى ، أخذها عنه بمصر ، وسمع بقيسارية من عمرو بن ثور مسند الفريابىّ .

مات فى رجب سنة تسع وثلثمائة .

- **مؤلفاته : ١ - شواهد الحِكَم . ٢ - طبقات الكُتَّاب .**

٧٨٥ محمد بن موسى بن الوليد الأصبحى القرطبى أبو بكر المعروف بالعشالشى (ت ٥٦٨ هـ)(*)

أستاذ نحوىّ مقرئ فاضل ، كان من مشاهير الأستاذين الجلّة ، كما كان من أهل الذكاء والفهم ، من أهل قرطبة ، سمعَ من ابن عتاب وابن طريف وابن مغيث وابن مكى وابن صواب وأبى القاسم بن رضى وغيرهم، روى عن ابن الطراوة وقرأ عليه، وقد قعد للتعليم بالعربية حياته كلها . روى عنه سليمان بن الطيلسان وغيره .

توفى بإشبيلية سنة ثمانٍ وستين وخمسمائة وسيق إلى قرطبة فدفن بها .

٧٨٦ محمد بن موسى السلوىّ النحوىّ الأديب (ت ٦٨٥ هـ)(**)

قرأ كتاب سيبويه على ابن أبى الربيع ، وبرع فيه ، وأقرأ النحو بفاس ، وكان فاضلاً نزهاً وقوراً ، مهيباً .

مات سنة خمس وثمانين وستمائة ، وسنة نحو من خمس وعشرين سنة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٤٠ رقم ١٠٧ ، بغية الوعاة ١/ ٢٥٣ رقم ٤٥٦ ، وعند ابن الأبار لقبه : القشالشى - بالقاف - وعند السيوطى - نقلاً عن ابن الزبير - العشالشى - بالعين - .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٥٣ رقم ٤٦٨ .

٧٨٧ محمد بن ميمون القرشي الحسيني الأندلسي النحوي أبو بكر وقيل أبو عبد الله المعروف بمركوش (من أهل المائة السادسة) (*)

كان واسع العلم ، متبحراً في النحو ، مشهوراً بالأدب ، من أهل العلم بالعربية والآداب مدرِّساً لها .

روى عن أبي عمر القسطلي وغيره . وقد روى عنه أبو القاسم بن الأنقر وأبو مروان عبد الملك بن هشام وغيرهما ، ولأبي محمد الركلي إجازة منه .

- **مؤلفاته : نسب إليه صاحب المغرب شرحين :**

١ - شرح كتاب الجمل للزجاجي .

٢ - شرح مقامات الحريري ولم أجد ترجمته في المطبوع من المغرب ، وإنما نقلنا عن السيوطي .

٧٨٨ محمد بن نصر الله أبو عبد الله السرقسطي القلعي (ت ٣٤٥ هـ) (**)

كان عالماً بالنحو واللغة ، حافظاً للأخبار والأشعار ، خطيباً بليغاً ، متقدِّماً في معرفة لسان العرب . مات قريباً من سنة خمس وأربعين وثلثمائة .

٧٨٩ محمد بن وسيم بن سعدون بن عمر القيسي الطليطلي أبو بكر الأعمى (ت ٣٥٢ هـ) (***)

كان بصيراً بالحديث ، حافظاً للفقه ، ذا حظ من علم النحو واللغة والشعر . مات يوم الأحد أول ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .

(*) ترجمته في : جذوة المقتبس ٨٦ رقم ١٤٩ ، بغية الملتمس ١٢١ رقم ٢٨٤ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٣٢٠ رقم ١١٣٠ ، الوافي بالوفيات ٥/ ١٠٤ رقم ٢١١٦ ، إنباه الرواة رقم ٧١٧ ، معجم الأدباء ١٩/ ٦٣ ، بغية الوعاة ١/ ٢٥٤ رقم ٤٧٢ .

(**) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي رقم ١٢٧٣ ، بغية الوعاة ١/ ٢٥٥ رقم ٤٧٤ .

(***) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي رقم ١٢٨٥ ، بغية الوعاة ١/ ٢٥٩ رقم ٤٧٨ .

٧٩٠ محمد بن يبقى بن زرب بن زيد بن مسلمة ، أبو بكر القرطبى (ت ٣٨١ هـ) (*)

كان أحفظ أهل زمانه للمسائل على مذهب مالك ، بصيراً بالعربية والحساب ، مات ليلة الأحد ثانى عشر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلثمائة .

- **مؤلفاته : له تصنيف فى الفقه سمَّاه «الخِصال» .**

٧٩١ محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن ثابت أبو عبد الله المعروف بالجلاء (ت ٥٣٦ هـ) (**)

من أهل غرناطة ، كان مقرئاً مجوِّداً متحققاً بالنحو محدِّثاً حافظاً ، فقيهاً فاضلاً، خطيباً صالحاً زاهداً ، منقبضاً عن الناس ، وتصدر ببلده غرناطة للإقراء وولى الصلاة والخطبة بجامعه ، وشارك فى العربية ، وحدَّث وأُخذ عنه .

قرأ القرآن على جدِّه المُكْتِب أبى إسحاق إبراهيم بن محمد وعلى أبى الحسن على ابن عبد الله بن فرج الغسانى وأبى محمد عبد الله بن محمد المعروف بالكوَّاب المقرئ، وروى عن أبى بكر بن عطية وغيره ، وأجاز له ابن خروف وأبو ذر الخشنى وعبد المنعم بن الفرس .

وقد روى عنه أبو على بن أبى الأحوص .

مولده بغرناطة فى ذى القعدة سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، ومات بها فى المحرم سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٣٦٣ ، المرقبة العليا للنباهى ٧٧-٨٢ ، بغية الوعاة ١/ ٢٦٠ رقم ٤٨١ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٤١ رقم ٣٦٧ ، الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٢٥٢ ، بغية الوعاة ١/ ٢٦٠ رقم ٤٨٢ .

٧٩٢ محمد بن يحيى بن أحمد بن خليل السكوني أبو الفضل (ت ٦٤٠ هـ) (*)

روى عن أبيه أبى بكر يحيى بن أحمد ، ولازم الشَّلَوْبين ، وبلغ فى العربية الغاية ، وغلبت عليه العبادة . وحج فمات بمصر فى عشر الأربعين والستمائة .

٧٩٣ محمد بن يحيى بن إسحاق المَرِّى النحوى الإربدى (ت بعد ٦٠٠ هـ) (**)

روى عنه أبو عبد الله بن نوح الأستاذ ، وقد ذكره ابن الزبير فى صلة الصلة .

٧٩٤ محمد بن يحيى بن خلف بن يحيى بن خلف بن شلبون الأنصارى النحوى البلنسى أبو عبد الله (ت ٥٩٩ هـ) (***)

كان من أهل الدراية والرواية مع التقييد والضبط والإتقان وحسن الخط ، وعنى بالعربية والآداب واللغات فبرع فيها وقعد للتعليم بها وأُخذ عنه ، ووُصف بالتحقيق .

سمع من أبى بكر بن جزى وأبى العطاء بن نذير وأبى عبد الله بن نسع وأبى الحجاج بن أيوب وأبى عبد الله بن نوح وأبى جعفر الحصار وغيرهم ، ولقى ابن كوثر وابن عروس وابن حميد .

مات معتبطاً سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

٧٩٥ محمد بن يحيى بن خليفة بن نيق الشاطبى أبو عامر (ت ٥٤٧ هـ) (****)

مَهَر فى العربية والأدب ، وبلغ الغاية من البلاغة والكتابة ، ولقى أبا العلاء بن زُهْر ، وأخذ عنه الطب ، وبعُد صيته فى ذلك مع المشاركة فى عدة علوم .

وكان رئيساً معظماً ، وتوفى سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٦١ رقم ٤٨٣ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٦١ رقم ٤٨٤ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٨٤ رقم ٢٢٤ .

(****) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٦١ رقم ٤٨٥ .

- مؤلفاته : ١ - له مصنَّف فى الحماسة .
٢ - له مصنَّف فى ذكر ملوك الأندلس .

٧٩٦ محمد بن يحيى بن رضى الهمذانى المالقى أبو عبد الله المعروف بحفيد رَضِىّ (ت ٦٤٠ هـ)(*)

قال عنه الزُّبير : أقرأ القرآن والعربية ببلده إلى حين وفاته ، وكان من أهل العفاف والفضل ، روى عن أبى على الرَّندى وغيره .

ومات فى عشر الأربعين والستمائة .

٧٩٧ محمد بن يحيى بن زكريا أبو عبد الله القِلْفاط (ت نحو ٣٠٠ هـ)(**)

كان بارعاً فى علم العربية ، حافظاً لها مقدَّماً فيها ، ولم يكن أحد يقارن محمد ابن إسماعيل النحوىّ المعروف بالحكيم فى علمه وثقابة ذهنه فى نظره غيره ، وكان حافظاً للغة بصيراً بها ، وكان شاعراً مجوِّداً مطبوعاً ، وكان يقصِّد فيطيل ويُحسن .

وكان كثير الثلب لأعراض الناس ، شديد التعرض لهم ، كثير المهاجاة للأدباء .

وقد أورد الزبيدى له شعراً نحويًا ، وعلَّق عليه بخطأ كثير منه ، وقد ذكره فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

٧٩٨ محمد بن يحيى بن عبد السلام الأزدى الرباحى (ت ٣٥٨ هـ)(***)

أصله من جيَّان ، وكان حاذقاً بعلم العربية ، دقيق النظر فيها ، لطيف المسلك فى معانيها ، غاية فى الإبداع والاستنباط ، ولم يكن ظاهره ينبئ عن كثير علم ، فإذا فوتش ونوظر لم يُصْطل بناره ، ولم يشق أحد غباره ، وكان قليل المعاناة لدراسة

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٦١ رقم ٤٨٦ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ص ٢٧٨-٢٨١ رقم ٢٢٩ ، بغية الوعاة ١/ ٢٦٤ رقم ٤٩٢ .

(***) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٩٦ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١٢٩٢ ، بغية الوعاة ١/ ٢٦٢ رقم ٤٨٧ وفيه وفاته سنة ٣٥٣ هـ ، والراجح ٣٥٨ هـ كما عند الزبيدى وابن الفرضى .

الكتب ومطالعة المسائل ، إنما دأبه الغوص على دقيقة يستخرجها ، ولطيفة يثيرها ، وقياس يمدّه ، وأصل يفرّعه ، فربما اختلَّ فى حفظه ، وأُدرك فى سواد كتابه . ورحل إلى المشرق فلقى أبا جعفر النحاس ، فحمل عنه كتاب سيبويه رواية ، ولازم علاَّن وناظره ، وقدم قرطبة فلزم التأديب بها فى داره ، وقُرئ عليه كتاب سيبويه ، وأُخذ عنه رواية ، وعقد للمناظرة فيه مجلساً كل جمعة ، ولم يكن عند مؤدّبى العربية ولا عند غيرهم من عُنى بالنحو كبير علم حتى ورد الرباحى عليهم ، فنهج لهم سبيل النظر ، وأعلمهم بما عليه أهل هذا الشأن فى المشرق ، من استقصاء الفن بوجوهه ، واستيفائه على حدوده ، وإنهم بذلك استحقوا اسم الرياسة .

وكان له من قرض الشعر حظ صالح ، وكان سريع الاستخراج للمعمَّى ، جيد الفطنة فيه . وكان أبو على القالى شديد الإعجاب بشعره ، كثير الثناء عليه . واستأدبه أمير المؤمنين الناصر لولده المغيرة ، ثم صار بعد ذلك إلى خدمة أمير المؤمنين المستنصر بالله فى مقابلة الدواوين والنظر فيها ، ولم يزل لديه أثيراً ، وعند طبقات الملوك معظماً مبجَّلاً ، حتى توفى على أجمل طريقة وأحمد مذهب .

أخذ عن ابن الأعرابى والنحاس وابن ولاَّد ، وأدَّب المغيرة بن الناصر لدين الله، وكان يُعرف بالقُلْفاط أيضاً ، وأهم تلاميذه أبو بكر الزُّبيدى .

٧٩٩ محمد بن يحيى بن عبد العزيز المعروف بابن الخراز القرطبى أبو عبد الله (ت ٣٩٩ هـ)(*)

كان عالماً بالنحو ، فصيحاً بليغاً ثقة ، مأموناً فاضلاً عاقلاً ، قلَّما يُوجد فى مثل عقله وسمته .

سمع ابن الأغبس وجماعة ، وولى الصلاة بقرطبة ، والقضاء بطليطلة وباجة ، وأحكام الشرطة ، وأُقعد فى آخر عمره ، فلزم داره نحو سبعة أعوام ، وسمع منه الناس كثيراً . مات يوم الأحد لسبع خلون من شوال سنة تسع وتسعين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٣٢٥ ، بغية الوعاة ١/ ٢٦٢ رقم ٤٨٨ .

٨٠٠ محمد بن يحيى بن على بن مفرج الأنصارى المالقى أبو عبد الله المعروف بابن مفرج (ت ٦٥٧ هـ) (*)

أقرأ القرآن والعربية ، وروى عن أبى جعفر الفحَّام ، وأخذ عنه القراءة ، وجلس للناس بالجامع الكبير بمالقة بعد أبى عبد الله الطنجالىّ يسيراً ، وكان سريًّا فاضلاً ، شديد الانقباض والتعفُّف على دين وخير .

أدركته منيته فى حدود سنة سبع وخمسين وستمائة عن نحو أربعين سنة .

٨٠١ محمد بن يحيى بن مالك بن يحيى بن عائذ الطرطوشى أبو بكر (ت ٣٦٠ هـ) (**)

هو ولد أبى زكرياء الراوية ، كان حافظاً للنحو واللغة والشعر ، يفوت من جاراه على حداثة سنه شاعراً مجيداً ، مرسلاً بليغاً ، تأدَّب بقرطبة وسمع بها من قاسم بن أصبغ ومحمد بن معاوية القرشى وأحمد بن سعيد ومنذر بن سعيد وأبى على القالى وغيرهم ، ورحل مع أبيه إلى المشرق سنة تسع وأربعين وثلثمائة فسمع بمصر من ابن الورد وابن السكن وحمزة الكنانى وأبى بكر بن أبى الموت وغيرهم .

وسمع أيضاً بالبصرة وبغداد كثيراً ، وخرج إلى أرض فارس فسمع هنالك وجمع كتباً عظيمة ، وأقام بها إلى أن توفى بأصبهان معتبطاً مع الستين والثلثمائة ، ومولده بطرطوشة صدر ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة .

٨٠٢ محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن بكر بن سعد الأشعرى المالقى أبو عبد الله المعروف بابن بكر (ت ٧٤١ هـ) (***)

كان من صدور العلماء ، وأعلام الفضل ، معرفةً وتفنناً ونزاهة وسذاجة ، عارفاً

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٦٥ رقم ٤٩٣ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٢٩٥ رقم ١٠٢٠ ، نفح الطيب ٢/ ١٥١ رقم ٩٨ .

(***) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ٢/ ١٧٦ ، بغية الوعاة ١/ ٢٦٥ رقم ٤٩٥ .

بالأحكام والقراءات ، مبرَّزاً فى الحديث ، تاريخاً وإسناداً ، حافظاً للأنساب والأسماء والكُنى ، قائماً على العربية ، مشاركاً فى الأصول والفروع واللغة والفرائض والحساب ، أصيل النظر ، منصفاً ، مخفوض الجناح ، حسن الخلق ، عطوفاً على الطلبة ، محبًّا للعلم والعلماء .

أخذ القراءات والعربية والفقه والحديث والأدب عن الأستاذ أبى محمد بن أبى السداد الباهلىّ وابن الزبير وابن رُشيد وغيرهم ، وأجاز له جماعة من سبتة وإفريقية والمشرق ؛ منهم الشرف الدمياطى والأبرقوهىّ .

وولى الخطابة والقضاء بغرناطة ، فصدع بالحق ، وتصدَّر لنشر العلم بها ، فأقرأ العربية والفقه والقرآن والأصول والفرائض والحساب ، وعقد مجلس الحديث شرحاً وسماعاً .

وُلد فى ذى الحجة سنة أربع وسبعين وستمائة ، ومات يوم الاثنين سابع جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة .

٨٠٣ محمد بن يحيى الغافقى القرطبى أبو الوليد المعروف بابن الموصول (ت ٤٣٣ هـ) (*)

كان أديباً كاتباً جمَّاعاً لدفاتر العلم من لدن صباه منتقياً لكرائمها ، بصيراً بخيارها ، عارفاً بخطوطها ، يُحتكم إليه فى ذلك ، مؤثراً لها على كل لذَّة حتى اجتمع منها عنده ما لم يجتمع مثله لأحد بالأندلس بعد الخليفة الحكم ، وكان عنده إصلاح المنطق بخط أبى على القالى ، والغريب المصنَّف أصل أبى على ، ونوادر ابن الأعرابى بخط أبى موسى الحامض ، وتاريخ أبى جعفر الطبرى بصلة الفرغانى بخط ابن مَلُّول الوَشْقى ، بيع هذا كله فى تركته وأُغلى فيها حتى لَقُوِّمت الورقة فى بعضها بربع مثقال . وتُوفى ودُفن بمقبرة أم سلمة عشى يوم الخميس لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٣١٢ رقم ١٠٩٩ .

٨٠٤ محمد بن يحيى بن محمد العبدرى أبو عبد الله الفاسى المعروف بابن الصَّفى (ت ٦٥١ هـ)(*)

قال عنه ابن الزبير : إمام فى العربيـة ، ذاكر للغات والآداب ، متكلم أصولى ، فقيه مـتقن ، حافظ ماهر ، عالم عامل ، زاهد ورع فاضل ، حـسن الإقراء ، جيد العبارة ، متين الدين ، شديد الورع ، متواضع جـليل ، من أجلِّ من لقيته وأجمعهم لفنون المعارف ، وكان الحفظ أغلب عليه ، سريع القلم إذا كتب أو قيَّد .

أخذ العربية والأدب عن ابن خـروف ومصعب وغيرهما ، وأقرأ العـربية وغيرها بفاس .

دخل الأندلس وإشـبـيليـة ، وكان لا يـرى الإجازة ، وكـان يسـأل الله تعـالى الشهادة، فدخل العدو مُرْسية فقاتل ، حتى قُتل شهيداً ، وذلك سنة إحدى وخمسين وستمائة .

٨٠٥ محمد بن يحيى بن مَرْاحم أبو عبد الله وأبو بكر الخزرجى المغربى المقرئ (ت ٥٠١ هـ)(**)

أصله من أشونة ، قدم مصر ، ولقى أبا عبد الله القضائى ، وأكثر من الرواية ، وكان نهـاية فى علم العربيـة ، وألَّف فى القراءات وحدَّث ، وتوفى بمديـنة بَطَلْيوس سنة إحدى وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - له كتاب «الناهج للقراءات بأشهر الروايات» .**

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٦٦ رقم ٤٩٦ .

(**) ترجمته فى : المقفَّى الكبير للمقريزى ٧/ ٤٥٥ رقم ٣٥٤٩ ، بغية الوعاة ١/ ٢٦٧ رقم ٤٩٧ .

٨٠٦ محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد الأنصارى الخزرجى الأندلسى أبو عبد الله المعروف بابن البرذعى (ت ٦٤٦ هـ) (*)

كان إماماً فى صناعة العربية ، بصيراً بها عاكفاً عليها ، معلماً بها ، مقدماً فيها، وإليه انتهت الرياسة فى صناعتها فى الأندلس .

أخذ القراءات عن أبيه وأبى عمرو حاجز بن حسن ، وأخذ العربية عن أبى ذر الخشنى وأبى الحسن بن خروف وأبى على الرندى وغيرهم، وسمع منهم وأجازوا له . وكان أبو على الشلوبين يثنى عليه بمعرفة العربية ويقر له بأحكام قوانينها .

وقد أجاز لابن الأبار وصحبه بتونس أعواماً .

وُلد سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، ومات بتونس ليلة الأحد رابع عشر جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وستمائة .

- **مؤلفاته : ١ - «كتاب الإفصاح بفوائد الإيضاح» لأبى على الفارسى .**

٢ - كتاب الاقتراح فى تلخيص الإيضاح ، وقد تتبعه فى هذا الكتاب بالشرح والتتميم والإصلاح .

٣ - كتاب «فصل المقال فى تلخيص أبنية الأفعال» .

٤ - كتاب «غرَّة الإصباح فى شرح أبيات الإيضاح» أو «غُرر» .

٥ - كتاب «المسائل النُّخب» .

٦ - النقض على الممتع لابن عصفور .

٨٠٧ محمد بن يحيى بن وهب بن عبد المهيمن القرطبى أبو بكر (ت ٣٨٤ هـ) (**)

عُنى بالعربية واللغة وفنون الأدب، وكان علم النحو أغلب عليه مع تجويد

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٥٠ رقم ٣٨٦ ، الوافى بالوفيات ٥/ ٢٠١ رقم ٢٢٦٢ ، البلغة للفيروزابادى رقم ٣٦٠ ، إشارة التعيين ص ٣٤١ رقم ٢٠٧ ، طبقات ابن قاضى شهبة ١/ ١٤٥-١٤٦ ، بغية الوعاة ١/ ٢٦٧ رقم ٤٩٩ ، شجرة النور الزكية ١٨٣ ، كشف الظنون ٢١٢ ، ١٢٦١ ، الأعلام للزركلى ٧/ ١٣٨ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٣٦٨ ، بغية الوعاة ١/ ٢٦٨ رقم ٥٠٠ .

القرآن، سمع من محمد بن معاوية القرشى وغيره ، وبمكة من أبى عبد الله البلْخى، وبمصر من أبى بكر الأدفوىّ ، وانصرف إلى الأندلس فلزم الانقباض ، وحدَّث بيسير، وكان ثقة ، حسن الخط والضبط .

مات فى صفر سنة أربع وثمانين وثلثمائة .

٨٠٨ محمد بن يزيد بن رفاعة الأموىّ الإلبيرىّ (ت ٣٤٣ هـ) (*)

قال عنه الخشنى : كان له جمع كثير من العلوم ، وكان الأغلب عليه الجمع .

وقال عنه ابن الفرضى : كان حافظاً للغة ، بصيراً بالعربية متقدماً فيها ، سمع من محمد بن فطيس وغيره ، وروى بقرطبة كتب المشاهد وكتب ابن قتيبة ، وكان - فيما قيل - يصوم الدهر ، مات سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة .

وقال عنه ابن الخطيب : كان لغويًا شاعراً من الفقهاء المشاورين ، ولى الصلاة بغرناطة ، وعُزل ، وسرد الصوم عن نذر لزمه عمره ، مات سنة ثلاثٍ أر أربعٍ وأربعين وثلثمائة .

٨٠٩ محمد بن يوسف بن أحمد الهاشمى اللوشى المالقى أبو عبد الله المعروف بالطنجالى (ت ٦٥٣ هـ) (**)

قال عنه ابن الزبير : محدِّث فاضل ، نحوىّ ، ورع ، زاهد ، لازم ابن عطية ، وانتفع به ، وتخلَّق بكثير من خُلقه ، وسمع من أبى الحسن الغافقى وأبى على الزَّندى وأبى القاسم بن الطيلسان وجماعة .

وكان يحترف صناعة التوثيق ، من أبدع أهل زمانه ، ومن أهل الفضل والدين ، وجلس بعد موت شيخه أبى محمد الباهلىّ فى قِبْلة الجامع الكبير بمالقة يتكلم على صحيح البخارى . ومات سنة ثلاث وخمسين وستمائة عن نحو خمسين سنة .

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٢٢٨ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١٢٦٤ ، الإحاطة لابن الخطيب ٣/١٨٣ ، بغية الوعاة ١/٢٦٩ رقم ٥٠٢ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/٢٧٦ رقم ٥٠٩ .

٨١٠ محمد بن يوسف بن حَبيش أبو بكر (ت نحو ٦٨٠ هـ) (*)

الأديب العالم البارع النحوىّ ، من شيوخ أبى حيان الأندلسى ، كان حيًّا بتونس سنة تسع وسبعين وستمائة .

٨١١ محمد بن يوسف بن سعادة الشاطبى أبو عبد الله (ت ٥٦٥ هـ) (**)

كان بصيراً بالنحو ، قائماً على اللغة والغريب ، حاذقاً فى علم الكلام ، فقيهاً فى الفروع ، أديباً بليغاً ، خطيباً فصيحاً مع الهدْى والسمت والوقار والحلم ، حسن الخط من أهل الإتقان والضبط . قال عنه ابن عاتٍ : مارأت عينى أجمل منه ، ولا سمعت خطيباً أفصح منه .

روى عن أبى بكر بن العربى وأبى الوليد بن رشد ، ورحل إلى المشرق فأجاز له السِّلَفى وغيره . كما سمع من أبى على الصدفى واختص به وأكثر عنه ، وإليه صارت دواوينه وأصوله العتاق وأمهات كتبه الصحاح لصهر كان بينهما .

قال عنه ابن عياد : ولم يكن عند شيوخنا مثل كتبه فى صحتها وإتقانها وجودتها، ولا كان فيهم من رزق عند الخاصة والعامة من الحظوة والذكر وجلالة القدر ما رزقه .

وُلد بمرسية فى شهر رمضان سنة ست وتسعين وأربعمائة ، وتوفى بشاطبة ليلة الاثنين فى منسلخ ذى الحجة سنة خمس وستين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - كتاب «شجرة الوهم المُترقية إلى ذروة الفهم» . لم يُسبق إلى مثله .**

٢ - فهرسة حافلة ، ذكر فيها أسماء شيوخه الذين روى عنهم .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٧٦ رقم ٥١٠ .

(**) ترجمته فى : بغية الملتمس ص ١٣٥ رقم ٣٠٨ ، تكملة ابن الأبار ٢/ ٣٥ رقم ٩٨ ، المعجم لابن الأبار ص ١٨٣ رقم ١٥٨ ، الوافى بالوفيات ٥/ ٢٥٠ ، بغية الوعاة ١/ ٢٧٧ رقم ٥١١ ، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٨ رقم ٣٢٤ ، الديباج المذهب ٢/ ٢٦٢ رقم ٨٠ ، شذرات الذهب ٤/ ٢١٨ ، نفح الطيب ٢/ ٥٨، شجرة النور الزكية لمخلوف ص ١٤٩ رقم ٤٤٨ .

٨١٢ محمد بن يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري أبو عبد الله (ت بعد ٥٠٠ هـ) (*)

من أهل شنتمرية الغرب ، وهو ولد الأستاذ أبى الحجاج الأعلم ، روى عن أبيه جميع ما ألفه ورواه ، ومما قرأ عليه كتاب سيبويه ، وبقراءته إياه لجميعه سمع ابن الطراوة فى سنة خمس وستين وأربعمائة ، وأجاز له ولإخوانه أبو مروان بن سراج ، ولأبيهم أبى الحجاج غريب الحديث للخطابى فى عقب شعبان سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، وقد حدَّث عن محمد هذا ابنه أبو الفضل جعفر الأديب . وتوفى بعد الخمسمائة .

٨١٣ محمد بن يوسف بن سليمان بن محمد بن خطاب القيسى السرقسطى أبو بكر وأبو عبد الله المعروف بابن الجزار أو بابن الحصالة (ت ٥٤٠ هـ) (**)

من أهل سَرَقُسْطة وسكن مُرْسية ، كان عارفاً بعلم اللسان مشاركاً فى القراءات ، أديباً كاتباً شاعراً نحويًا .

أخذ العربية عن أبى بكر بن الفرضى وأبى محمد بن السِّيد البطليوسى ، وسمع الحديث من أبى على الصدفى وأبى محمد بن أبى جعفر ، وأجاز له أبو عبد الله الخولانى .

قعد للتعليم بالعربية ، وأقرأ بمرسية ، وأخذ عنه عبد الله المكناسى ، ومن الرواة عنه أبو محمد بن عاتٍ وأبو العباس بن اليتيم .

قُتل بغرناطة سنة أربعين وخمسمائة مع معلِّمه أبى جعفر بن أبى جعفر .

- **مؤلفاته : حكى ابن الأبَّار أنه جرت بينه وبين أبى عبد الله بن خلصة مسائل**

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٣٣٢ رقم ١١٧٧ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٣٦٥ رقم ١٣٠٦ ، معجم الصدفى ص ١٥٤ رقم ١٢٧ ، بغية الوعاة ١/ ٢٧٨ رقم ٥١٢ .

فى إعراب آيات من القرآن ظهر عليه ، وقد ضمَّن ذلك رسالة أخذها عنه أبو عبد الله المكناسى فى اختلافه إليه لقراءة النحو عليه .

٨١٤ محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن إبراهيم التميمى المازنى السرقسطى المعروف بابن الأشتركونى (ت ٥٣٨ هـ) (*)

كان لغويًا أديباً شاعراً ، وكان معتمداً فى الأدب، فرداً متقدماً فى ذلك فى وقته، روى عن أبى على الصدفىّ وأبى محمد بن السِّيد البطليوسى وابن الباذش وابن الأخضر ، وقد أخذ عنه أبو العباس بن مضاء ؛ قال : وعليه اعتمدتُ فى تفسير كامل المبرِّد ؛ لرسوخه فى اللغة العربية .

مات بقرطبة يوم الثلاثاء الحادى والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة .

- **مؤلفاته : ١ - له المقامات اللزومية الشهيرة ، كما اعتمد عليه أبو العباس بن مضاء فى شرح كتاب الكامل فى اللغة والأدب للمبرِّد .**

٨١٥ محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان الإمام أثير الدين أبو حيان الأندلسى الغرناطى (ت ٧٤٥ هـ) (**)

النَّفْزىّ ؛ نسبة إلى قبيلة نَفْزة من البربر ، نحوىّ عصره ولغويّه ومفسّره ومحدِّثه، ومقرئه ، ومؤرِّخه ، وأديبه ، وُلد بمطخشارش من حضرة غرناطة فى آخر شوال سنة أربع وخمسين وستمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٧٩ رقم ٥١٤ .

(**) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٥/ ٢٦٧ رقم ٢٣٤٥ ، الدرر الكامنة رقم ٤٨١٢ ، فوات الوفيات ٢/ ٥٥٥-٥٦٢ ، شذرات الذهب ٦/ ١٤٥-١٤٧ ، بغية الوعاة ١/ ٢٨٠ رقم ٥١٦ ، كتاب «أبو حيان الأندلسى» لخديجة الحديثى ، مقدمة تفسير «البحر المحيط» .

أخذ القراءات عن أبى جعفر بن الطبَّاع ، والعربية عن أبى الحسن الأبَّذى وأبى جعفر بن الزبير وابن أبى الأحوص وابن الصائغ وأبى جعفر اللبلى ، وبمصر عن البهاء بن النحَّاس وجماعة ، وتقدَّم فى النحو ، وأقرأ فى حياة شيوخه بالمغرب ، وسمع الحديث بالأندلس وإفريقية والإسكندرية ومصر والحجاز من نحو أربعمائة وخمسين شيخاً .

وقد اشتهر اسمه ، وطار صيته ، وأخذ عنه أكابر عصره ، وتقدموا فى حياته كالشيخ تقى الدين السُّبكى وولديه، والجمال الإسنوىّ ، وابن قاسم ، وابن عقيل ، والسمين الحلبى ، وناظر الجيش ، والسَّفاقُسى وابن مكتوم وخلائق .

قال عنه الصلاح الصَّفَدى : لم أره قط إلا يسمع أو يشتغل أو يكتب أو ينظر فى كتاب ، وكان ثبتاً قيِّماً عارفاً باللغة ، وأمَّا النَّحو والتصريف فهو الإمام المطلق فيهما، خدم هذا الفن أكثر عمره ، حتى صار لا يدركه أحد فى أقطار الأرض فيهما غيره ، وله اليد الطولى فى التفسير والحديث ، وتراجم الناس ومعرفة طبقاتهم ، وأقرأ الناس قديماً وحديثاً ، وألحق الصغار بالكبار ، وصارت تلامذته أئمة وأشياخاً فى حياته ، والتزم ألا يقرئ أحداً إلا فى كتاب سيبويه أو التسهيل أو مصنفاته .

وكان له إقبال على الطلبة الأذكياء ، وعنده تعظيم لهم ، وهو الذى جسَّر الناس على مصنفات ابن مالك ورغَّبهم فى قراءتها ، وشرح لهم غامضها ، وخاض بهم لُججها ، وكان يقول عن مقدمة ابن الحاجب : هذه نحو الفقهاء .

مات فى الثامن والعشرين من صفر سنة خمسٍ وأربعين وسبعمائة .

- **مؤلفاته : ١ - البحر المحيط فى التفسير .**

٢ - النهر المادّ ؛ وهو مختصر البحر المحيط .

٣ - إتحاف الأريب بما فى القرآن الكريم من الغريب .

٤ - التذييل والتكميل فى شرح التسهيل لابن مالك .

٥ - ارتشاف الضَّرَب من لسان العرب .

٦ - مختصر ارتشاف الضَّرَب ، قال السيوطى : ولم يؤلف فى العربية أعظم من هذين الكتابين : التذييل والارتشاف ، ولا أجمع ولا أحصى للخلاف والأحوال ، وعليهما اعتمدت فى كتابى جمع الجوامع .

٧ - التنخيل الملخص من شرح التسهيل .

٨ - الإسفار الملخِّص من شرح سيبويه للصفَّار .

٩ - التجريد لأحكام كتاب سيبويه .

١٠ - التذكرة فى العربية ، فى أربع مجلدات كبار ، وقف عليها السيوطى ، وانتقى منها كثيراً .

١١ - التقريب ؛ وهو مختصر كتاب المقرَّب فى النحو لابن عصفور .

١٢ - التدريب فى شرح التقريب. ١٣ - المبدع فى التصريف .

١٤ - غاية الإحسان فى النحو. ١٥ - شرح الشذا فى مسألة كذا .

١٦ - اللمحة والشذرة ؛ وكلاهما فى النحو .

١٧ - الارتضاء فى الفرق بين الضاد والظاء .

١٨ - عقد اللآلى فى القراءات ، وهو نظم على وزن الشاطبية وقافيتها .

١٩ - الحلل الحالية فى أسانيد القرآن العالية . ٢٠ - نحاة الأندلس .

٢١ - الأبيات الوافية فى علم القافية .

٢٢ - منطق الخُرْس فى لسان الفُرْس .

٢٣ - الإدراك للسان الترك .

٢٤ - زهو الملك فى نحو الترك .

٢٥ - الوهَّاج فى اختصار المنهاج للنووى .

وهناك مؤلفات لم تكتمل ؛ وهى :

١ - شرح الألفية .

٢ - نهاية الإغراب فى التصريف والإعراب .

٣ - أرجوزة خلاصة التبيان فى المعانى والبيان .

٤ - أرجوزة نور الغبش فى لسان الحبش .

٥ - مجانى الهصر فى تواريخ أهل العصر .

٨١٦ محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجهنى الأندلسى القرطبى أبو عبد الله (ت ٤٠٧ هـ) (*)

كان حافظاً ضابطاً ، معه نصيب من العربية والفرائض والحساب ، أخذ القراءة عن عبد الجبار بن أحمد ، وُلد سنة تسع وسبعين وثلثمائة ، ومات بمصر سنة سبع وأربعمائة .

٨١٧ محمد بن يوسف الجُذامى الغرناطى أبو عبد الله المعروف بابن عطية (ت ٥٧٦ هـ) (**)

قال عنه ابن الزُّبير : كان من أهل المعرفة بالنحو والأدب ، سمع على داود بن مزيد ، وعليه كان جلّ قراءته ، وسمع أيضاً على أبى مروان المنتصر وغيرهما .

مات فى جمادى الأولى سنة ست وسبعين وخمسمائة .

٨١٨ محمد الحجازى المالقى أبو عبد الله (ت ٦١٠ هـ) (***)

قال عنه ابن الزبير : كان أستاذاً بمالقة ، مقرئاً للقرآن ، عارفاً بالنحو والأدب ،

(*) ترجمته فى : غاية النهاية لابن الجزرى ٢/ ٢٨٩ ، بغية الوعاة ١/ ٢٨٧ رقم ٥٢٠ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٨٧ رقم ٥٢١ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٨٨ رقم ٥٢٤ .

جم المعارف ، كثير الآداب ، مجتهداً فصيحاً ، لَسِناً ، ذا عناية بأصول الدين ، ناقداً فى ذلك .

روى عنه أبو عمرو بن سالم ، بكَّر يوماً لصلاة الجمعة بجامع ميورقة ، فقتله فئة من نصارى الروم يقتلون كلَّ من بكَّر لصلاة الجمعة ، وأحسب ذلك فى العشر والستمائة .

٨١٩ محمد المغربى الأندلسى النحوى شمس الدين (ت ٨٤٠ هـ) (*)

قال عنه ابن حجر : كان شعلة نارٍ فى الذكاء ، كثير الاستحضار ، حسن الفهم ، عارفاً بعدة علوم خصوصاً العربية ، أقام بحماة مدة ، وولى قضاءها ، ثم توجه إلى الروم فأقام بها ، وأقبل عليه الناس . مات ببرْصا فى شعبان سنة أربعين وثمانمائة .

٨٢٠ مذحج المؤدب (ت نحو ٣٠٠ هـ) (**)

قال عنه الزُّبيدى : كان من ذوى العلم بالشعر ، وكان ذا حظ صالح من العربية، وكان يُقرض الشعر . وقد عدَّه الزبيدى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس، ولم يذكر اسمه كاملاً ولا شيئاً عنه أكثر من ذلك .

٨٢١ مُرجى بن يونس بن سليمان بن عمر بن يحيى الغافقى المرجيقى أبو عمرو وأبو الحسن (ت ٦٠٠ هـ) (***)

من أهل مرجيق بغرب الأندلس ، كان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية ، ولم يَرْوِ إلا كبيراً ، أقرأ القرآن والعربية والأدب ، وكان فاضلاً ساكناً من أهل الخير ،

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٢٩٠ رقم ٥٢٧ ، ولم أجده فى المطبوع من الدرر الكامنة أو الذيل عليها ؛ وهى التى اعتمد عليها السيوطى فى الترجمة له .

(**) ترجمته فى : طبقات الزُّبيدى ص ٢٩٠ رقم ٢٥٢ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٠٠ رقم ٥٤٥ ، صلة الصِّلة ، القسم الثالث ، ص ٦٧ رقم ٨١ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٨٤ رقم ١٩٨٨ .

وفيه دُعابة مستحسنة ، روى عن أبى القاسم القنطرىّ ونظرائه ، وأخذ عن ابن خير وابن عِياض الشِّلْبى .

قرأ عليه الآباء والأبناء ، وأُخذ عنه وسُمع منه ، وقد أقرأ بسبتة وبطنجة ، وبها كان ساكناً ، وممَّن أخذ عنه أبو الحسن الغافقى وأبو الخطاب بن خليل ، وأبو العباس العزفىّ ، وأبو الحسن الشارى ، وأبو الفضل عياض بن محمد بن عياض ، وأبو عبد الله الطراز وغيرهم . وعُمِّر وأسنَّ حتى بلغ التسعين ، وكان ديِّناً فاضلاً مقرئاً نحويًا . مات فى حدود سنة ستمائة .

- مؤلفاته : له شرح على قصيدة الحصرى فى قراءة نافع .

٨٢٢ مسعود بن محمد بن خالص الأمروشى أبو بكر (ت ٥٤٧ هـ)(*)

قال عنه ابن الزُّبير : أستاذ نحوىٌّ لُغوىٌّ ، روى عن أبى محمد بن السِّيد البطليوسىّ ، وكان من أحفظ أهل زمانه بأخبار العرب وسيرها وأنسابها ، عُمِّر كثيراً فقرأ عليه الآباء والأبناء . وكان أهل شِلْب يتبرّكون بالقراءة عليه ؛ لفضله . مات بعد سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

٨٢٣ مصعب بن محمد بن مسعود الخشنى الأندلسى الجيانى أبو ذر المعروف بابن أبى الرُّكَب (ت ٦٠٤ هـ)(**)

النَّحوىّ ابن النَّحوىّ ، من أهل جيَّان ، قال عنه ابن الأبَّار : كان رئيساً فى صناعة العربية ، عالماً بها ، قائماً عليها ، درَّسها حياته كلَّها ، ورحل الناس إليه فيها ، مع المعرفة بالآداب واللغات ، والأخذ بحظٍّ من قرض الشعر . وقال عنه فى المغرب : كان من عظماء نحاة الأندلس . وقال ابن الزُّبير : كان أحد الأئمة المتقنين ، وأحد

(*) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ٦١ - ٦٢ رقم ٦٥ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٨٦ رقم ١٩٩٤ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٨٨ رقم ٤٩٣ ، المغرب لابن سعيد ٢/ ٥٥ رقم ٣٧١ ، رايات المبرِّزين ١٠٣ رقم ٩٠ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ٧٤-٧٦ رقم ٩٩ ، جذوة الاقتباس ١/ ٣٣٦ رقم ٣٥٥ ، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٧٧ رقم ٢٤١ ، العِبَر ٣/ ١٨٣ ، سلوة الأنفاس ٣/ ٢٩١ ، شذرات الذهب ٥/ ١٤ ، نفح الطيب ٤/ ٩٠ رقم ٥٤٢ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٨٧ رقم ١٩٩٨ .

المعتمدين فى الفقه والأدب، إماماً فى العربية، ذا سمت ووقار وفضل ودين ومروءة، كثير الحياء ، قليل التصرُّف فى العلم . وولى قضاء بلده جيَّان ، ولم يكن فى وقته أتمّ وقاراً ، ولا أحسن سَمْتًا منه ، واتفقَ الشيوخ على أنه لم يكن فى وقته أضبط منه ولا أتقن فى جميع علومه حفظاً وقلماً ، وكان نقَّاداً للشعر ، مطلق العنان فى معرفة أخبار العرب وأيامها وأشعارها ولغاتها ، متقدِّماً فى كل ذلك ، متقدِّماً فى إقراء كتاب سيبويه ومعرفة أغراضه وغوامضه . وولى الخطابة بجامع إشبيلية مدَّة ، وكان مع ذلك يقرئ العربية فى مسجد ابن الرمَّاك ، ثم صُرف عن إشبيلية ، وولى قضاء جيان ، واستوطن بآخرة مدينة فاس ، وأقام بها يقرئ العربية ويُسمع الحديث ، وبَعُد صيته فى الإقراء ، وكان وقور المجلس ، حسن السمت والهدى على سَنَن السَّلف ، يأبى الجواب فما يُراجع هَيْبةً ، قد منع تلاميذه التبسُّط فى السؤالات ، وقَصَرهم على ما يُلقى إليهم دون استزادة ، ولم يكن ذلك لأحد من أهل عصره ، وقال عنه ابن فرتون : كان حييًّا ، قليل التصرُّف مقيِّداً ، لم أر فيمن لقيته أحسن تقييداً منه .

أخذ عن أبيه الأستاذ أبى بكر علم العربية والآداب واللغات، وعن أبى بكر بن طاهر الخِدَبّ وسمع منهما ومن أبى عبد الله النُّميرى وأبى الحسن بن حُنين، وأبى عبد الله بن الرمامة بفاس ، وأبى القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن الحسين القرشى، وأبى مروان عبيد الله بن هشام الحضرمىّ بتلمسان، وأبى بكر بن رزق، وأبى عبد الله الفَلَنْقى وأبى العباس الخرّوبى ، وأبى إسحاق بن ملكون وأبى محمد عبد الحق الإشبيلى ببجاية ، وابن قوقل ، وابن بشكوال ، وأجاز له أبو محمد العثمانى وأبو طاهر السِّلفى .

وقد روى عنه خَلْقٌ كثير منهم ابن فرتون وغيره .

مولده سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، وتوفى بمدينة فاس يوم الاثنين الحادى عشر من شوَّال سنة أربع وستمائة .

- **مؤلفاته : ١ - له إملاء على سيرة ابن هشام .**

٢ - له تأليف فى شرح غريب السيرة النبويَّة لابن إسحاق ، سمعه ابن فرتون عليه .

٣ - له تأليف صغير فى العَروض .

٨٢٤ مطرف بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن قيس أبو سعيد (ت ٢٨٢ هـ) (*)

مولى عبد الرحمن بن معاوية ، من أهل قرطبة ، كان شيخاً نبيلاً ، بصيراً بالنَّحو واللغة والشعر ، وكان شاعراً ، سمع منه الناس كثيراً ، وكان ثقة صالحاً .

روى بالأندلس عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسَّان ، وعبد الملك بن حبيب، وعبد الملك بن الحسن زونان ، وحاتم بن سليمان ، وداود بن جعفر ، ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من عبد العزيز بن يحيى ، ويعقوب بن كاسب ، وسمع بالمدينة من أبى المصعب الزُّهرى صاحب مالك ومن إبراهيم بن المنذر الجذاميّ، وسمع بمصر من يحيى بن عبد الله بن بكير ، وعمرو بن خالد ، وبكر بن إسماعيل، ويوسف بن عدى ، وأحمد بن عبد الرحمن البرقيّ ، وسمع بإفريقية من سحنون بن سعيد ، وعون بن يوسف ، ويحيى بن سليمان وغيرهم .

تُوفِّى ليلة الأربعاء لأربع خلون من شهر ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

٨٢٥ مطرف بن عيسى بن لبيب بن محمد بن مُطرف الغسانى الإلبيرىّ ثم الغرناطى أبو القاسم (ت ٣٥٦ هـ) (**)

من أهل إلبيرة ، من ساكنى غرناطة ، يُكنى أبا القاسم ، كان متصرِّفاً فى علم الإعراب والغريب ، ورواية الشعر وحفظ الأخبار ، وتأليف الكتب .

سمع ببجَّانة من فضل بن سلمة ، ومحمد بن أبى خالد وغيرهما ، وولى قضاء إلبيرة ثم عُزل عنه .

مات بقرطبة فحُمل إلى بلدة إلبيرة فدُفن بها سنة ستٍّ أو سنة سبع وخمسين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ١٣٤ رقم ١٤٣٤ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٨٨ رقم ٢٠٠٠ واسمه فيه : مطرِّف ابن عبد الرحيم .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ١٣٦ رقم ١٤٤٣ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٨٩ رقم ٢٠٠١ .

- **مؤلفاته : ١ - ألَّف كتاباً فى فقهاء إلبيرة .**

٢ - ألَّف كتاباً آخر فى شعراء إلبيرة .

٣ - له كتاب فى أخبار العرب النازلين بإلبيرة وأخبارهم .

٨٢٦ مُفرِّج بن سلمة بن أحمد القيسى البطليوسى أبو عبد الجليل (ت ٥٣٦ هـ) (*)

من أهل بَطَلْيَوْس، وسكن إشبيلية ، يُكنى أبا عبد الجليل ، قال عنه ابن الزُّبير : أستاذ نحويٌّ لُغويٌّ، روى عن عاصم بن أيوب، ولازمه مدَّة طويلة، وروى عن غيره.

روى عنه عبد الوهاب بن عبد الصمد ، والصَّدفى ، وأبو القاسم بن البزَّار الوادى آشى . مات سنة ستٍّ وثلاثين وخمسمائة .

٨٢٧ مفرِّج بن مالك النحوىّ القرطبىّ أبو الحسن المعروف بالبغل (ت بعد ٢٠٠ هـ) (**)

من أهل قرطبة ، يُكنى أبا الحسن ، ويُعرف بالبغل ، كان نحويًّا لُغويًّا ، عالماً بمعانى الشِّعر ، ذا صلاح وعفاف وفضل ونيّة فى تأديب المتعلِّمين ، وأنجب على يده أكثر علماء أهل زمانه .

روى عن محمد بن عبد السلام الخشنى ، وكتب بخطِّ يده علماً كثيراً ، ومما يُذكر أن كتب «غريب الحديث» لأبى عُبيد القاسم بن سلاَّم الذى كان بحوزة أحمد بن خالد هو بخطّ البغل النحوىّ .

وقد عدّه الزُّبيدى فى الطبقة الرابعة من نحاة الأندلس .

- **مؤلفاته : نسب له الزُّبيدى كتاباً فى شرح كتاب الكسائى فى النَّحو .**

(*) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ٦٣ رقم ٦٨ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٩٦ رقم ٢٠١٢ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ٢٧٣ رقم ٢٢٤ ، تاريخ ابن الفرضى ٢/ ١٤٠ رقم ١٤٤٨ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٩٦ رقم ٢٠١١ ، البلغة ٢٢٤ رقم ٣٧٣ .

٨٢٨ المكلفخى أبو عبد الله (*)

لم أعثر على ترجمة له إلا عند الزُّبيدى الذى قال عنه : كان عالماً بالعربية ، راوية للشعر ، وأدَّب بعض ولد أمير المؤمنين رضي الله عنه .

٨٢٩ مكى بن أبى طالب حموش بن محمد بن مختار القيسى المقرئ النحوى أبو محمد (ت ٤٣٧ هـ) (**)

أصله من القيروان ، وسكن قرطبة ، وُلد فى شعبان سنة خمس وخمسين وثلثمائة ، كان من أهل التبحُّر فى علوم القرآن والعربية ، حَسَنَ الفَهْم والخُلُق ، جيِّد الدِّين والعقل ، كثير التأليف ، مجوِّداً للقرآن .

أقرأ بجامع قرطبة ، وخطب به ، وانتفع به جمع ، وعظم اسمه ، واشتهر بالصَّلاح وإجابة الدَّعوة ، وكان رجلٌ يتسلَّطُ عليه إذا خطب ويُحصى سقطاته ، وكان مكّى يتوقَّف كثيراً فى الخطبة ، فقال : اللَّهمَّ اكفينه ، اللهم اكفنيه ، فأُقعد الرجل ، وما دخل الجامع بعد .

رحل إلى المشرق ، وحجَّ مرَّات ، وسمع بمكة من مشاهير علمائها ، وسمع بمصر من أبى الطيب عبد المنعم بن غلبون وقرأ عليه القرآن .

تُوفِّى سنة سبع وثلاثين وأربعمائة فى شهر المحرَّم .

- **مؤلفاته : أورد القفْطى فى إنباه الرواة ثبت تصانيفه حتى آخر سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ؛ وهى كثيرة جداً ؛ ومن أشهرها :**

١ - مشكل إعراب القرآن ، وهو مطبوع ومُحقَّق فى مجلَّدين ، ط بغداد بتحقيق د. حاتم صالح الضامن .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٨٠ .

(**) ترجمته فى : بُغية الملتمس ٤٥٥ ، الصِّلة ٢/ ٥٩٧ ، إنباه الرواة ٣/ ٣١٣-٣٢٣ ، غاية النهاية ٢/ ٣٠٩-٣١٠، وفيات الأعيان ٢/ ١٥٧-١٥٩ ، معجم الأدباء ١٩/ ١٦٧-١٧١ ، مرآة الجنان ٣/ ٥٧ ، النجوم الزاهرة ٥/ ٤١ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٩٨ رقم ٢٠١٨ ، إشارة التعيين ٣٥٤ رقم ٢١٦ ، البلغة ٢٢٥ رقم ٣٧٥ ، شذرات الذهب ٣/ ٢٦٠-٢٦١ ، مقدِّمة المحقِّق لكتاب «مشكل إعراب القرآن الكريم» .

٢ - الموجز فى القراءات . ٣ - التبصرة فى القراءات .

٤ - الهداية فى التفسير . ٥ - الوقف على «كلاَّ» .

٨٣٠ ملحاق بن عبيد الله بن محمد بن ملحاق بن سالم (ت ٣٤٠ هـ) (*)

مولى مَسْلمة بن عبد الرحمن بن معاوية ، من أهل قرطبة ، أصله من البربر وأدركهم سبيٌ ، قال عنه الزُّبيدى : كان له حظ من علم العربية ، وكان مؤدِّبًا بها ، وكان له نظر فى حدِّ المنطق ، ومطالعة لكتب الفلسفة ، واستأدبه أمير المؤمنين لولده، وتوفى فى سنة أربعين وثلثمائة . وقد عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس . وزاد ابن الأبَّار : تصرَّف فى تأديب الخاصة ، ثم انتقل إلى كتابة عيسى ابن فطيس ، ثم صار إلى تأديب بنى الخلافة ، وكان نحويًا راوية للأشعار عروضيًا .

٨٣١ منذر بن سعيد القاضى أبو الحكم المعروف بالبلوطى (ت ٣٥٥ هـ) (**)

كان متفنناً فى ضروب العلم ، وكانت له رحلة لقى فيها جماعة من علماء اللغة والفقه ، وجلب كتاب : الإشراف فى اختلاف العلماء ، رواية عن المؤلف محمد بن المنذر ، وكتاب العين رواية عن أبى العباس بن ولاَّد ، وكان ذا علم بالقرآن ، حافظاً لما قالت العلماء فى تفسيره وأحكامه ووجوهه فى حلاله وحرامه ، كثير التلاوة له ، حاضر الشاهد بآياته ، وكان ذا علم بالجدل ، حاذقاً فيه ، شديد العارضة ، حاضر الجواب ، ثابت الحجة ، وكان أخطب أهل زمانه غير مدافع ، مع ثبات جنان ، وجهارة صوت ، وحسن ترسُّل ، وولى قضاء الجماعة بقرطبة ، فلبث قاضياً إلى أن توفى يوم الخميس لأربع خَلَون من ربيع الأول سنة تسع وأربعين وثلثمائة ، وبلغ من السن سبعاً وأربعين سنة .

وقد عدَّه الزُّبيدى على رأس الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ص ٣٠٣ رقم ٢٧٦ ، تكملة ابن الأبَّار ٢/ ٢٠٥ رقم ٥٥٩ ، البلغة ٢٢٦ رقم ٣٧٧ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ٢٩٥ رقم ٢٦٢ ، تاريخ ابن الفرضى ٢/ ١٤٢ رقم ١٤٥٤ ، إنباه الرواة ٣/ ٣٢٥ ، المرقبة العليا للنباهى ٦٦ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٠١ رقم ٢٠٢٣ .

● مؤلفاته : ١ - الغريب . ٢ - كتاب الأحكام .

٣ - كتاب الناسخ والمنسوخ .

٤ - له خُطَبٌ ورسائل بليغة وأشعار مطبوعة .

٨٣٢ المنذر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المنذر بن الإمام أبو الحكم المعروف بالمذاكرة (ت بعد ٣٠٠ هـ) (*)

لُقِّب بالمذاكرة ؛ لأنه كان إذا لقى رجلاً من إخوانه قال له : هل لك فى مذاكرة باب من النحو ؟ فلهج بهذه الكلمة ، وأكثر منها حتى نُبز بها . وكان له القدر النبيل ، والحظ الموفور فى العربية وعلم الأدب ، مع التصاون والنزاهة وحسن السمْت ، وكانت له مساجلات لغوية مع الوزير القائد أحمد بن محمد بن أبى عبدة ذكر طرفاً منها الزبيدى فى طبقاته ، وقد دلَّت على سعة علمه ، وصحة حفظه ، وحضور ذهنه .

عدَّه الزُّبيدى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

٨٣٣ مُنذِر بن عمر بن عبد العزيز الشذونى أبو الحكم (ت ٣٣٤ هـ) (**)

أصله من أهل شَذُونة ، وسكن شَرِيش ، يُكنى أبا الحكم ، كان عالماً بالنَّحو واللغة ، شاعراً مطبوعاً ، كثير الشعر ، بصيراً بالكلام والحجة ، سمع من محمد بن فُطَيْس الإلبيرى الواضحة لعبد الملك بن حبيب وغير ذلك .

أخذ عنه يوسف بن محمد الشذونى وصحبه كثيراً .

تُوفِّى بشريش سنة أربع وثلاثين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ٢٣٩ ، تكملة ابن الأبار ٢/ ١٩٠ رقم ٤٩٨ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ١٤١-١٤٢ رقم ١٤٥٣ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٠١ رقم ٢٠٢٤ .

٨٣٤ منصور بن أحمد بن عبد الحق المَشْدالي أبو علي (ت نحو ٦٠٠ هـ) (*)

ترجم له أبو حيان الأندلسي في كتابه «النُّضار» ، ونقل عنه ذلك السيوطي ؛ قال في النُّضار : كان يشتغل ببجاية في النَّحو والفقه والأصول ، سمع من إبراهيم بن مُضر ، وأبي عبد الله بن أبي الفضل المرسي ، ورحل إلى القاهرة ، ولازم العزّ بن عبد السَّلام .

٨٣٥ مُهاب بن إدريس العَدَوي الفرضي الإستجي أبو موسى (ت ٣٥٢ هـ) (**)

أصله من العدوة ، واستوطن أَسْتِجة ، يُكنى أبا موسى ، كان عالماً بالفرائض والحساب والإعراب ، وكان معلِّماً بالفنون جميعاً ، أثنى عليه معاصروه . سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهما .

تُوفِّي بأسْتِجة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .

٨٣٦ موسى بن أزهر بن موسى بن حريث بن قيس بن أيوب بن أبي حبيب الإستجي أبو عمر (ت ٣٠٦ هـ) (***)

قال عنه الخشني : كان فقيهاً ، فصيحاً ، بصيراً باللغة ، خيِّراً ، حافظاً للمشاهد والتفسير .

وقال عنه الزبيدي : كان عالماً باللغة ، حافظاً لها ، متقدِّماً فيها ، يُقرأ عليه شرح الحديث والغريب المصنَّف ظاهراً .

وقال عنه ابن الفرضي : هو مولى معاوية بن هشام ، من أهل أستجة ، يُكنى أبا عمر ، كان حافظاً للمشاهد والتفسير ، متصرِّفاً في اللغة والإعراب والخبر والشعر ،

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ٢/ ٣٠١ رقم ٢٠٢٥ نقلاً عن «النُّضار في المسلاة عن نُضار» لأبي حيان الأندلسي ؛ وهو مفقود .

(**) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي ٢/ ١٥٣ رقم ١٤٨٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٠٤ رقم ٢٠٣٣ .

(***) ترجمته في : أخبار الفقهاء والمحدِّثين رقم ٢٣٦ ، طبقات الزُّبيدي رقم ٢٢٦ ، تاريخ ابن الفرضي ٢/ ١٤٦ رقم ١٤٦٠ ، البلغة ٢٢٧ رقم ٣٧٩ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٠٦ رقم ٢٠٣٨ .

وكان موصوفاً بالعلم والفصاحة والبيان ، ولم يكن بأستجة قبله مثله فى ذلك ، وكان إماماً فى اللغة والحديث وغريبه . سمع من إبراهيم بن محمد بن باز ، وبقىّ ابن مخلد ، وابن وضّاح ونظرائهم .

روى عنه أحمد بن سعيد بن حزم ، وحسن بن عبد الله ، وابنه محمد بن موسى وغيرهم . وخرج غازياً فى غزوة بدر الحاجب سنة ستٍّ وثلثمائة فمات بقلعة رباح ، ونُقل إلى أستجة فُدفِن بها .

٨٣٧ موسى بن أصبغ المرادىّ القرطبى أبو عمران (ت ٣١٠ هـ)(*)

من أهل قرطبة ، يُكنى أبا عمران ، كان بصيراً باللغة والإعراب ، شاعراً محسناً، رحل إلى المشرق ، ودخل العراق ، ولقى بها محمد بن الحسين بن دُريد وغيره ، وقد استوطن صقلية .

قال عنه الحميدى : أندلسى، كان زاهداً ، أديباً، عالماً، منقطعاً إلى الله ، انقطع فى بعض زوايا صقلية ، ومات بها ، ،وكان طويل النفس فى الشعر ، رأيت له قصائد طوالاً فى الزُّهد، ومنها قصيدة على حروف المعجم، لكل حرف عشرون بيتاً .

- **مؤلفاته : ذكر ابن الفرضى أنه نظم فى المبتدأ ثمانية آلاف بيت .**

٨٣٨ موسى بن عبد الرحمن بن يحيى العربى الحميرىّ الغرناطى أبو عمران المعروف بالسخاّن (ت ٦٣١ هـ)(**)

من أهل غرناطة ، كان أستاذاً نحويًا لُغويًا حافظاً ، مقرئاً ، معلّماً ، له معرفة بالشروط ، روى عن أبى القاسم بن بشكوال ، وأبى زيد السهيلى ، وأبى القاسم بن حبيش ، وأبى محمد بن عبد الله وأبى عبد الله بن حميد ، وأبى محمد عبد الحق

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢/ ١٤٧ رقم ١٤٦٤ ، جذوة المقتبس ص ٥٣٦ رقم ٧٨٩ (ط دار الكتاب اللبنانى) ، بغية الملتمس ص ٦٠٤ رقم ١٣٢٧ (ط دار الكتاب اللبنانى) ، بغية الوعاة ٢/ ٣٠٦ رقم ٢٠٣٩ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ١٨١ رقم ٤٦٨ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ٥٤-٥٥ رقم ٥٣ ، غاية النهاية ٢/ ٣٢٠ رقم ٣٦٨٦ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٠٧ رقم ٢٠٤٣ .

الإشبيلى ، وأبى عبد الله بن العويص ، وأبى عبد الله بن الفخَّار ، وأبى عبد الله الإستجى الخطيب وغيرهم ، وأجاز له أكثرهم .

وقد حدَّث وأخذ عنه الناس كثيراً ، وأقرأ بغرناطة . كتب بالإجازة لعدد من أصحاب ابن الأبَّار فى شعبان سنة ثمانٍ وعشرين وستمائة .

روى عنه ابن أبى الأحوص وغيره .

مولده سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، ومات بغرناطة سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

٨٣٩ موسى بن على الطريانى النحوى الأديب أبو عمران (ت ٦٣٩ هـ) (*)

من أهل مدينة طِرْيانة ، كان شيخاً نحويًا أديباً ظريفاً حسن المعاشرة والاستكثار من ممازحة الشباب ، سكن قصر عبد الكريم من برِّ العُدْوة ، وقرأ عليه ابن سعيد ، وساق شيئاً من شعره . قال فى المغرب : ووجدتُ فيه من اللطافة والظرف مالم أزل أحدِّث به .

(*) ترجمته فى : المغرب لابن سعيد ١/ ٢٩٤ رقم ٢١٠ ، القِدْح المُعلَّى ص ٢٠٢ ، نفح الطيب ٤/ ٦٣ ، ١٣١ ، بغية الوعاة ٢/ ٣٠٧ رقم ٢٠٤٤ .